

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة المسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية



مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية.  
تخصص: تسيير المدن.

## الموضوع

اعداد دراسة لمشروع سياحي (قلب سياحي لادنة بريزينة ولاية البيض)

[www.aitcbrezina.dz](http://www.aitcbrezina.dz)

تحت إشراف:

١ / كعواش ايمان.

من إعداد الطلبة:

- ✚ صحراوي بغداد.
- ✚ بشبش عبد الحكيم.
- ✚ دحماني عمر .
- ✚ بريشي خالد
- ✚ بو عمرة مصطفى زهير

دفعة جوان : 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# كلمة شكر

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص): "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". حديثك شريفه  
فالعهد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء، على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع .

\* يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير و الاحترام إلى أستاذتنا الفاضلة \*

## \* كعوائش ايمان \*

التي أشرفتم علينا طيلة إنجاز هذا البحث بنصائهما , وإرشاداتهما القيمة كما تفضلتم علينا  
بوقتكم , وذلك رغم انشغالاتهما , وارتباطاتهما , ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل  
في ميزان حسناتهما , وان يجعلها ذخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم .  
وبإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء خفي .

بغداد \*\*\* عبد الحكيم \*\*\* عمر \*\*\* خالد \*\*\* مصطفى زهير

### الفصل التمهيدي: مدخل عام

- I. الإشكالية
- II. الفرضيات
- III. الأهداف
- IV. المنهجية
- V. أسباب إختيار الموضوع

### الفصل الأول: السند النظري

#### مقدمة

- I. مفهوم السياحة
- II. السياحة في العالم العربي
- III. السياحة في الجزائر
- IV. السياحة الصحراوية
- V. التسيير و التخطيط السياحيين و أبعادهما
- VI. أمثلة عن مشاريع سياحية

#### خلاصة الفصل

### الفصل الثاني: الفصل التحليلي

#### مقدمة

- I. دراسة مدينة البيض
  - II. تحليل مدينة بريزينة
- #### خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

#### تمهيد

- I. تأهيل الإقليم السياحي لمدينة بريزينة
- II. تقديم أرضية المشروع
- III. التعريف بالمشروع التنفيذي
- IV. البرمجة
- V. المبادئ
- VI. مخطط التهيئة
- VII. دفتر الشروط

#### خلاصة الفصل

### الخاتمة

# مذخل عام

## 1. المقدمة:

بعد ما كانت السياحة أحد العوامل الأساسية في نشأة وتطور المدن، فقد أصبحت اليوم تلعب دورا هاما في تنمية وتطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تنعكس إيجابا على الدول والمجتمعات، إذ أنها تزيد التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب. وعندما كانت مجرد عمليات البحث عن الراحة والاستجمام فهي اليوم تعرف بالصناعة حيث نقول صناعة السياحة أو الصناعة بدون دخان، والتي سوف تميز القرن الواحد والعشرين بما تلعبه من دور بارز في دعم وتنشيط اقتصاديات الدول من خلال علاقتها بالقطاعات الإنتاجية الأخرى فإن ازدادت مبالغ الدخل من السياحة ازدادت إمكانية الدولة على استيراد السلع والخدمات، وتساهم السياحة في عمليات التبادل التجاري علما أن مدخول السياحة في بعض الدول يضاهي مدخول عائدات الاقتصاد والزراعة والتجارة أو حتى النفط في دول أخرى. حيث تحتاج الدول النامية إلى زيادة الاهتمام نظرا لكونها مصدر مهم لجلب العملات الصعبة وعامل من عوامل التنمية في البلد. ودخول الجزائر في سياسة اقتصاد السوق جعلها تنفطن إلى أهمية القطاع السياحي الذي طالما اعتبر بها قطاعا مهما على عكس جيرانها على حوض البحر الأبيض المتوسط مثل: تونس، المغرب، مصر، إسبانيا وفرنسا التي تعتمد على المداخل السياحية بالدرجة الأولى رغم امتلاكها لإمكانات طبيعية وتاريخية أقل ما يقال عنها غير بعيدة على ما تمتلكه الجزائر من المؤهلات السياحية عديدة غير مستغلة أو لسوء تسيير هذا القطاع الحيوي<sup>1</sup>.

وبالرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية لهذا القطاع حاليا إلا أنه بقيت أكثر المدن السياحية رهينة التسيير السياحي إذ أنه يقتضي دراسة وتحليل كل المقومات السياحية وإيجاد السبل الناجعة لاستغلالها استغلالا عقلانيا كما يعمل على حماية المواقع الأثرية وتكييفها بسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزا أمام التنمية السياحية للمدينة حيث لا يتأتى ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، الخ..، فمن خلال هذه اللحظة البسيطة عن السياحة مبدأ وهدفا وتماشيا مع الرهانات المستقبلية لهذا القطاع الحيوي اخترناه ليكون موضوع بحثنا في دراسة وصفية تحليلية لمدينة بريزينة الصحراوية كقطب سياحي صحراوي هام بالجزائر وعلى المستوى الخارجية لذلك أبنينا إلا أن نقوم بدراسة وتشخيص أسباب هذا التراجع وإيجاد أفضل سبل التسيير لهذا القطاع الحيوي من أجل تنميته وترقيته لجلب السياح، والحفاظ على تراثه الثقافي والحضاري عبر الأجيال.

<sup>1</sup> أمينة بن المجان، التنمية السياحية في قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير كلية علوم الأرض 2005 .

لذا كان لزاما علينا الرجوع إلى هذه المناطق بوضع إستراتيجية خاصة تمكنها من :

✓ إعطاء احترافية للنشاط الترقوي والإعلامي وتسويق المنتج التقليدي.

✓ دعم النفقات السياحية الدولية في الجزائر.

وفي ظل هذه الإستراتيجية ارتأينا اختيار منطقة بريزينة الواقعة جنوب ولاية البيض ، والتي تتوفر بدورها على مؤهلات مختلفة تجعلها قبلة للمصطافين الباحثين عن أماكن الراحة والاستجمام ، هذا بالإضافة إلى احتواءها على معالم تاريخية عتيقة في القدم منها : (القصر القديم ، قصر بنت الخص ، النقوش الحجرية، المغارات)<sup>(2)</sup> وكل هذا دافع إلى كونها كانت نقطة عبور للقوافل التجارية قديما، كما تحتوي على مؤهلات طبيعية وثقافية منها (الواد، العين، الهضاب، واحة البساتين، الصناعة التقليدية، المهرجانات الشعبية) ، كل هذه الميزات قل ما تجتمع في موقع واحد ، مما يجعل مدينة بريزينة أنسب موقع قد يختار لاستقطاب السياح والمصطافين مستقبلا. ( أنظر

الصور 1،2،3،4،5،6،7،8،9)



صورة رقم 3: سد بريزينة  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 2: واحة النخيل  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 1: مدينة بريزينة  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 6: المهرجانات الشعبية  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 5: قصر الاميرة بنت الخص  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 4: القصر القديم  
مصدر : إعداد الطلبة 2014م

<sup>2</sup> - قادري الحبيب، قصور البيض، متاحف على الطبيعة، مجلة فصول، العدد 1 ، 2009، ص 13.



صورة رقم 9: النقوش الحجرية  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 8: آثار الديناصورات  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م



صورة رقم 7: محمية الغزلان  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

**2. الإشكالية:** إن موقع مدينة بريزينة المتمركزة في فضاء متكامل من المكونات الطبيعية والفلاحية والتاريخية والثقافية الموجودة والتي تعتبر من خصوصية المنطقة ، مما يجعلها تستهوي السياح والزوار من مختلف ربوع الوطن ، وذلك يعود لما تزخر به من مؤهلات عدة نذكر منها :

**قصر بنت الخص:** هو من أقدم القصور يعود زمنه إلى حوالي عام 1600م<sup>(3)</sup>، إذ يقع على بعد 05 كم جنوب مدينة بريزينة إذ بني في الجزء العلوي لقارة بنت الخص كنية متعلقة بالشخصية ذاتها والتي هي أميرة بني عامر، القصر بيضوي الشكل مربوط بالشارع المركزي والذي يحوي عنصر مركزي أي مسجد، ساحة شعبية، منازل، ومقر إداري.

**قصر بريزينة القديم:** هو النسيج القديم للمدينة بحيث يقع على هضبة مطلة على الواحة ، موقعه استراتيجي بوسط المدينة، بحيث انه يتميز بطرق ضيقة ومتعرجة وأحيانا مغطاة(زقاق- زنيقة القصر) ، يتميز ببرجه الشهير(برج سيدي حمزة) بني عام 1857م<sup>(4)</sup>.

**واحة النخيل و البساتين:** الواحات هي مكان استقرار الإنسان في الوسط الصحراوي بما تحتويه من أشجار النخيل وخرير مياه السواقي والأحواض ،وليس ذلك فحسب بل فإنها توفر الجو المناسب للراحة ،وتعتبر واحة بريزينة مثالا للتناسق بين الوسط والإنسان نظرا لتموقعها حيث يحدها من الشمال قصر بريزينة ومن الشرق حي خلاف أما من الجنوب و الغرب فيحدها سريير واد صقر الذي يتميز بالاتساع و الانبساط .

<sup>4</sup> مقابلة مع مجموعة من الشيوخ الكبار بمدينة بريزينة 2014

**سد بريزينة الكبير أو سد لروية:** في الشمال الشرقي لبلدية بريزينة على بعد 02 كم، بني من طرف مؤسسة تهيئة المياه سنة 2002 .

**الكثبان الرملية:** تشتهر منطقة بريزينة إلى جانب بعض المدن الصحراوية، بكثبانها الرملية الذهبية حيث تختلف ارتفاعاتها بين المرتفعة جدا و المتوسطة ثم المنخفضة. و لكل منها أهميتها الخاصة: فتستغل الكثبان الرملية العالية كالعرق الكبير. الذي تزيد مساحته عن 80000 كم<sup>2</sup> في التزحلق على رماله أو السير بجواره بالسيارات من النوع (4\*4) بغرض التنزه والمغامرة وكثيرا ما يستعملونه في هذا الغرض هم السياح الأجانب، وكذلك السير بواسطة الجمال .

**القور:** وهي ميزة من مميزات الصحراء وبخاصة منطقة بريزينة، فالقور التي مفردها قارة-هي تلال شاهدة مثل قارة العنيفة وقارة بنت الخص وتعرف بخاصية التزايد المستمر للكثبان الرملية نتيجة التصحر الذي أصبح يشكل خطرا مستمرا.

ومع كل هذا تشهد المنطقة تزايد مستمر للزوار والسياح في وفد عائلي خاصة أيام العطل المدرسية والأسبوعية وكذا المناسبات الدينية والوطنية ، لذا فإنه يستوجب علينا اقتراح منشآت بحيث تخلق حوار بين القصر و الواحة وقصر بنت الخص و القور والسد، وبالتالي الإشكالية المطروحة تكون كالتالي:

✓ التساؤل الرئيس: كيف يمكن الربط بين المقومات السياحية المتواجدة بمدينة بريزينة لخلق إقليم سياحي متكامل؟

✓ هل مشروع سياحي ذو طابع محلي هو مفتاح نجاح السياحة في بريزينة ؟

✓ كيف يمكن استغلال المؤهلات السياحية لمنطقة بريزينة في مشروع سياحي متكامل؟

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع بعض الفرضيات كحل مؤقت لإشكالية البحث:

### 3. الفرضيات:

✓ **الفرضية الرئيسية:** المحافظة و استغلال المؤهلات السياحية التي تتميز بها المنطقة ، ويساعد على تنمية السياحة بالمنطقة.

✓ **الفرضيات الثانوية:** إنشاء مرافق مهمة تضمن التكافؤ بين مؤهلات المنطقة

الربط بين مؤهلات السياحة المتواجدة بالمنطقة

#### 4. الأهداف:

تتمثل الأهداف من هذه الدراسة في:

#### الهدف الرئيسي:

إيجاد فضاء أو علاقة وظيفية للربط بين الأقطاب السياحية للمنطقة (القصر القديم, القور, قصر بنت الخص, واحة البساتين, السد, محمية الغزلان...).

#### الأهداف الثانوية:

- ✓ الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية الموجودة بالمنطقة كمياه الواد وذلك بخلق فضاءات تتماشى معها.
- ✓ رد الاعتبار لقصر بنت الخص بغية تشجيع السياحة بالمنطقة وإعطاء صورة جديدة لها.
- ✓ منح السكان المحليين فرص للعمل لتطوير مستواهم الاقتصادي.
- ✓ نشر ثقافة التنمية المستدامة وكذا الوعي السياحي .
- ✓ إنتاج مشروع سياحي في المنطقة باستغلال المؤهلات السياحية الموجودة بمنطقة الدراسة.

#### 5. المنهجية:

كون أن الهدف من الموضوع هو الوصول إلى معرفة وضعية التسيير السياحي بالمدينة فإن ذلك يدفعنا إلى وصف الظواهر وإجراءات التسيير كذلك الإمكانيات المتاحة. وهذه الطريقة تمكننا من تحديد أبعاد المشكلة (مشكلة موضوع البحث) من خلال وصف خصائص المشكلة والعوامل المؤثرة فيها، والظروف المتعلقة بها مع دراسة مدى علاقة هذه المؤثرات بالمشكلة المطروحة عن طريق التحليل والتفسير ولذلك اعتمدنا في دراسة بحثنا المنهج الوصفي التحليلي.

## 6. أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر السياحة في عصرنا هذا صناعة القرن 21 نظرا لما تدره من أموال وتساهم في رفع عجلة التنمية وتدعيم الاقتصاديات الوطنية، ومن هنا جاء اهتمامنا بهذا الموضوع واهتمام أغلب الدول بها، لذا وجب التفكير بالنهوض بقطاع السياحة في بلادنا لتغطية العجز الحاصل وتنويع المداخل بدل الاعتماد الكلي على المحروقات أسوة بما حقته دول مجاورة لنا في هذا المجال كتونس والمغرب ومصر التي تشكل السياحة فيها اغلب مداخلها من العملة الصعبة لهذا وجب خلق سياسة وطنية فعالة تعتمد على التخطيط السياحي وسن القوانين المرتبطة بها تبعا لخصوصية كل منطقة (الساحل، السهوب، الصحراء) للوصول إلى مصاف الدول العريقة في هذا الميدان وهذا من أجل :

- ❖ زيادة وتنويع المداخل من خلال السواح.
- ❖ رفع وتيرة الاقتصاد الوطني والنهوض بعجلة التنمية.
- ❖ إنعاش المناطق السياحية والتسويق السياحي.
- ❖ فتح فرص الاستثمار السياحي وتقنيته بضوابط للحفاظ على المحيط.
- ❖ تنمية الصناعات المحلية وتبادل الثقافات بين الشعوب.
- ❖ زيادة مناصب العمل وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية.

# الفصل الأول: السند النظري

## مقدمة :

موضوع السياحة من بين المواضيع الحساسة المهمة والجديرة بالدراسة في الوقت الراهن، حيث عرفت اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في العديد من مدن العالم مثل الجزائر، حيث نرى أن حل مشكل مثل مشاكل التسيير السياحي به لا يتأتى إلا بعد تحديد كل المفاهيم والمصطلحات الخاصة والمهمة، ومعرفة نتائج وحصيلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع لإتباع المنهج السليم. ولذلك فكان لزاما علينا من معرفة ماهية السياحة والسائح ودراسة الجوانب المتعلقة بهما و أيضا التخطيط السياحي وما له من دور بالغ الأهمية في التنظيم والتسيير العلمي للمجال السياحي وتنميته.

### I. ماهية السياحة والسائح:

#### I. 1- مصطلح السياحة:<sup>1</sup>

- كلمة السياحة في المفهوم اللغوي تعني التجول، حيث نجد أن عبارة (ساح في الأرض) تعني ذهب وسار على وجه الأرض، كما أن لفظة السياحة من إحدى الألفاظ المستعملة في اللغات اللاتينية. ففي اللغة الإنجليزية نجد أن Tour تعني يجول ويدور أما كلمة Tourisme المشتقة من Tour فتعني الانتقال والدوران.

- هناك العديد من محاولات الباحثين في مختلف التخصصات: الاقتصاد، الفلسفة، علم الاجتماع.....، في إعطاء مفهوم موحد للسياحة، إلا أنهم اختلفوا في ذلك حيث ارتكز كل منهم على جانب معين دون الجوانب الأخرى. وسوف نعطي أحد هذه المفاهيم الذي نرى أنه يخدم موضوع الدراسة.

- حسب العلم الألماني "Cuyer Frauler"<sup>2</sup> السياحة: هي ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس إلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة عن الجماعة الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرتها تقدم وسائل النقل .

<sup>1</sup>. ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، 1997، ص 22 .

<sup>2</sup>. نفس المرجع ص 21 .

أركز هذا التعريف على جانبين هما: الجانب النفسي للإنسان في إشباع رغباته، والجانب الاقتصادي الذي يشمل جوانب عدة كالإطعام والنقل والإيواء... ناهيك عن التجارة والصناعة، لكن نضيف لهذا المفهوم أن السياحة تستوفي شرطين أساسيين هما:

- أ- انتقال الشخص من بلده إلى بلد آخر لحاجة معينة.  
ب- الانتقال المؤقت حيث حددت مدة الإقامة بمدة أداها 24 ساعة وأقصاها 12 شهرا.

### I. -2- تاريخ ومراحل تطور السياحة:

من الصعب دراسة موضوع ما دون التطرق إلى جوانبه التاريخية لأخذ فكرة ولو مبسطة عن كيفية نشأته، ومراحل تطوره، ومعرفة العوامل الأساسية التي أدت إلى نموه أو انحطاطه. خاصة في موضوع مثل موضوع السياحة. ولذلك سنتعرض بنوع من الإيجاز لبداية نشأة السياحة في العالم ومراحل تطورها.

- معظم الكتب والمؤلفات عن الرحلات والأسفار تؤكد بأن تاريخ السياحة يعود إلى عصور قديمة جدا. منذ أن انتهج الإنسان البدائي فكرة الزراعة للاستقرار، وتجمعه في شكل تجمعات سكانية، حيث كانت هذه التجمعات تنتج أكثر من حاجتها، وبذلك تولدت لديهم فكرة المبادلات التجارية بين هذه التجمعات ومختلف القبائل والدويلات في ذلك الوقت- لتحقيق المنفعة،

كما أدى « دافع حب الاستطلاع لمعرفة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى إلى القيام برحلات وأسفار بغرض التعرف على عادات وطرق معيشة الناس». حيث تعدت هذا الطموح إلى زيارة الأماكن المقدسة عبر مناطق صحراوية لغرض زيارة الآلهة.

- في المرحلة ما بين 776 ق.م إلى 393 الميلادية أشتهر اليونانيون بالألعاب الأولمبية في (أولمبيا) التي كانت تنظم بها الألعاب، شاركت فيها شعوب كثيرة من مختلف أنحاء العالم والتي كانت تخضع للإمبراطورية اليونانية آنذاك، الأمر الذي أدى إلى تطوير العديد من الخدمات التي يحتاج إليها المسافر لتسهيل سفره حيث تمثل في هذه المرحلة في إنشاء العديد من الطرق التي تربط اليونان مع بقية المدن الموالية لهل وأحاء العالم كذلك تميزت بكثرة وفود المسلمين ورحلاتهم التي يقومون سنويا إلى مكة لغرض الحج.

- في العصور الوسطى اتسمت السياحة بازدهار التجارة و زيادة عدد المسلمين الوافدين إلى الحج والرحلات خصوصا إلى بغداد وقرطبة لثرائهما « فكانت تجارة المدن تجري إليهما»<sup>1</sup> بالإضافة إلى

<sup>3</sup> بوشورب سعاد وآخرون : احياء الوظيفة السياحية لمدينة بوسعادة مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية، 2000

ص7

<sup>4</sup> نفس المرجع ص 8

جمال مناظر حدائق بابل المعلقة، كما عرفت الصناعة نشاطا ونجاحا كبيرين في هذه المرحلة وبداية ظهور طبقة الأرسقراطيين.

- أما في عصر النهضة والثورة الصناعية فقد أخذت السياحة تطورا ملحوظا بفعل تطور وسائل النقل والمواصلات البرية والبحرية والتي تفيد في سهولة الوصول؛ بعد أن كانت بدائية مقتصرة على وسائل بسيطة وبطيئة الحركة. وهذا ما قد تزامن مع ظهور الطبقة الأرسقراطية التي كانت تتميز بتعدد رحلاتها وأسفارها للراحة والترفيه. فأمل الثورة الصناعية فقد نتج عنها ظهور المدن الصناعية والمتوسطة، كذلك الهجرة من الريف إلى المدينة، وزيادة عدد السكان وتحسن المستوى المعيشي فكانت هي الأخرى عامل في زيادة الاهتمام بالرحلات السياحية للترفيه عن النفس وقضاء العطل حيث هو مكسب مهم لهذا القطاع في نموه وتطوره.

- في عصرنا الحالي فقد تعدى الحديث عن السياحة إلى الحديث عن "صناعة السياحة" أو ما يعرف بالصناعة بدون دخان، إذ عرفت ازدهارا أكثر من أي عصر مضى، فهي تنافس الصناعة و مدخولها يتعدى مدخول التجارة في بعض الدول « فتعد سوقا اقتصاديا قابل للتوسع والمنافسة الدولية عن طريق زيادة المنتج السياحي المعروض وتحسينه والذي يتمثل في الخدمات السياحية والملاح البيئية والحضارية المعروضة للسائح»<sup>4</sup>.

### I - 3 - أنماط وخصائص السياحة :

#### I 3.1- أنماط السياحة :

##### أ- حسب الموقع :

● **السياحة الضحوية** : هي الانتقال من مكان إلى آخر قصد الاسترخاء الجسدي و الذهني أو لالتماس العلاج .

● **السياحة الصحراوية** : هي سياحة المتعة أي استمتاع السائح بمناخ و طبيعة المنطقة الصحراوية (الكثبان الرملية، الواحة، شمس.....) .

● **السياحة الساحلية** : تكون بالمناطق الساحلية قرب الشواطئ للسياحة و الاستجمام .

##### ب- حسب النشاط :

● **السياحة الثقافية** : وتتمثل في سياحة الآثار التاريخية للتعرف عليها و على تاريخها .

### ● السياحة الترفيهية<sup>5</sup>:

يعتقد بأن أقصى دافع لكل فرد في السفر يتمثل في إشباع رغباته ، التي تتجلى في الشعور بالسعادة ، أي أن للسفر خاصية فريدة تكمن في القدرة على إشباع هذه الرغبات ، والواقع أن رغبة الفرد في الترفيه والترويح عن النفس قوية في تحقيق المرح و الإثارة والمتع الحسية .

ومع أن السياحة الترفيهية تتضمن تغير مكان الإقامة الدائمة لفترة أكثر من يوم واحد لغرض الاستمتاع و الترويح عن النفس ، فهي تتضمن ممارسة الهوايات المختلفة كالصيد و الغوص في البحار و التزلج على الثلوج في مناطق كثيرة من الجزء الشمالي من الكرة الأرضية ، كما يستهوي هذا النوع من السياحة زيارة المناطق الجبلية و الصحراوية التي تبعث في النفس الهدوء و الراحة والاستقرار .

● **السياحة الدينية<sup>6</sup>:** هي تشمل المزارات الدينية الإسلامية و المسيحية و غيرها كالمساجد و الكنائس القديمة .

● **السياحة العلاجية الصحية:** وتشمل زيارة الحمامات المعدنية و غيرها من الأمكنة الصحية قصد العلاج و الراحة .

### ج- حسب الطبعية:

### ● **سياحة عمرانوية:**

وهذا النوع من السياحة نجده في المناطق العمرانية المأهولة بالسكان والتي تجذب السواح من خلال ما تزخر به من مقومات سياحية جاذبة سواء كانت تاريخية قديمة أو محميات طبيعية كالحظائر و الحمامات المعدنية و الشواطئ .

### ● **السياحة غير العمرانية:**

وتتمثل في السياحة الجيولوجية الصحراوية البعيدة عن العمران و المناطق المأهولة حيث يهتم الكثير من السائحين بزيارة أماكن و المواقع التعدين و المناجم ذات الطبيعة الجيولوجية المتميزة و تسلق الجبال العالية

<sup>5</sup> شبايكي مليكة: السياحة وأثرها الاقتصادية و الاجتماعية دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 2004 ص 153

<sup>6</sup> بوشوب سعاد و آخرون : مرجع سابق ص 8.

### I. 2.3. خصائص السياحة: يعطي المحيط السياحي طاقة طبيعية، تاريخية و بشرية فخصائص كل

صنف تعطي له صفة سياحية مؤقتة أو دائمة ، ونلخص هذه الخصائص فيما يلي :

♦ سعتها الكبيرة : تمثل السياحة من الصادرات العالمية ، كل دولة تقريبا تشارك في هذا النشاط

سواء كمصدر أو كمستقبل ، وهذا الاهتمام يرجع أساسا إلى :

♦ زيادة الطلب بصفة ملحوظة خاصة في الدول المتقدمة ، فمثلا 54,6% سائح ألماني في سنة 1991 ، يفوقهم الأمريكيين والفرنسيين والهولنديين فالإيطاليين في السفر والسياحة في الخارج رغم أن 30% من الألمان لا يخرجون من بيوتهم للسفر خلال السنة .

♦ تطورها السريع : إن معدل ارتفاع التدفقات السياحية بلغ 07% سنويا منذ سنة 1960 ، و بتعبير نقدي معدل الارتفاع السنوي يقدر بـ 11% .

♦ نموها النوعي : فالظاهرة نفسها تتغير دون توقف بأوجه جديدة من أشكال السياحة و بطريقة دورية أجيال من السياحة تظهر و أخرى تختفي ،السياحة المعدنية، السياحة الشتوية ،جبال الصيف و غيرها ،إنها تتغير بتغير الخصائص و الأذواق .

I - 4 - فوائد السياحة :<sup>7</sup> أصبحت السياحة اليوم كحاجة اجتماعية و ضرورية تهتم بها الدولة من أجل إشباع رغبات الأفراد المتمثلة في الرحلات و الترفيه و التعارف ...إلخ ، زيادة على ذلك فإن السياحة تساهم بشكل أو بآخر في تنمية الاقتصاد الوطني ، و إذا اهتمنا بها و وفرنا لها كل المستلزمات التي تقوم عليها فهي تساهم في :

- توفير العملة الصعبة .
- إحداث مناصب شغل عديدة و التقليل من البطالة .
- الحفاظ على الآثار التاريخية و ترقيتها .
- المساهمة في زيادة الدخل الوطني و تحسين وضعية ميزان المدفوعات وذلك بنفقة السواح و كذا تضاعف الاستثمارات .
- استرجاع طاقات العمل لقوتها نتيجة لما توفره لها السياحة من الراحة و الاستجمام .
- تدعيم العلاقات مع الشعوب الناتج عن التعارف و الإطلاع على الثقافات و الحضارات .
- ترقية الصناعات التقليدية و التراث الثقافي .

### I - 5 - خصائص المناطق السياحية :<sup>8</sup> تتميز المناطق السياحية بمواقعها المتميزة بعوامل الجذب السياحي

أو المغريات السياحية المتنوعة سواء كانت طبيعية ،

<sup>7</sup> رياض حمودة و آخرون :السياحة كأداة لتنمية مدينة القل ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة ، 2001،ص11

<sup>8</sup> .عاصم محمد الشادلي : الخبرات العلمية و التطبيقية للتنمية العمرانية في صعيد مصر ، المؤتمر المعماري الثاني ، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط مصر ، 1995، ص41 .

تاريخية أو حضرية والتي تؤهلها لإقامة المشاريع السياحية و مراكز استقطاب السواح ، بالإضافة إلى الخدمات الثقافية الترفيهية التي تقدمها ومن خصائص هذه المناطق :

**I 1-5- الموقع :** تكون المناطق السياحية ذات موقع إستراتيجي متصل بشبكة المواصلات سواء جوا ، بحرا أو برا مما يسهل الوصول إليها ، كما تتميز بقربها من المواقع الأثرية.

### **I 2-5- المناخ :**

يلعب المناخ دورا هاما في تكوين المناطق السياحية بقدر ما تتميز به المناطق بمناخ معتدل و شمس دافئة بقدر ما يكون ذلك عاملا للجذب السياحي .

### **I 3-5- التركيب الجغرافي :**

نجد هذه المناطق تتميز بالتنوع الطبوغرافي بين مرتفعات جبلية و منخفضات سهلية و مسطحات خضراء ،الوديان ،الأنهار و واحات النخيل .

### **I 4-5- المغريات السياحية :**

سواء كانت طبيعية كالمناظر الطبيعية الخلابة أو تاريخية كالمواقع الأثرية العمرانية القديمة أو حضرية وهي ما أنجزته يد الإنسان من منشآت سياحية لاستقطاب السواح كالفنادق ،المركبات السياحية والقرى السياحية .

### **I 5-5- الخدمات السياحية :**

هي ما توفره المنطقة من طاقات فندقية وخدمات سياحية من إيواء ،إطعام ، نقل و ترفيه ...إلخ .

### **I 6-5- البنية التحتية :**

يجب أن تجهز المناطق السياحية بمختلف شبكات البنية الأساسية من مياه صالحة للشرب ،شبكات الصرف الصحي ،مختلف طرق المواصلات الداخلية و الخارجية المهيأة و المعبدة لربط المناطق السياحية بالمدن الرئيسية ،كما يجب توفير لافتات تشير إلى الطرق المؤدية إلى الأثار كل هذه الخصائص والمميزات تمكن المناطق السياحية من أن تكون نقاط جذب و استقطاب للاستثمار السياحي و بالتالي عاملا مهما من عوامل الترقية الاقتصادية و الثقافية و العمرانية .

### **I 6- أصناف السياحة:**

تتضمن السياحة صنفين أساسيين باعتبار النطاق الجغرافي وهما:

● **السياحة الداخلية أو المحلية:**

هي سياحة داخل نطاق جغرافي محدود، حيث تخص بانتقال مجموعة من الأفراد داخل البلد نفسه، وذلك للإطلاع على المناظر السياحية المتواجدة ببلدهم، وزيارة المواقع الأثرية والتاريخية حيث تمكنهم من الاكتشاف وزيادة صلة الانتماء لبلدهم، وزيادة الوعي الثقافي السياحي لديهم، والترفيه عن أنفسهم وقضاء العطل، و تستدعي تشغيل منشآت الاستقبال السياحي على مدار السنة، وإلى خدمات متنوعة و أسعار معقولة مختلفة ، لجذب المواطنين و تشجيع مثل هذا النوع من السياحة .

● **السياحة الخارجية:**<sup>9</sup> (يقصد بها السياحة العلمية أو الدولية) إذ تخص بانتقال السياح الأجانب إلى غير البلد الذي يقطنون فيه، و يتطلب هذا الصنف من السياحة وسائل نقل معينة سواء برية، بحرية أو جوية، و خصوصا الجوية التي تقلص المسافات و تختزل الوقت. و إلى خدمات نوعية و بنية تحتية كبيرة من اجل جذب السياح الأجانب وللحصول على أكبر قيمة من العملة الصعبة. وفي هذا الصنف من السياحة الدولية قد يجد السائح الأجنبي تغيرا في أمور متعددة، كاللغة، و العادات و التقاليد و النظام السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية، كما تتطلب الحصول على إذن بدخول البلد – تأشيرة الدخول – بينما لا توجد هذه الأمور في السياحة الداخلية<sup>10</sup>.

I. **-7-السائح:** إن في تحديد مفهوم السائح أهمية كبرى في الإحصاء و التسيير السياحي، لمعرفة السائح من غيره، و للتمكن من جمع الإحصائيات و البيانات عن السائح فعلا و المعلومات المتعلقة بالسائح: صنفهم، أعمارهم، توجهاتهم، و مقدرتهم على الإنفاق... الخ، والتي تساعد في عمليتي التسيير و التخطيط السياحيين، في برمجة منشآت سياحية على ضوء المعطيات الإحصائية للسائح الحالية و المتوقعة مستقبلا.

في حين أن معظم الدراسات و الأبحاث السابقة التي طلعنا عليها لم تتفق في وضع مفهوم محدد واضح للسائح، كما ركزت في مفاهيمها على السائح الأجنبي فقط دون إدماج للسائح الوطني في السياحة، ولذلك سنركز على المفاهيم التالية لإدماجها للسائح الوطني في الحركة السياحية:

**أ- الزائر:** هو كل شخص ينتقل إلى بلد آخر غير البلد الذي يقطن فيه من أجل أي سبب يقصده من غير ممارسة عمل من أجل التكسب. وهذا هو التعريف العام للزائر ونميز فيه نوعين حسب تصنيف " جيرارد قويلات ":

<sup>9</sup> د. نبيل الروبي، نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997. ص 26. 27.

<sup>10</sup> المرجع نفسه. ص 27.

أ- 1 السائح: هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي، أو الدراسة؛ سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي)؛ ولفترة تزيد عن 24 ساعة وإن قلت عن ذلك فيعتبر قاصد للنزهة<sup>11</sup>.

أ- 2 المتنزهون: هم الأشخاص الزائرون الذين تقل مدة نزهتهم عن الأربعة والعشرون (24) ساعة<sup>12</sup>.

## II السياحة في العالم العربي:

يعتبر العالم العربي أسرع الأسواق السياحية العالمية نموا بعد أن سجل نموا وسطيا بلغ 85 % في الفترة بين عامي 2000 و 2007، سواء أكان ذلك بالنسبة لعدد السياح الذين زاروا الدول العربية أو لناحية السياح العرب الذين قاموا بزيارات إلى الخارج، واعتبرت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة منطقة الشرق الأوسط " أحد أنجح المناطق السياحية في السنوات العشر الماضية بالرغم من التوتر الذي عاشته المنطقة"، وتجلّى ذلك بصورة خاصة عامي 2006 و 2007 حيث بلغ نمو السياحة في الدول العربية نسبة 14.5 % متجاوزا بذلك النمو السياحي على المستوى العالمي بأكثر من ضعف والذي لم يتجاوز 6.6 % ، والجدول التالي يوضح لنا ذلك.

الجدول رقم : (01) نمو السياحة في الوطن العربي .

الدول العربية	إفريقيا	أمريكا	آسيا	أوربا	العالم	
14.5 %	7 %	5 %	10.4 %	4.9 %	6.6 %	السنة (2006-)
17.5 %	3.2 %	5.6 %	4.3 %	1.7 %	3.7 %	السنة (2007-)
						(2008)

المصدر: مؤشر منظمة السياحة العالمية ، المجلد 1.6 رقم 3 شهر 2008/10 .

وقد تطورت السياحة في الوطن العربي خلال السنوات الماضية بشكل كبير حيث بلغ عدد السياح الوافدين إلى الدول العربية سنة 2007 حوالي 63 مليون سائح ، منهم ما يقارب 13 مليون سائح قاموا بزيارة إلى مصر، و 6.7 مليون سائح إلى تونس ، و يمكن تتبع تطور عدد السياح في الوطن العربي من خلال الجداول الموالية:

<sup>11</sup>..ماهر عبد العزيز توفيق ، مرجع سابق ص101

<sup>12</sup>.. المرجع نفسه ص101.

**الجدول رقم : (02) عدد السياح الوافدين إلى الدول العربية.**

السنة	1990	1995	2000	2004	2005	2006	2007
عدد السياح بالملايين	18	20.9	34.6	48.7	51.7	56	63

المصدر: منظمة السياحة العالمية ، اتجاهات السوق السياحي في الشرق الأوسط ، طبعة 2007.  
من خلال الجدول نلاحظ بأن العدد الإجمالي للسياح بلغ سنة 2000 بـ: 34.6 مليون سائح ، وارتفع هذا العدد ليبلغ 63 مليون سائح سنة 2007 .

**الجدول رقم (03) عدد السياح الوافدين إلى دول المشرق العربي .**

السنة	1990	1995	2000	2002	2003	2004	2005	2006	2007
عدد السياح بالملايين	9.6	13.7	24.4	28.4	29.5	35.9	37.8	40.9	47.6

المصدر: منظمة السياحة العالمية، اتجاهات السوق السياحي في الشرق الأوسط، طبعة 2007.  
الجدول رقم: (04) عدد السياح الوافدين إلى دول المغرب العربي .

السنة	1990	1995	2000	2004	2005	2006
عدد السياح بالملايين	8.4	7.2	10.2	12.8	13.9	15.1

المصدر: منظمة السياحة العالمية، السوق السياحية في الشرق الأوسط ، طبعة 2007.  
من خلال ما سبق نلاحظ بأن في السنوات الأخيرة تزايد عدد السياح في دول المشرق العربي عن تزايد في دول المغرب وذلك بفعل بروز وتطور دول الخليج كمنطقة سياحية وكون دول المغرب معروفة سياحيا منذ فترة طويلة لذلك فإن نمو السياحة فيها لم يتجاوز بين الأعوام 2000 - 2006 نسبة 6.7 % سنوياً في حين بلغ نمو السياحة في دول المشرق العربي بمعدل سنوي متوسط قدره 9%.

### III السياحة في الجزائر:

#### 1.III الإمكانيات السياحية بالجزائر:

إن الإمكانيات السياحية في الجزائر عديدة ومتنوعة، وسوف نتطرق إلى أهمها من خلال إبراز أهم الموارد الطبيعية والثقافية والتاريخية والدينية والإمكانيات اللازمة للاستغلال.<sup>14</sup>

<sup>13</sup> تومية عمروش: السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية والمتطلبات ، دراسة حالة مدينة بومرداس ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، تحت إشراف د. بوجمعة خلف الله ، جامعة محمد بوضياف معهد تسيير التقنيات الحضرية، المسيلة 2008،

<sup>14</sup>مجلة المعرفة الالكترونية.علي الأحمد، منها الحارة و المعتدلة و الجليدية..الصحراء، العدد 135، تاريخ النشر 01-05-2009.

### 1.1.III الموارد الطبيعية:

تتميز الجزائر بالموارد الطبيعية التالية :

**أ. الموقع والمناخ :** تقع الجزائر شمال القارة الأفريقية وهي تتوسط بلاد المغرب العربي الكبير يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق تونس وليبيا ومن الغرب المغرب الأقصى وموريتانيا ومن الجنوب النيجر ومالي.

تبلغ مساحة الجزائر 2381741 كلم<sup>2</sup> وهي من أكبر بلدان المغرب العربي مساحة.

ويبلغ عدد سكانها 33.2 مليون نسمة وهذا في جانفي 2006 .

تتميز الجزائر من شمالها إلى جنوبها بثلاثة أنواع من المناخ : ( المناخ المتوسطي، الشبه القاري، الصحراوي).

**ب. الساحل الجزائري :** يمتد الساحل الجزائري على مسافة 1200 كلم، وهو يتميز بارتفاعه وتكونه الصخري، ومن أهم المناطق السياحية الممتدة على هذا الساحل نجد: القالة، تيقزيرت، سيدي فرج، تنس، بني صاف،... الخ.

**ج. المناطق الجبلية :** أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر وجود سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي .

**د. المناطق الصحراوية :** تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية حوالي 2 مليون كلم<sup>2</sup> موزعة على خمسة مناطق كبرى هي: أدرار، إليزي، وادي ميزاب تمنراست وتندوف.

**هـ . المحطات المعدنية :** يوجد 202 منبع للمياه المعدنية يتركز أغلبها في شمال البلاد ، ومن أهم هذه الحمامات نجد : حمام ريغة بعين الدفلى ، حمام بوحنيفة بمعسكر ، حمام قرقور بسطيف حمام الصالحين بالمدينة.

**و. الحظائر الوطنية السياحية:** الجزائر تمتلك العديد من الحظائر الوطنية المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن وهي كالتالي:

✓ **الحظيرة الوطنية للقالا 78000 هكتار:** تقع شمال الجزائر بالمحاذاة مع البحر المتوسط وتضم 3 شواطئ، 3 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور وأنواع من الحيوانات الأخرى .

✓ **حظيرة جرجرة 500.18 هكتار:** وتقع في قلب الأطلس التلي، تبعد 50 كم عن الجزائر العاصمة، تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر (ديسمبر، يناير، فبراير).

✓ **حظيرة غابات الأرز "ثنية الحد" 616.3 هكتار:** تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد، وتقع إلى حافة سلسلة الونشريس وفي قلب الأطلس التلي.

✓ **حظيرة الطاسيلي 100 هكتار:** ويشمل الطابع الاثري والأركيولوجي، تتميز بمختلف النقوش والرسومات الصخرية، وهي مصنفة كتراث عالمي.

✓ **رياض الفتح:** وتتكون من مناطق متعددة مثل مقام الشهيد (رمز الشهيد) وغابة الأركاد.

✓ **حديقة التسلية والترفيه "بن عكنون" 304 هكتار:** تشتمل على منطقة نباتية وحيوانية منها الأنواع المحلية والأفريقية.

✓ **حديقة التسلية بينام:** تقع شمال غرب الجزائر العاصمة، تحتل مساحة 500 هكتار، فيها نشاطات رياضية متعددة.

### III.1.2. الموارد الثقافية والتاريخية والدينية:

تزخر الجزائر بموارد سياحية متنوعة ومن أهمها نجد المعالم المصنفة من طرف منظمة اليونسكو والمتمثلة في :

✓ **تيمقاد:** تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان عام 100 م وهي تقع بباتنة.

✓ **تيبازة:** وهي من المدن الرومانية العتيقة.

✓ **جميلة:** وهي تقع بسطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر.

✓ **الطاسيلي:** وتحتوي على أكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية في الصحراء خلال 6000 سنة قبل الميلاد.

✓ **قلعة بني حماد:** تقع ببشارة بالمسيلة وهي من المدن الإسلامية تأسست سنة 1007 م وكانت عاصمة للدولة الحمادية.

✓ **قصر ميزاب:** أنشأت من طرف الإباضيين.

✓ **القصبية:** توجد بالعاصمة وهي مدينة إسلامية.

### III.1.3. الهياكل القاعدية :

من خلال ما سبق قمنا بإبراز أهم الموارد السياحية في الجزائر وقد تبين لنا مدى كثرة وتنوع هذه الموارد وللوصول إلى هذه الموارد فإنه يلزم توفر الإمكانيات المتمثلة في خدمات النقل والاتصالات والطاقة وقدرات الاستقبال.

III.1.3.1. **خدمات النقل:** إن التطور الحاصل في وسائل النقل بمختلف أنواعه ساهم في ترقية السياحة، وبالنسبة للجزائر ورغم المجهودات المبذولة والتي مازالت تبذل في تحسين شبكة المواصلات إلا إنها تبقى غير كافية وهذا نظرا لكبر مساحتها.

ويمكن تصنيف وسائل النقل المستعملة في السياحة إلى أربعة أنواع هي:

**1. شبكة الطرقات:** يصل طول شبكة الطرقات في الجزائر إلى 109452 كلم تتميز بتركزها في المنطقة الشمالية للبلاد حيث يصل طولها في هذه الأخيرة حوالي 96684 كلم .

**ب شبكة السكك الحديدية:** يبلغ طول شبكة السكك الحديدية بالجزائر 4200 كلم مزودة بـ 200 محطة وهي تتركز بشمال البلاد وهي تتكون من 1435 كلم سكة عادية و1055 سكة ضيقة و 305 كلم سكة مزدوجة و 299 كلم كهربائية.

**ج النقل البحري:** يتواجد على طول الساحل الجزائري 13 ميناء متعدد الاختصاصات، بالإضافة إلى عدد كبير من الموانئ الصغيرة المخصصة للصيد والترفيه السياحي.

**د النقل الجوي:** يعتبر اهم وسيلة نقل في تنشيط الحركة السياحية الدولية نحو الجزائر، ويتواجد بالجزائر 31 مطار موزعة عبر كامل التراب الوطني، ويوجد منها 13 مطار دولي.

**III.3.1. وسائل الإعلام والاتصالات :** تعرف الساحة الإعلامية الجزائرية تنوعا كبيرا، إذ تزخر بحوالي 30 يومية وأكثر من 150 نشرية أسبوعية أو شهرية.

كما بلغ عدد مشتركين بالنسبة للخط الهاتفي 7 ملايين، أما الهاتف النقال فقد بلغ عدد المشتركين 14 مليون وهذا خلال ديسمبر 2005 .

**III.3.1. الطاقة :** تصل تغطية الدولة فيما يخص الطاقة الكهربائية إلى 95% بما يعادل 160000 كلم خط، بفضل إنتاج حقيقي يتجاوز 7000 ميغاوات، حيث تستفيد من خدمات الشبكة الكهربائية التي تشرف على توزيعها مؤسسة سونلغاز حوالي خمسة ( 05 ) ملايين عائلة.

**III.3.1. قدرات الاستقبال:** ورثت الجزائر مباشرة بعد الاستقلال، طاقات إيواء تقدر بـ 5922 سرير موزعة حسب نوعية المنتج، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

**جدول رقم (05) : طاقات الإيواء للجزائر سنة 1962**

المنتجات	حضري	صحراوي	شاطئي	مناخي	المجموع
عدد الأسرة	2377	486	2969	90	5922
النسبة المئوية	40	08	50	02	100

المصدر بالفرنسية. Belkacem Haddar: rôle socio-économique du tourisme, alger. 1988, P48.

ومن خلال الجدول، نلاحظ بأن الاستثمارات خصصت لإنجاز وحدات من النوع الشاطئي ومن النوع الحضري، وقد ارتفعت طاقات الإيواء لتبلغ 81000 سرير نهاية سنة 2005 .

#### IV ماهية السياحة الصحراوية:

تعتبر السياحة الصحراوية هي مستقبل اقتصاديات صناعية السياحة في العالم , و لذلك بدأت الصحراء على مستوى العالم تشهد اهتماما كبيرا من الحكومات و المسؤولين عن السياحة لتوفير الخدمات التي يحتاج إليها السائحون الذين يعشقون الصحراء و سياحة المغامرات و السفاري وخاصة أنهم من أشهر أغنياء العالم حيث توصف سياحة الصحراء حاليا بأنها سياحة الأغنياء.

إذ تتسم بجاذبية خاصة لهواة الطبيعة في المحميات الطبيعية وخارجها وما تحتويه من نقاء وجمال

و كنوز جيولوجية, وتكوينات جغرافية رائعة وحفريات تسجل عصور التاريخ و صورة الحياة فيها عبر الأزمنة التي انقرضت منذ ملايين السنين .

**فما هي أهم مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر؟ وما أهم السبل الإستراتيجية لتطويرها ؟**  
وللإحاطة بمعطيات هذا الركن المتنامي في اقتصاديات العالم عامة و الجزائر خاصة , سيتم تناول ماهية السياحة الصحراوية أولا ومن ثم السياحة الصحراوية في الجزائر, واهم مقوماتها وكذا أبعاد إستراتيجية تطويرها وتنميتها بما يفعل استثمارها بالشكل الأمثل لها .

#### IV -1- ماهية الصحراء:

قد وضع العرب للصحراء نحواً من أربعين اسماً لكن العرب ميزوا بين أنواع كثيرة من الصحاري, و استعمل العرب في إشعارهم ألفاظ ( صحراء ) , ( قفر ) , ( بيداء ), ( فيافي ), ( مفازة)<sup>15</sup> غير ان العلماء اختلفوا في تعريف ما يسمى بالصحراء , حيث ان بعضهم يعرفها بأنها كل منطقة لا يسقط فيها من الأمطار أكثر من 25 سم سوياً , فهي الصحراء .

كما يعرف البعض الآخر الصحراء بأنها أراض جافة رملية أو هي جزء عقيم أو قاحل من الأرض وقد عرفها أيضاً معجم المصطلحات الجغرافية بأنها (المنطقة التي تكون الهوا طل فيها ضئيلة جداً , تخلو من المجاري المائية الدائمة , شبه قاحلة , شبه جرداء , تغطيها سهب متفاوتة الكثافة , فقر حيواني ونباتي , الحياة الموجودة فيها تكون متكيفة ومتأقلمة مع ظروفها الصعبة).ومن العلماء من يعتبر نوع التربة وأصناف النباتات أساساً لتحديد المنطقة وتصنيفها , وعلماء آخرون يجمعون بين هذه العناصر كلها ويطلقون اسم صحراء على كل منطقة قليلة النبات , بسبب قلة الأمطار و جفاف التربة .

وهناك بعض العلماء استخلصوا أن هذه المناطق تتميز بخصائص و سمات معينة منها :

- قلة الرطوبة و ندرتها.
- ارتفاع درجة الحرارة (كما في الصحاري الحارة كصحراء الربع الخالي) أو الانخفاض الشديد في درجة الحرارة (كما في الصحاري الجليدية كصحراء انارككتيكا القطبية).
- ندرة الغطاء النباتي وانعدامه أحياناً.
- قلة الكائنات الحية الحيوانية و ندرتها .
- معظم المناطق الصحراوية تتميز بأنها ذات تصريف مائي داخلي وذلك يعني أن المياه فيها تتسرب إلى جوفها و نادراً ما تصل إلى البحار المفتوحة عبر المجاري المائية (السيول).
- سطحها يتميز بوجود الرمال إضافة إلى الحصى و الصخور الرسوبية أحياناً كما في الصحاري.

<sup>15</sup>. نفس المرجع السابق

#### IV -1-1- نشأة الصحراء:

يقدر عمر الأرض حسب تقديرات علم الجيولوجيا ب 4.5 مليار سنة\_ والله أعلم\_ تشهد سطح الأرض خلالها تغيرات عديدة على مدار ملايين السنين ,حتى أخذت الأرض شكلها ووضعها الحالي المعروف في دهر الحياة الحديثة منذ 65 مليون سنة تقريبا , وبأخص في العصر الجيولوجي المسمى (بالعصر الرباعي ) الذي نحن فيه الآن ، وقد بدأ منذ مليوني سنة، حيث يعتقد ان معظم الصحاري المعروفة اليوم أخذت شكلها النهائي خلال هذا العصر<sup>16</sup> , و لا شك في ان العوامل الجيولوجية و المناخية المختلفة (التجوية , والتعرية ..... الخ ) من خلال عمليات النحت , والنقل , و الترسيب من أهم الأسباب التي أدت لنشأة تلك الصحاري , وصاحب ذلك تكون العديد من المعالم الجيولوجية على السطح مثل الكثبان الرملية , والتلال و الهضاب , أو بالقرب من السطح مثل الكهوف , مما ساهم في تشكل سطح الأرض .

تمتد معظم المناطق الصحراوية عبر المناطق ذات المناخ الدافئ جوار مدار السرطان شمالا , ومدار الجدي جنوبا , وتخضع للضغط المرتفع , حيث يهب الهواء البارد , و عند هبوطه يسخن ويمتص الرطوبة بدلا من إطلاقها في الجو , وتمتد مناطق صحراوية أخرى في المناطق التي تحجبها المرتفعات عن البحار والمحيطات , وكذلك في المناطق الساحلية , الا أن بعض المناطق القريبة من القطبين شمالا وجنوبا تعتبر هي الأخرى مناطق صحراوية , علما بأن المناخ هنا بارد لدرجة التجمد , فينذر أو ينعدم بها النبات فطبقا لما أعلنه الدكتور عضو المجلس العالمي للسياحة البيئية أنه يوجد في العالم 32 صحراء تشترك فيها 37 دولة .

#### IV -1-2-تعريف السياحة الصحراوية :

كل إقامة سياحية في محيط صحراوي ,تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية و الثقافية , مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية و ترفيه و استكشاف الصحراء العربية<sup>17</sup> و تتجلى خصائص المنتج السياحي الصحراوي في :

**أ- المحيط الطبيعي :** يوفر المحيط الطبيعي الصحراوي جملة من المميزات كالواحات ومياه العيون والهندسة المعمارية و كثبان الرمال ونمط عيش السكان .

**ب- المعالم الأثرية :** تزخر المناطق الصحراوية بالمعالم الأثرية المتنوعة انطلاقا من القصور ذات الشكل المعماري المتميز وصولا إلى المعالم الإسلامية والآثار الرومانية المنتشرة عبر مختلف الأماكن.

<sup>16</sup> منتديات ايجي بالاس، الدراسات الصحراوية، المناطق الجافة، الصحاري، أهداف الدراسات الصحراوية، تاريخ النشر 09-10-2011

<sup>17</sup> منتديات ايجي بالاس، المرجع نفسه.

### ج- المحيط البشري :

ان محافظة سكان المناطق الصحراوية على نمط عيش متميز وما أفرزه من عادات و تقاليد عريقة كمواكب الأفراح والفروسية والحياة البدوية من شأنه أن يساهم في ديمومة المنتج السياحي الصحراوي

### د- الصناعات التقليدية:

تعتبر الصناعات التقليدية من العناصر البارزة التي تجلب السواح نحو المناطق الصحراوية نظرا للقيمة الجمالية و الإبداعية التي تميز المنتجات المعروضة

### هـ- المهرجانات والتظاهرات الثقافية :

تحتل المهرجانات والتظاهرات الثقافية مكانة بارزة في التعرف بالمنتج السياحي الصحراوي و تنشيط الحياة الاقتصادية و الاجتماعية .

### IV -1-3- الفرق بين سياحة الصحاري و السفاري:

كلها أنواع من سياحة المغامرات و التعرض للمخاطر لأنها تكون في الجبال و الصحاري ،فالإنسان الذي يقوم بها يكون عرضة الاقتراس من قبل حيوانات متوحشة أو لدغات الثعابين و العقارب أو حدوث انهيارات جبلية نتيجة تصدع الأحجار ، ولا بد على المرشد الذي يقوم بها أن يكون على حد علم كبير بالطرق في الصحراء ، كما أنها تتطلب مركبات خاصة ومستلزمات معينة ولكن هناك فرق بين الثلاثة :

### أ- سياحة الصحاري :

وهي طراز جديد من السياحة وقد اهتمت به دول المغرب العربي " المغرب - تونس - الجزائر " وحققت نجاحا كبيرا وفيها يزور السائح مخيمات البدو حيث تقام حفلات السمير وتعرض فنونهم الخاصة الممتعة و يرتبط بها النوع الثاني وهو سياحة السفاري .

### ب- سياحة السفاري :

هي نوع آخر جديد في السياحة الخليجية والمصرية و متعلقة بالجبال وتسلقها ، وقد انتشرت فيها في الآونة الأخيرة حيث تتمتع بالعديد من الصحاري الشاسعة التي تزخر بمجموعة هائلة من السلاسل الجبلية التي تصلح لممارسة هواية تسلق الجبال و أيضا لوجود العديد من الواحات رائعة الجمال التي تتخلل الصحاري مثل واحة سيوة و الواحات البحرية في مصر وهي زاخرة بالآثار والعيون والآبار ، كما أن هذه الأماكن لسياقة السيارات و الدراجات ويدخل هذا النمط السياحي ضمن سياحة الفلورا والفاونا وهي التي تعتمد على النباتات الطبيعية النادرة أو الأعشاب الطبيعية وأيضا مشاهدة أنواع الحيوانات و الطيور البرية المتميزة والنادرة في محميات المنطقة<sup>18</sup>.

<sup>18</sup> صلاح الدين عبد الوهاب. السياحة في عالم متغير، مؤسسة الهلال القاهرة، 1996، ص 160.157.

#### IV -2- أهم مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر :

ان اكبر ما تزخر به الجزائر من مزايا في مجال السياحة هي صحراؤها , وهي من أكبر الصحاري في العالم بمساحة شاسعة تقدر بـ: 2 مليون كلم مربع أي ما يقارب أربعة أخماس التراب الوطني<sup>19</sup> , وتعد من أثنى محميات التنوع البيئي , إذ تزخر الصحراء الجزائرية بعدة معالم أثرية ضخمة تعود إلى مختلف العصور , وتمثل عدة حضارات وثقافات تشكل في مجموعها مقومات أساسية للسياحة الصحراوية في الجزائر , نعددها في ما يلي :

#### IV -1-2- الواحات الصحراوية :

تستوعب الجزائر ما لا يقل عن مائتي واحة تتوزع على اثني عشر محافظة جنوبية هي : الأغواط , ورقلة , بسكرة , غرداية , أدرار , النعامة , جانيت , تمرا ست , البيض , الوادي , اليزي و بشار وتنتشر واحات الجنوب الجزائري في لونها الأحمر العاكس لأشعة الشمس , وتدر كميات هائلة كل عام من التمور و الرطب , وكذا الفول السوداني , وينعكس هذا الطبيعي الجغرافي التاريخي ايجابا على السكان الواحات , اذ أن المناخ السائد في عموم الواحات و ثرائها الطبيعي أسهم في تأمين نمط حياتي بروافده البيولوجية ومراياه البيئة .

وتحتل الواحات موقعا استراتيجيا وسط ديكور طبيعي خلاب منحها خصوصية وجاذبية , رغم التدهور الذي زال كثيرا من السحر هذه الواحات الهادئة , بهذا الصدد , إذ يسجل المختصون بالبيئة الصحراوية بحزن شديد إلى الفكاك الذي بات يرهن أفق هذه الواحات بحكم الموت الكثير من نخيلها , والتشويه الذي لحق الواحات وشوه نضارتها .

وبعد زوال ما ظل يعرف ب(الفوقارات) وهي مجموعة عتيقة من الآبار , أثر كثيرا على حراك الواحات وديناميكيته , وحول الكثير منها من نخيل أخضر ممتد إلى جفاف مزمن زاده زحف الرمال سوءا , وهو معطى ألقى بظلاله سلبا على منظومة الواحات ككل , ونال بشكل كبير من النشاط الزراعي الذي كانت عنوانا كبيرا له , كما وتسهم موجة الحرارة القياسية التي تشهدها منطقة الواحات كل عام وتتجاوز 50 درجة في الظل , إلى حد بعيد في بلوغ ثمار النخيل مرحلة متقدمة من النضج .

<sup>19</sup>الديوان الوطني للسياحة، الواحات بوابة الصحراء، الجزائر. ص 4. 2011.

وفي مقام خاص، تستوعب منطقة توات الواقعة على ضفاف ولاية النعامة (1400 كلم جنوبي غرب العاصمة)، لوحدها ما لا يقل عن خمسين واحة نخيل منتشرة عبر مساحتها الشاسعة .  
ولأجل حماية بيئة الواحات الجزائرية، بدأ فريق خبراء جزائري تونسي في دراسة مشروع يروم تأمين محيط الواحات من خلال صيانتها بشكل مستمر وترشيد استخدام مياه الري على نحو لا يزيد عن الاحتياجات المائية الأشجار النخيل، ويكفل إنتاجه مستقر لتطويع المفهوم التكاملي في إدارة الموارد الطبيعية في الواحات، بالتزامن مع زيادة الوعي البيئي لدى السكان المحليين.  
إلا أن السكان المحليين من منطقة غرداية وواحات سهل ميزاب (650 كلم جنوب) يرفضون تسويد واقع الواحات ويقولون أنها برغم كل الشوائب لا تزال ملاذا لهم، إلى أن بيئة الواحات في أدرار كما ورقلة و تمنراست و غرداية، تغري مواطنيها في المناطق الحضرية الذين يواظبون على التنقل خلال فصل الصيف إلى واحات النخيل للتنفس من رئة طبيعية خالصة.<sup>20</sup>

#### IV -2-2- القصور القديمة :

وهي من أهم مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر إذ أن تشكل سلسلة عمرانية متناسقة مع بيئة الصحراوية والتراث التاريخي الذي تعكسه بمختلف تفاصيلها .  
وفيما يلي نتناول بعض أهم معالم هاته القصور :

#### • قصر تماسين :

من بين أهم مقومات السياحة الصحراوية في قصر تماسين القديم أحد قصور المنطقة وادي ريغ، والذي يعتبر شاهدا على عبقرية إنسان المنطقة في ميدان المعمار والإبداع الفني، فالقصر يمثل كتلة متجانسة ومتواصلة تخضع لقوانين معمارية محضة مستخلصة من التجارب التطبيقية للسكان حيث يراعي فيها الخطط الأمنية وقوانين العرف والعادات والتقاليد التي تتماشى والدين الإسلامي، إذ يقع وسط بلدية تماسين حاليا، يحده من الشمال قرية البحور، من الجنوب تملاحت ومن الغرب قرية سيدي عامر، نسبة إلى الوالي الصالح عامر و من الشرق واحات النخيل وبحيرة صغيرة، هذا في الوقت الحالي، أما قبل الاحتلال الفرنسي للمنطقة سنة 1854م، فقد كان القصر عبارة عن مدينة صغيرة محاطة بثماني قرى، وقد أقيم القصر القديم على ربوة (تلة) ارتفاعها حوالي ثمانية أمتار، وطولها حوالي 400 م، ويرى ابن خلدون بأن القصر تأسس من طرف قبيلة ريغة البربرية التي سمي إقليم وادي ريغ باسمها لم يشذ سكان قصر تماسين عن هذه القاعدة .

<sup>20</sup> علاء الدين النقيب، الواحات الصحراوية في الجزائر أهمها الأغواط، ورقلة، بسكرة، تاريخ النشر 2010-15-12.

إذ بنوا حول قصرهم خندقا واسعا يبلغ عرضه حوالي ستة أمتار ويحيط بكامل القصر تتخلله جسور تنزع أثناء الهجوم وقد استعمل هذا الخندق للتحصين من العدو كما كان له دورا وظيفيا في حماية القصر من الانهيار ، فالمنطقة تقع في وسط محيط مائي ،فقصر تماسين أحيط بسور عال يبلغ ارتفاعه حوالي 2م بني بالطوب و الحجارة ، ويقوم هذا السور على طبقة من أعجاز النخيل ،استعملت كأساس لهذا السور وهو في الأصل سور المنازل المكونة للقصر ،ان ارتفاع السور فيمن جهة و اتساع عرض الخندق من جهة أخرى صعب على سكان القصر الخروج منه والتوجه نحو بساتينهم نهرا أو دخول بعض التجار إلى سوق القرية فلهذا تحت على امتداد طول سور القصر أربعة مداخل منها مدخل رئيسي و ثلاثة ثانوية اضطرارية ،وكانت مزودة بأبواب تفتح نهرا وتغلق ليلا وعند الطوارئ ،كما تستعمل كجسر لاجتياز الخندق.

عرف قصر تماسين تخطيطا لمنازله لم يكن مخالفا للتخطيطات السكنية المعروفة في العمارة المدنية المربعة او المستطيلة التي كانت غالبا متشابهة حتى وان اختلفت من حيث الحجم الا أنها تشابهت من حيث التخطيط ، وكان القصر يحتوي على عدد هائل من المنازل مشكلا بذلك مجموعة سكنية معتبرة يعرف لدى الأهالي "البلاد القديمة" ،كما يحتوي القصر على خمسة مساجد أهمها أربعة وهي مسجد باعيسى ، مسجد الحاج عبد الله المغراوي ،والمسجد الكبير العتيق ، ومسجد القبة .

لكن للأسف فقصر تماسين الذي كان قلعة حضاري على مدا قرون أصبح اليوم قصرا مهجورا بسبب عدة عوامل منها الطبيعية كالرياح ،والأمطار وبصفة خاصة أمطار سنة 1987 وعوامل بشرية كا التخريب وعدم الاهتمام ،وقد بقي بسكن بالقصر الناس الذين لايملكون أموالا من اجل بناء مساكن جديدة كما بقي أيضا السكان الذين توجد مساكنهم في المحيط الخارجي للقصر منطقة إستراتيجية من الناحية الاقتصادية .<sup>21</sup>

- **قصور الزاوية التيجانية :** تنتوع القصور التابعة للزاوية التيجانية على اختلاف أنواعها فمنها ما هو موجود داخل القصر القديم لعين ماضي و منها ما هو خارجي .فكانت هاته القصور في وقت سبق مقرا للخلافة التيجانية في عين ماضي ،فمنها ما هو مغلق ومنها ما أعيد فتحه

<sup>21</sup> جمال الدين بلفردى، معاذ عمراني، قصر تماسين القديم احد المعالم الحضريّة بمنطقة وادي ريغ، تاريخ النشر 2011-02-17.

• **مميزات قصور الزاوية التيجانية:** من مميزات هاته القصور اتساع غرفها و الزخرفة المميزة التي تحتوي عليها سواء في جدرانها أو في أسقف الغرف و الممرات , كما تظهر في هذه القصور اللمسات المغربية بحكم بنائها كانوا من المغرب الأقصى ، والمغرب كما هو معروف يتميز عن غيره في فن القصور و التحف التي أدخلت فيه ، و كل هذه القصور تحتوي على مقومات السياحة والضيافة بحكم أنها كانت تستقبل فيها الوفود من شتى بقاع العالم .<sup>22</sup>

#### • قصر كوردان الأثري :

يعود تاريخ بناء هذا القصر إلى سنة 1883 م بإشراف من أوريلي بيكارد "لا لة يمينة " زوجة أحمد عمار ثم مولاي البشير كما هو معروف ، فهو تحفة معمارية لا مثيل لها في الصحراء الجزائرية و هو مزيج من الطراز الأوروبي والمغربي ، فكل لمسات الجمال وضعت فيه ، فالقصر من الداخل فخم بكل معنى الكلمة ، مزخرف كليا في جدرانه وأسقف الغرف ، غير أن الترميم الذي وقع له لم يحترم قراءة الترميم حيث طمس كثير من معالمه ، فكان من المفروض أن يقوم بعملية الترميم مختصون من أهل القرية مثل ما وقع في قرية بو سميون ، أما من الخارج فهناك البساتين و الأشجار ما يجعل القصر قمة في الجمال .

#### • قصر التيوت بالنعامة:

ينتمي القصر الى مجموعة القصور أو القصبات المحاذية للجزء الغربي من الأطلس الصحراوي في الجزائر ، و تعرف الجبال المحاذية لها بجبال القصور . تمتد هذه القصور في الجزائر من الجنوب الى الشمال الشرقي و هي موازية للاتجاه السلسلة الأطلسية ، تقع هذه القصور جنوب الهضاب العليا الغربية في الجزائر و شمال الصحراء الجزائرية ، و تضم هذه القصور ، قصر بني ونيف و مغرار التحتاني الذي يعد معقل ثورة الشيخ بوعمامة سنة 1881م-1908م، وكان لهذه الثورة بعد وطني و قومي و مغرار الفوقاني ، وعين صفيصيفة و عين الصفراء و تيوت و عسلة و الشلالة الضهرانية و القبليّة و اربا الفوقاني و التحتاني ، وقد لعب هذا القصر دورا سياسيا ومذهبيا في العهد الفاطمي في الجزائر . والأبيض سيد الشيخ الذي كان له دورا في ثورة أولاد سيدي الشيخ سنة 1864م، و قصر سيدي الحاج بن عامر كراكدة و مشرية كسال و الغاسول و بريزينة و صفيصيفة و بوعلام و سيدي أحمد بلعباس و المايعة و خلاف و سيدي طيفور و سيدي سليمان.

<sup>22</sup> الموقع الرسمي لجمعية حماية التراث و البيئة ، قصور الزاوية التيجانية

بالإضافة إلى قصور أضرار التي تستحق الزيارة مثل: القصر العتيق بتميمون, قصر ما سين, قصر ايغزير, قصر بدرين, قصر أدغا, قصر بودة, قصر حامد, قصر تمنطيط, قصر تاسفوت, قصر تماسخت, قصر نفيس, قصبة ملوكة, قصر أولف, قصر قنتور وقصر أولاد سعيد.<sup>23</sup>

وقد تأسست هذه القصور بسبب وجود منابع المياه والأودية, ولولاها لما وجدت القصور, وكذلك نتيجة لظروف سياسية واقتصادية وثقافية, بحيث تدل مظاهرها المعمارية على جملة من الأفكار التي اعتمدت على الصدق الثقافي الذي ترجم إلى استقرار وتاريخ ونمط حياة منذ فترة قديمة, لقد تعرض ابن خلدون إلى ذكر هذه القصور "ان قصر تيوت هو شكل من أشكال العمارة" وتعرف هذه القصور عادة بالواحات " وقد تعرضت المصادر العربية القديمة إلى ذكر هذه الواحات بأنها تمتد من بلاد مصر والإسكندرية وصعيد مصر والمغرب, وأرض الأحباش من النوبة وغيرهم, وأن الأخبار عنها مجهولة وكذلك عن كيفية العمران بها والخواص في أرضها, ووصفت بأنها أرضية شبيهة و عيون حامضة, ويبدو من مصادر الضباط الفرنسيين أن واحة تيوت من أروع الواحات في منطقة جبال القصور.<sup>24</sup>

#### IV -2-3- المنابع العلاجية :

تمتلك الجزائر 202 منبع حموي على امتداد 1200 كلم, بينها 90 يتم استغلالها بطرق تقليدية, معروفة في مجملها بمزاياها العلاجية, وتصنف هذه المنابع حسب قائمة وطنية على النحو التالي:

136 محطة معدنية ذات أهمية محلية, 55 ذات أهمية جهوية و 11 ذات أهمية وطنية, تتموقع الحمامات في الجزء الشمالي من الوطن وتمتد إلى مشارف الجنوب الكبير .

وتختلف خصوصيات هاته المنابع من موقع لأخر مما يمثل خريطة كاملة و متنوعة من المزايا العلاجية التي تتيحها هذه المياه, فالزائر يجد الراحة و الشفاء بكل من حمام بوغرارة و بوججر ودباغ و الصالحين وبوحنيفية والونشريس و حمام ملوان و شيعر

<sup>23</sup> منير الودادي، صحراء الجزائر، ادرار، تاريخ النشر 2012-01-16.

<sup>24</sup> أمين اردون قصر التيوت بالنعامة دراسة أثرية و معمارية ، تاريخ النشر 2010-06-18.

## V التسيير و التخطيط السياحيين و أبعادهما على التنمية السياحية:

### 1-V- التسيير السياحي و أهدافه:

#### 1-1-V مفهوم التسيير السياحي:<sup>25</sup>

إن مفهوم التسيير السياحي واسع جدا كونه يهتم بعدة جوانب مترابطة ومكاملة بعضها لبعض، فلا يمكن الاقتصار على جانب من الجوانب دون مراعاة الجوانب الأخرى: فهو يهتم بالبنية التحتية للسياحة كمصطلح يطلق على الخدمات الأولية التي يجب توفرها للقيام بأي مشروع أو منطقة سياحية، مثل شبكة الطرق، شبكات المياه بنوعيتها: شبكة الصرف الصحي، شبكة المياه الشروب، كذلك الكهرباء،الغاز،الهواتف،الخدمات الصحية، البنوك...الخ. وأي مشروع سياحي لا يمكن أداء خدماته بصورة فعالة بدون توفر هذه الخدمات أو تشخيص الخلل فيها و إيجاد الحلول الناجعة حيث تعتمد السياحة بصورة أساسية على البنية التحتية.

كما لا يمكن للتسيير السياحي أن يهتم بالبنية التحتية فقط دون مراعاة البنية الفوقية للسياحة كمصطلح يطلق على منشآت الإقامة والإطعام وكذلك مشاريع الاستقبال السياحي الأخرى ومكاتب المعلومات السياحية، وكلاء السفر، الشركات السياحية، والوكالات إيجار السيارات، المترجمين، المرشدين السياحيين، المسارح، الملاعب.....إلخ.

فللتسيير السياحي بعدين أساسيين تستخلصهما من خلال تعريفنا له كما يجب أن يستوفيهما معا أثناء أي دراسة تحليلية لهذا الموضوع لأنهما متكاملان.

أ- البعد الأول: يركز التسيير السياحي على مدى كفاءة و تموقع كل المنشآت القاعدية والسياحية (البنى التحتية والفوقية للسياحة).

ب- البعد الثاني: يهتم بدراسة مدى كفاءة الفاعلين (الأشخاص الموظفين في قطاع السياحة) ونوعية الخدمات التي يقدمونها لزبائنهم.

#### V 1-2- أهمية و فوائد التسيير السياحي:<sup>26</sup>

##### أ.التنمية الاجتماعية و الثقافية:

1. يعمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
2. يعمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين و السياح.
3. يساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بمدينة المقصد السياحي.
4. يساعد على رفع مستوى الوعي السياحي لدي فئات واسعة من المجتمع.
5. ينمي لدى المواطن شعوره بالانتماء إلى وطنه أو مدينته ويزيد من فرص التبادل الثقافي .
6. الحفاظ على قيم المجتمع و قيمة التواصل عبر الأجيال وحتى لا تندثر بفعل تأثير السياحة.

<sup>25</sup> Gérard Gubilat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 p51 ; 52.

<sup>26</sup> نفس المرجع.

### ب.الحفاظ على البيئة:

1. حماية البيئة والطبيعة من التلوثات أو ما يخل بخواصهما.
2. تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم.
3. يساعد على إنشاء المنتزهات ويعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها.
4. يزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع المحلي.

### ج- حماية المواقع و توفير الخدمات:

1. حماية المواقع الأثرية التاريخية، الطبيعية ذات الطابع السياحي.
2. إيجاد مقاربة بين السياح والمراكز السياحية والأندية والمطاعم والخدمات.
3. سد الاحتياجات الأساسية للسياح من المرافق الضرورية للخدمات السياحية.
4. توفير شبكة من الطرق والمواصلات لتوافد السياح وسهولة وصولهم إلى المواقع السياحية.
5. تنويع العرض السياحي.
6. زيادة معدل الإنفاق اليومي من رفع معدل إقامة السياح.
7. زيادة عدد الرحلات السياحية.
8. استغلال الموارد السياحية بطرق عقلانية سليمة.
9. توفر التمويل اللازم لصون والحفاظ على التراث للمباني و المواقع الأثرية والتاريخية.

### V-2-1- مفهوم التخطيط السياحي:

التخطيط السياحي هو نموذج خاص من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي ينفرد باهتمامات تنبثق من طبيعة ودوافع النشاط السياحي؛ ولما كانت السياحة من الأنشطة التي تتداخل في عدة قطاعات داخل الدولة وتؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الاقتصادية فإن خطتها يجب أن تكون وثيقة الصلة بالخطط المختلفة لباقي القطاعات وأن تتلاءم معها لتكون أجزاء متكاملة من الخطة العامة للتنمية في الدولة.<sup>27</sup>

والتخطيط السياحي يختلف عن التخطيط العمراني، أو تخطيط استخدامات الأراضي الذي يعتمد أساسا على توفير احتياجات السكان من مساكن وخدمات وأعمال. لكن التخطيط السياحي يعطي الأولوية للمكان حيث يهدف إلى وضع برامج تخطيط استخدامات الأراضي سياحيا، وتطويرها وتجميلها كإقليم ومراكز سياحية. و من الضروري في هذا الصدد التنسيق بين تخطيط التنمية السياحية و التخطيط العمراني وخاصة أن الخطة السياحية تعتمد على بنية المرافق الأساسية وتوفيرها قبل البدء في تعمير المنطقة وإعدادها سياحيا. كما أن الشكل والطابع الفني والمعماري مهم باعتبار أن المكان هو السلعة التي تقدم للسياح والذي يعتبر شديد الحساسية بالبيئة التي يقيم بها.

<sup>27</sup> أمينة بن المجان ، التنمية السياحية في قسنطينة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير كلية علوم الأرض 2005 ص 31.

### V-2-2- . مقومات التخطيط السياحي<sup>28</sup>.

كل تخطيط سياحي يجب أن يقوم على مبدئين أساسيين هما:

**المبدأ الأول:** يجب القيام بمسح تفصيلي لخصائص المنطقة المهتم بها، وإجراء دراسة شاملة لكافة

المقومات التي تحتويها المنطقة ثم يتم تحديد مواقع الجذب السياحي والإمكانات السياحية القائمة لتنميتها.

**المبدأ الثاني:** دراسة التوجهات المستقبلية لقطاع السياحي وهي مبنية على تنبوءات نحدد من خلالها وبدقة

مميزات ومتطلبات السياح الذين نستهدفهم وبالتالي يمكننا تمييز الإتجاهات الجديدة في الطلب السياحي

وأخذها بعين الاعتبار عند وضع الإستراتيجيات التنموية.

### V-2-3- . أهداف التخطيط السياحي<sup>29</sup>.

يعمل التخطيط السياحي على وضع استراتيجيات التنمية السياحية، ويهدف إلى تنمية الاقتصاد

الوطني بالدرجة الأولى وذلك عن طريق:

- زيادة عدد الزيارات السياحية.
- رفع نوعية ومستوى السائح.
- رفع معدل إقامة السائحين.
- زيادة معدل الإنفاق اليومي.
- تنويع العرض السياحي.
- استحداث أنماط سياحية جديدة.
- رفع مستوى الصورة السياحية للبلد السياحي في الخارج.
- العمل على حماية قيم المجتمع و تقاليده حتى لا تتحطم بتأثير السياحة.
- الاهتمام بالمصنوعات اليدوية والنشاطات الثقافية وبوجه خاص إحياء التقاليد وطريقة حياة المواطنين بما تتميز به من خصائص طبيعية، إجتماعية، ثقافية تصلح لأن تكون عناصر جذب سياحي.
- يجب أن لا يشعر السكان المحليون بأنهم غرباء عن خطة التنمية السياحية بل يشاركون فيها ويستفيدون منها.
- حماية البيئة من أي تغير في خواصها، أو الإضرار بكائناتها الحية أو تشويهاها أو تلويثها، أو استنزاف مواردها، أو الإضرار بآثارها.

<sup>28</sup> . نفس المرجع السابق، ص31.

<sup>29</sup> أمينة بن المجان ، مرجع سابق ، ص32 .

#### V-2-4- أهمية التنمية السياحية:

إن الاهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاظم دورها في التنمية، حيث تشجع الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية في إطار التسيير والدراسات السياحة، كما ستوفر فرصا مهمة لمساهمة الدول في إنشاء مشاريع البنى التحتية و الفوقية في البلاد، ويعد قطاع السياحة رائدا في خلق الارتباطات مع بقية الفروع والأنشطة الاقتصادية و تتجلى أهمية التنمية السياحية في:

**أ. تحسين ميزان المدفوعات:** تدفق رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في المشاريع السياحية وكذلك من خلال الاستخدامات الجيدة للموارد الطبيعية و البشرية.

1. تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخدامها في مشاريع جديدة خصوصا وأن صناعة السياحة تتطلب استثمارات مالية أقل نسبيا.
2. زيادة سرعة تحرك العملات على المستوى الوطني والأجنبي.
3. تنمية الصناعات التقليدية والخدمات السياحية الأخرى.
4. الزيادة من فرص الاستثمار الوطني والأجنبي حيث تضمن مبادلات مختلفة للاستثمار مثل: الفنادق، مراكز الاستشفاء، الرياضة، المطاعم، القرى السياحية، وكالات السفر و وسائل النقل السياحي بالإضافة إلى المشاريع الكبرى مثل تخطيط مدن سياحية متكاملة.
6. زيادة حصيلتها من الضرائب المختلفة مثل:

- الضرائب على المواد الغذائية.
- ضرائب الأرباح التجارية والصناعية والمشروعات السياحية عموما.
- ضرائب الدخل التي تنزاد حصيلتها بتزايد دخول وأرباح المشتغلين بكافة الأعمال المتصلة بصناعة السياحة.
- رسوم التراخيص بمزاولة المهن والأعمال المتصلة بصناعة السياحة.
- رسوم تقديم خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والبريد .. الخ.
- رسوم الملاحة البحرية «رسوم السفن السياحية» في الموانئ.

#### ب. تطوير و رقي الخدمات السياحية:

- تقدم الدولة قطاعا تصديريا يحضر فيه المستهلك الأجنبي بحثا عن المنتج أو الخدمة السياحية دون حاجة إلى نقل أو تسويق المنتج.
- تشغيل المنشآت السياحية طيلة أشهر السنة: (المواسم السياحية والغير سياحية).
- استغلال الموارد الطبيعية وخلق استخدامات جديدة لها.

● اجتذاب أكبر عدد من السياح لزيارة الأماكن السياحية التي تزخر بها المنطقة (إقامة أطول، إنفاق أكبر).

● إمكانية التوسع الثقافي، والتمسك بالهوية الفردية والجماعية وهي ميزة خالية من المنافسة الدولية.

● توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة.

#### ج. التنمية البيئية:

1. تعمل السياحة على الاهتمام بالبيئة وجمال الطبيعة، وتخلق ميزة أمنية ووعي سياحي إضافة إلى تحسين مظهر النسيج العمراني بالمنطقة.

2. تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم تؤدي التنمية السياحية إلى توزيع وإنشاء مشروعات سياحية جديدة في مختلف أنحاء البلاد مع احترام الخصائص الطبيعية و البيئية.

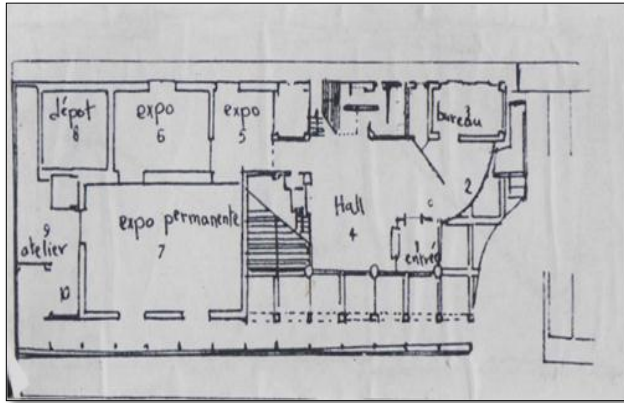
#### د. التنمية السياسية:

1- تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي.

2- تساعد على تدعيم واصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بين دول العالم المختلفة.

**VI. أمثلة عن بعض المشاريع السياحية :****VI. 1- تعريف مشروع مركز الصناعة التقليدية:**

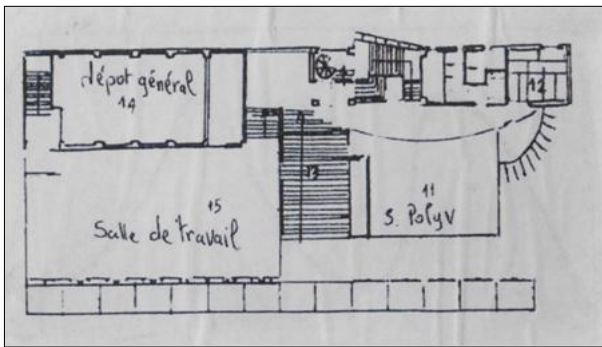
هو مركز للحرف التقليدية يقوم بالحفاظ على تراث المنطقة بمواصلة النشاطات التي تركها الإنسان البدائي في الماضي، كصناعة التحف ومستلزمات الإنسان التي يستعملها في حياته اليومية باستخدام المواد الأولية ذات مصدر محلي.

**❖ المثال الأول: (مركز الصناعات الحرفية باليابان):****أ. برنامج الفضاءات + المخططات :**

مخطط رقم 01: الطابق الأرضي

- ✓ الإدارة
- ✓ فضاء للعرض
- ✓ بهو الاستقبال
- ✓ ورشات للإنتاج
- ✓ ملحقات تقنية
- ✓ قاعة متعددة الخدمات

برنامج المركز



مخطط رقم 02: الطابق العلوي

**ب. فكرة التصميم:**

يتكون المبنى من دورين دور أرضي يتكون من بهو تتوزع عليه قاعة متعددة الخدمات والإدارة ومن خلال هذا البهو نجد ممرات تربط بين قاعة العرض والورشات أما عن الدور الأول فنجد فيه باقي الورشات وقاعة للعرض والإدارة .

❖ **المثال الثاني: (مركز الصناعات الحرفية بولاية عين تموشنت):**

**أ. الموقع:** المركز يقع بولاية عين تموشنت بوسط المدينة، ويتسع يتسع ل 400 شخص.  
**• برنامج الفضاءات:**

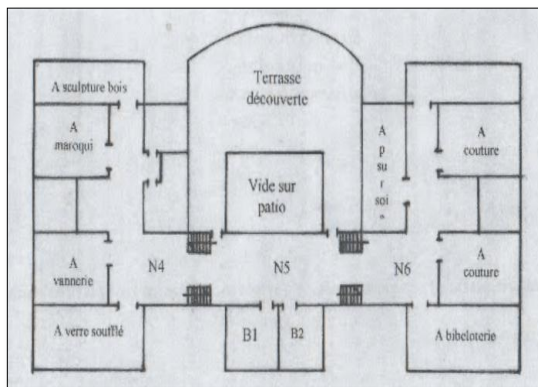


صورة 10 : منظر داخلي للفناء

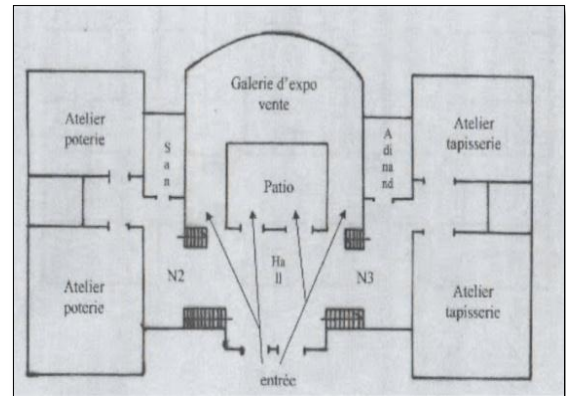
- ✓ الإدارة
- ✓ فضاء للعرض
- ✓ رحبة مركزية
- ✓ ورشات للإنتاج
- ✓ ملحقات تقنية

**ب. مخططات المركز:** المشروع يتكون من دور ارضي رئيسي، هذا الأخير يتكون من مدخل رئيسي

يصب مباشرة في بهو كبير ومن خلال هذا البهو يتم التوزيع إلى مختلف الفضاءات الأخرى كالورشات وقاعات العرض حيث أنشأ المهندس في هذا المشروع البهو ليؤدي دور التنظيم والتوزيع في آن واحد.



مخطط رقم 03: الطابق الأرضي

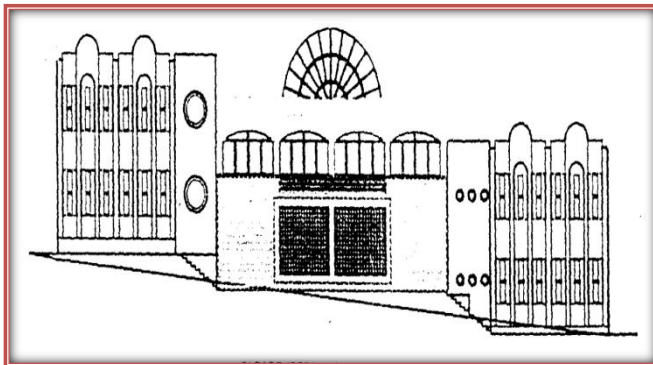


مخطط رقم 04: الطابق العلوي

**ج. تحليل فكرة إنشاء الواجهات:**

- استخدام مفردة معمارية وترديدها على مستوى الواجهة لتحقيق الوحدة في الشكل.

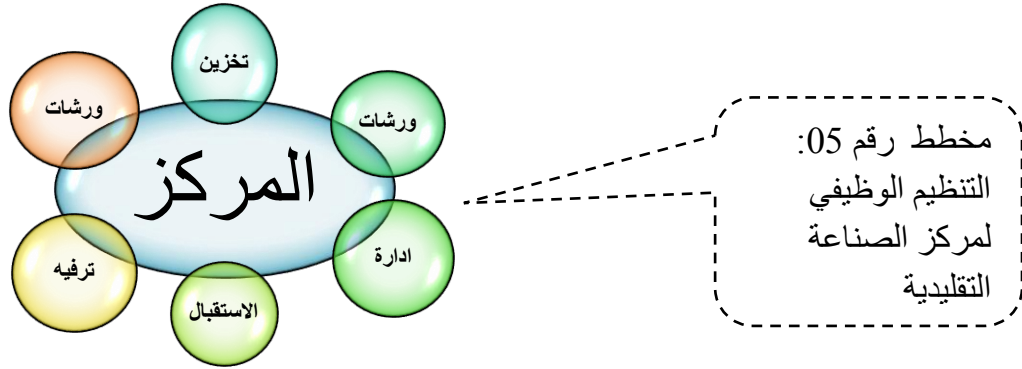
- وجود تكامل بين عناصر تكوينه من حيث النسب والتكرار والإيقاع والتماسك الشكلي وقد تم اختيار المدخل في موقع متوسط من حجم المشروع ومن خلاله أنشأ محور تناظر كلي.



الواجهة الرئيسية

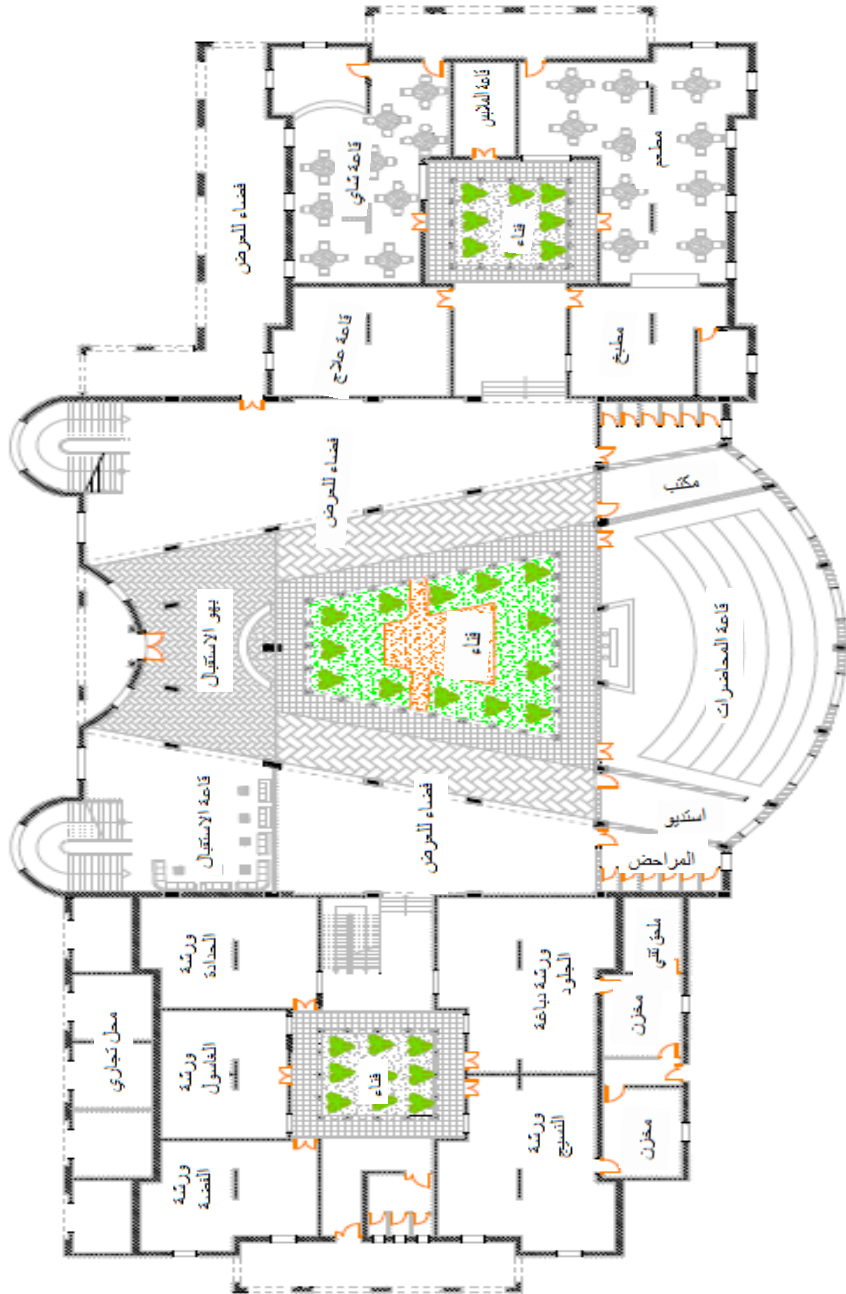
### ❖ خلاصة الأمثلة:

من خلال دراستنا للمثاليين السابقين نلاحظ أن هناك تشابه وظيفي في تنظيم الفضاءات.

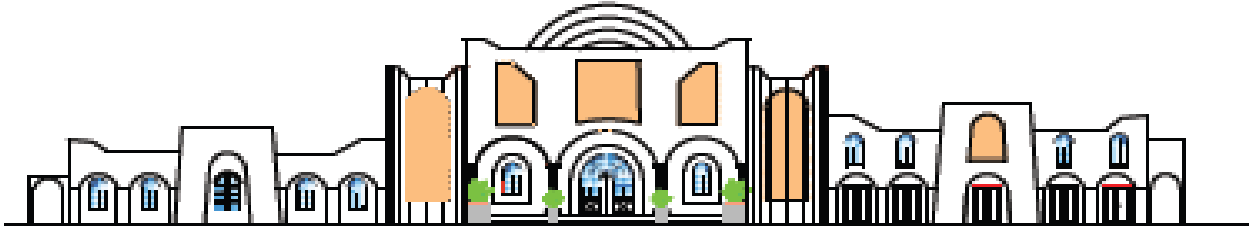


بعد هذا البحث النموذجي يمكن تلخيص برنامج مركز الصناعة التقليدية فيما يلي:

<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>مركز البحث:</b></li> <li>- مكتب الباحثين.</li> <li>- مكتبة</li> <li>- قسم البحث في تاريخ المنطقة</li> <li>- قاعات للتدريس</li> <li>• <b>الإدارة:</b></li> <li>- مكتب المدير.</li> <li>- مكتب السكرتارية.</li> <li>- قاعة الاجتماعات.</li> <li>- مكتب المحاسب.</li> <li>- مكتب التراث.</li> <li>- مكتب الحرفيين.</li> <li>- الأرشيف.</li> <li>• <b>التجارة:</b></li> <li>- محلات بيع المنتجات التقليدية.</li> <li>- محلات التخزين.</li> <li>- العيادة</li> <li>- مطعم تقليدي +قاعة الشاي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الاستقبال</b></li> <li>- بهو للاستقبال.</li> <li>- مكتب التوجيه وقاعة الاستقبال.</li> <li>- خدمات الأمن.</li> <li>- دورة المياه.</li> <li>- وكالات إشهار</li> <li>• <b>قسم التكوين:</b></li> <li>- ورشة الفخار والرمل.</li> <li>- ورشة الحدادة.</li> <li>- ورشة دباغة الجلود.</li> <li>- ورشة الحلبي.</li> <li>- ورشة النسيج والخياطة.</li> <li>- ورشة برزينة</li> <li>- ورشة صناعة الحلفاء</li> <li>- ورشة تعليم البناء التقليدي</li> <li>• <b>قسم الإعلام:</b></li> <li>- قاعة المحاضرات.</li> <li>- قاعة الانترنت</li> </ul>
---	---



مخطط رقم 06: الطابق الأرضي، 1/500

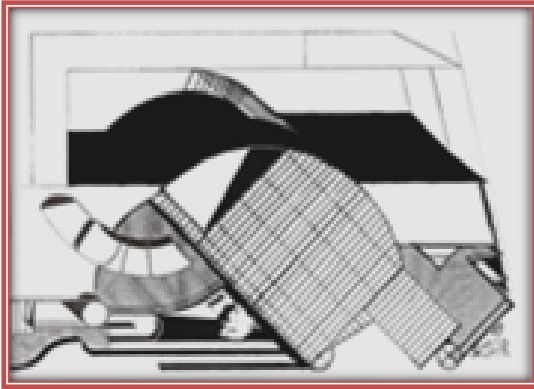


الواجهة الرئيسية

## VI. 2- دراسة مثال عن المشروع: مشروع بيت الشباب ❖ بيت الشباب في باريس (فرنسا) :

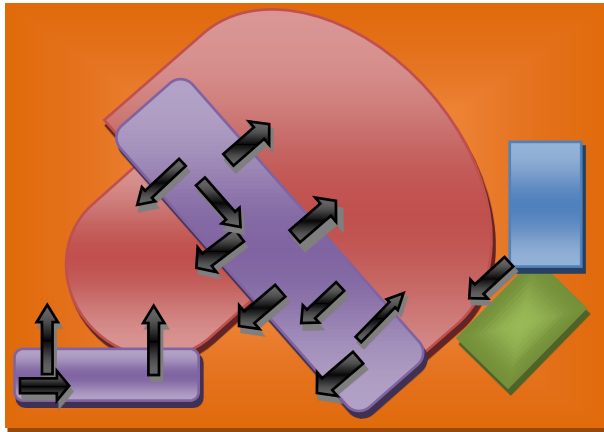
### أ. وصف المشروع:

- التصميم الخارجي للمشروع جاء نتيجة اللغة المعمارية و النمط السائد في محيطه الحضري.
- استعمال مواد البناء التي تعطي للمبنى الهوية الحقيقية و خاصة من الناحية الوظيفية.
- التنظيم الداخلي للفضاءات يتبع الشكل العام للمبنى.

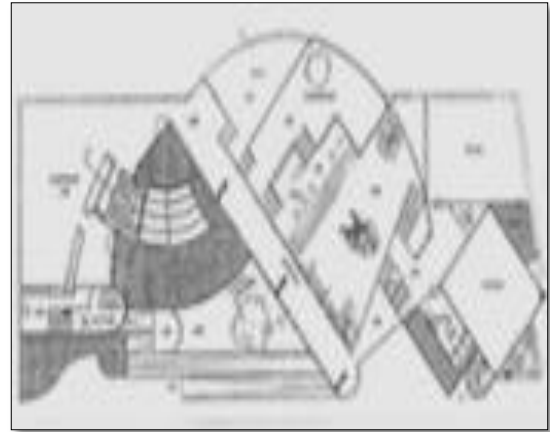


مخطط رقم 07: مخطط الكتلة

### ب. المخططات:



مخطط رقم 09: يوضح تنظيم الفضاءات



مخطط رقم 08: مخطط الدور العلوي

### ج. الواجهة :

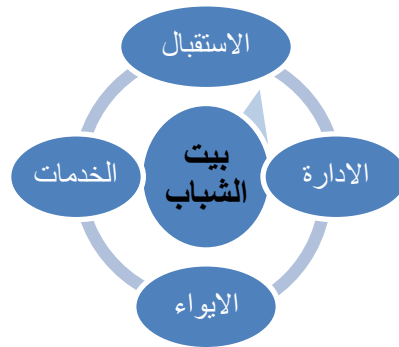


مخطط رقم 10: مخطط الدور الأرضي

- استعمال التكرار لإعطاء الصورة العامة للواجهة كنسيج متكامل مع استعمال النمط السائد بالمحيط الحضري لتحقيق
- وجود التنبت (la végétation) داخل المشروع.

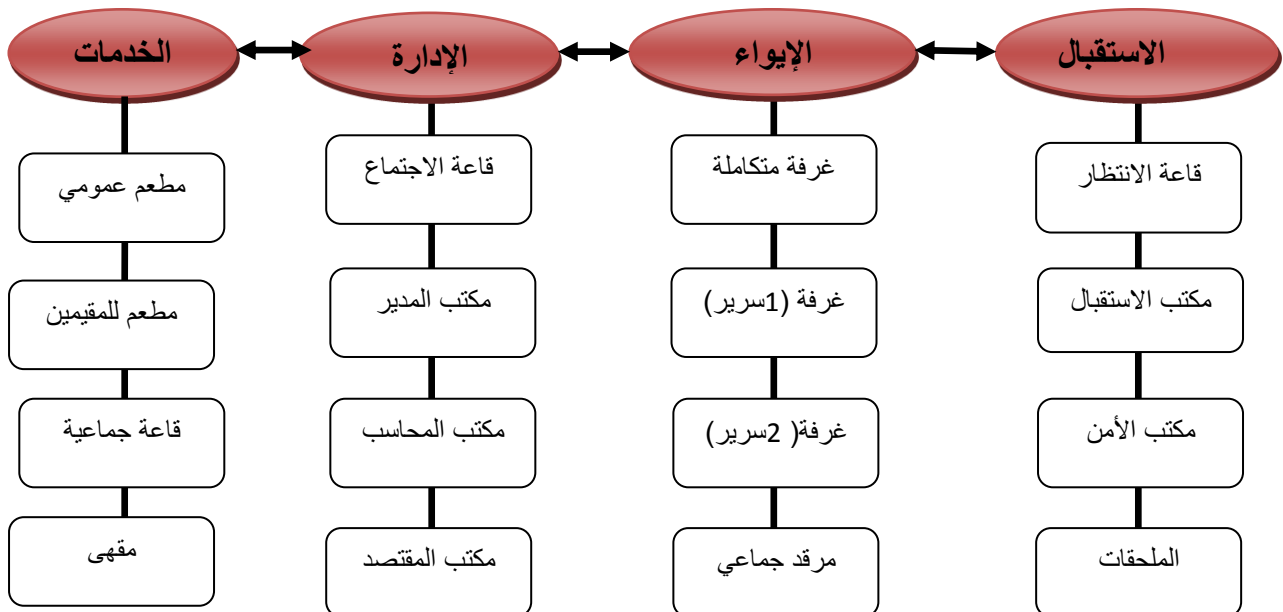
### ❖ خلاصة المثال :

#### (1) مخطط العلاقات الفضائية :



مخطط : يوضح تنظيم الفضاءات

#### (2) برنامج الفضاءات :



<sup>31</sup> إشكالية التعمير بمدينة صحراوية عتيقة / مذكرة جامعة وهران/ دفعة جوان 2005.



## VI. -3- دراسة مثال عن مركز الاستقبال:

## ❖ مركز الاستقبال حدائق مراكش:

## أ. الموقع:

يقع مبنى الاستقبال في القرية السياحية (حدائق مراكش) عند المدخل الرئيسي للقرية لتسهيل الخدمات للزوار وهو على اتصال مباشر بالمحور الرئيسي للحركة الميكانيكية من جهة وتتفرع منه محاور حركة الراجلين من جهة أخرى.



مخطط رقم 11: يمثل موقع المبنى



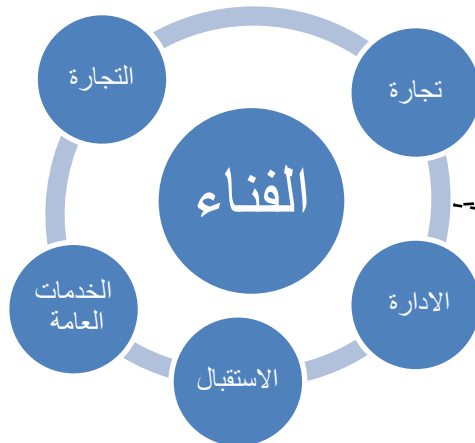
صورة رقم 11: منظر من ساحة المبنى

## ب. برنامج المبنى:

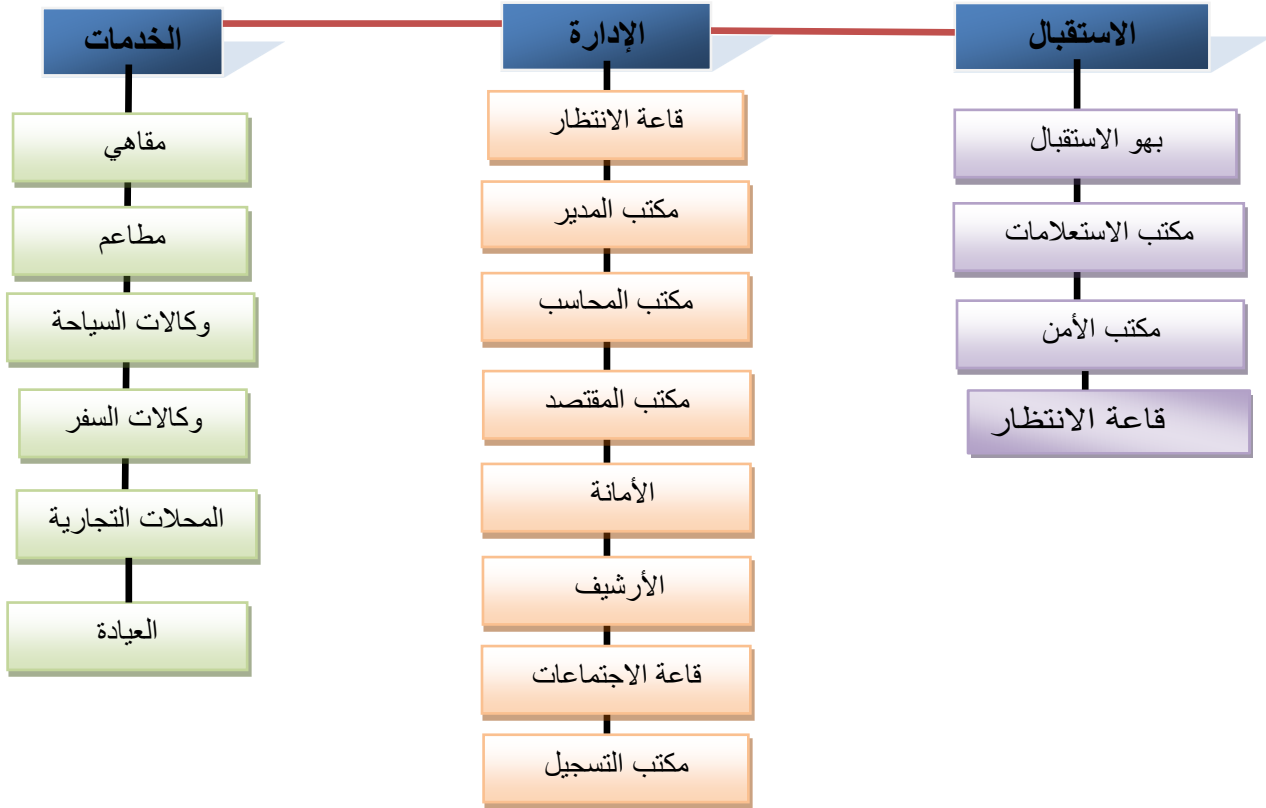
وهو يتكون من عدة مباني تضم مجموعة من الوظائف منها الإدارة و الخدمات العامة كالمقاهي والمطاعم المحلات التجارية وكالات الأسفار و السياحة....

## ❖ خلاصة المثال :

## (1) مخطط تنظيم الفضاءات:

مخطط رقم 12:  
يوضح تنظيم  
الفضاءات

(2) برنامج الفضاءات:





مخطط رقم 13: مخطط الطابق الأرضي



الواجهة الرئيسية

### خلاصة:

فمن خلال تناولنا لبعض المفاهيم المتعلقة بالسياحة والسائح، تبين أن في تحديد مفهومها بالغ الأهمية في معرفة الجوانب الأساسية التي يجب اتخاذها بعين الاعتبار ومراعاتها أثناء عملية التسيير السياحي؛ كدقة الجهاز الإحصائي مثلا والذي يقتضي التمييز بين السياح فعلا من غيرهم لضبط نسبة التدفق السياحي الحالية والمتوقعة في المستقبل من أجل التحكم في عملية التسيير السياحي لتلبية الاحتياجات الأساسية من الخدمات السياحية خصوصا ما يتعلق منها بالإيواء، الإطعام والنقل.

كذلك فإن التسيير السياحي يهتم بالبنية الأساسية القاعدية للسياحة وبنوعيتها: فوقية كانت أو تحتية، حيث يراعى في ذلك الموقع المناسب للمنشآت الفوقية للسياحة والذي يتناسب مع تنقل السياح ودوراتهم السياحية. أيضا توفير مختلف الشبكات التحتية وخصوصا شبكة النقل داخل وخارج النطاق السياحي من أجل انتعاش حركة و توافد السياح داخل وخارج المدينة، كما يأخذ بعين الاعتبار خصائص العرض السياحي، السياحة ودوافعها: إذا كانت ساحلية، صحراوية... تحت حافز الترقية، الاستشفاء، الرياضة...، وذلك لاختيار أحسن البرامج التخطيطية للتسيير السياحي.

أيضا يهتم التسيير السياحي بمدى جدوى الفاعلين السياحيين: هياكل قانونية كانوا أم أشخاصا، ومدى تأهلهم في خدمة السياح، وتقديم أحسن الخدمات السياحية النوعية والمتعلقة باستقبال السياح والتكفل بهم طيلة الرحلة السياحية وإذا ما كانت كافية أم لا. وكل هذه الاهتمامات يقوم بها التسيير السياحي من خلال دراسة تحليلية مسبقة قبل تنفيذ المشاريع من أجل إيجاد مواطن الخلل في التسيير السياحي لإيجاد الحلول الناجعة والفعالة.

# الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

**مقدمة:**

في هذا الفصل و الذي خصصناه للتعريف بولاية البيض و العرض السياحي فيها و ذلك من اجل الكشف عن ايجابيات و نقائص هذا القطاع بصفة عامة كما سوف نتطرق إلى تحليل مدينة بريزينة عمرانيا و العرض السياحي بها بصفة خاصة .

شكا, رقم 01

شعار مدينة البيض

**I. دراسة مدينة البيض:****I. 1 لمحة تاريخية عن مدينة البيض:**

ارتقت مدينة البيض إلى ولاية خلال التقسيم الإداري لسنة 1984 حيث أنها كانت في السابق تابعة لولاية سعيدة، وتعتبر من أقدم الدوائر، كان يطلق عليها اسم " GERRY VILLE"<sup>(1)</sup>نسبة إلى ضابط فرنسي.

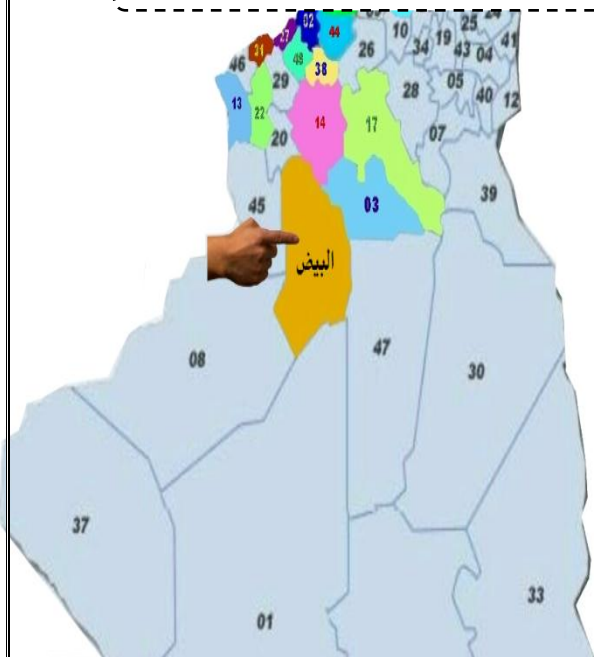
أما فيما يخص البيض كمنطقة فإن تاريخها يرجعه علماء التاريخ والآثار إلى ستة آلاف سنة<sup>(2)</sup> وهو ما تجسده الرسومات الحجرية الممتدة من الشمال وجنوب الأطلس الصحراوي، وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ خاصة بمنطقة "الكرادة" و"بريزينة" إضافة إلى القصور المتواجدة بها. اختلفت الروايات الشعبية في دلالة اسم البيض إلا أن التحليل الأرجح للاسم يرجع التسمية إلى وجود تربة بيضاء كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل البرنوس ويطلق على هذه التربة اسم "البيض".

**I. 2-الموقع والمساحة:**

تقع ولاية البيض في الجنوب الغربي الجزائري: تتربع ولاية البيض على مساحة تقدر بـ 71697 كم<sup>2</sup> وتمثل نسبة 3% من مساحة الجزائر، مكونة من 8 دوائر و 22 بلدية. وتعد من ولايات الهضاب العليا بارتفاع 1400م على سطح البحر، تتخللها جبال مثل "بونقطة" و"بودرقة"، تجمع تضاريس المدينة ثلاثة نواحي :

الهضاب العليا: شمالا، الأطلس الصحراوي: الوسط، الصحراء: جنوبا  
كما أن موقع الولاية يجعل منها منطقة سهبية فلاحية بالدرجة الأولى.

خريطة 01 : تبين موقع ولاية البيض



(1) المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (2006)، البيض.

(2) مديرية السياحة بالبيض.

- تقع مدينة البيض فلكيا بين دائرتي عرض(40-33) شمالا وخطي طول (00-01) شرقا.
- تقع مدينة البيض في الجنوب الغربي للجزائر، يحدها:  
شمالاً: سعيدة، تيارت، سيدي بلعباس. جنوباً: أدرار. شرقاً: الأغواط، غرداية غرباً: النعامة، بشار.

### 3.I. الإمكانيات السياحية لولاية البيض:

نتطرق للعرض السياحي بولاية البيض من خلا إبراز أهم المقومات التاريخية و الثقافية و الدينية بالإضافة للمقومات الطبيعية و كذا التجهيزات السياحية بالولاية .

**1-3-I المقومات التاريخية و الثقافية و الدينية:** من بين أهم المقومات السياحية التاريخية و الثقافية و الدينية وذلك حسب تسلسلها الزمني و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

#### 1.1.3.I آثار تعود لما قبل التاريخ : النقوش و الرسومات الحجرية

اهم الحفريات ما اكتشفه الجيولوجي الفرنسي فلاموند سنة 1998 المنشور من طرف الاكاديمية للبحث في الفنون الجميلة بباريس في 1899/06/12 . ويأخذ هذا الاكتشاف أهمية بالغة كونه همزة وصل ما بين الحضارة المغاربية القديمة و الحضارة الفرعونية متمثلا في رمز اله القوة "امون" . وحتوي مدينة البيض على قرابة 120 موقع اثري سنوضح أهم الآثار الموجودة في البيض في الجدول التالي :

## الجدول رقم (06): أهم الآثار تعود لما قبل التاريخ.

البلدية	اسماء و مواقع الرسومات و النقوش الحجرية
البيض	حاسي لبيض
أربوات	قارة الطالب،الخلوة،سيدي معمر،الفايجة،المكتوبة
بوسمغون	نقش النخيلة،قارة لحبار،ضلعة اولاد موسى
المحرة	الدغيمة،الطواجين،الريشة الكحللة،عين بوداود،الشبكة الحرشة
البنود	حاسي الشيخ
بريزينة	قارة بنت الخص،حجرة المبارك،غزالة،حجرة الاكل،السعدانة،شعبة بختة،الخشيم،الفرع
سيدي اعمر	عين سيدي اعمر،حجلة الطير،الصقفة،الحظنة
بوعلام	كبش بوعلام
الكرادة	المكتوبة،الشريعة،عين المغسل
الغاسول	حجرة الدرياس،المردوفة
الشقيق	المكتوبة
الشلالة	البطمة،سماط الحجر،الحجرة الطويلة،النبكة الصافية
عين العراك	الطرقان،المكتوبة،نواحي الكريمة،المحصر

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 13: كبش بوعلام



صورة رقم 12: رسم غزال

**2.1.3.I. القصور تعود لما قبل الإسلام :**

ان الحديث عن القصور بدفعنا للتكلم عن تلك الحضارة القديمة التي عرفتها نواحي كثيرة من دول المغرب ذلك أنها شكلت فيما مضى الحضارة أو المدينة لأنها عرفت حياة الاستقرار و يرجع المؤرخون تاريخ بناء القصور المتواجدة بمنطقة البيض إلى فترة ما قبل الإسلام و كانت هذه القصور بمثابة حصون لحماية السكان من الاعتداءات الخارجية حيث بنيت بالمواد الأولية المتوفرة في الطبيعة كالطين و الخشب و أشجار النخيل مما اكسبها طابع معماري متميز.

الجدول رقم (07): أهم الآثار تعود لما قبل الإسلام.

الملاحظة	المنطقة	القصور
بني في القرن الثالث الميلادي أي منذ 17 قرنا	يوجد في الناحية الغربية من تراب الولاية يبعد 120 كلم	قصر بوسمغون
شيد ما قبل الفتح الإسلامي	شرق مقر الولاية يبعد 30 كلم	قصر استيتين
شيد ما قبل الفتح الإسلامي	في الناحية الشرقية من تراب الولاية يبعد 70 كلم	قصر أربوات (الأول و الثاني)

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 16: قصر استيتين



صورة رقم 15: قصر أربوات



صورة رقم 14: قصر بوسمغون

**3.1.3.I آثار تعود للفترة الإسلامية :**

الآثار التي تعود للفترة الإسلامية نوضحها في الجدول التالي :

الجدول رقم (08): أهم الآثار تعود للفترة الإسلامية.

الملاحظات	الموقع	الآثار
تعود شهرتها لشهرة الطريقة التيجانية و صاحبها و مؤسسها سيدي احمد التيجاني	قصر بوسمغون	الزاوية التيجانية
يعود ذلك للولي الصالح سيدي عبد القادر بن محمد المعروف بسيدي الشيخ.	الأبيض سيدي الشيخ	الزاوية المركزية الشيخية
تعود للفترة الإسلامية	الرقاصة	زاوية الموحدين
ضريح سيدي الحاج الدين و قبور زعماء أولاد سيدي الشيخ.	بريزينة	زاوية سيد الحاج الدين

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 19: الزاوية المركزية



صورة رقم 18: زاوية الموحدين



صورة رقم 17: الزاوية التيجانية

**4.1.3.I- الفلكلور :** أهم العناصر البارزة نوضحها من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (09): الفلكلور بولاية البيض.

التشادات	الفلكلور
الحصان:يرمز للقوة و المقاومة،ويشارك في التظاهرات و الألعاب المحلية بالولاية	الفروسية
منها رقصة (العلوي،القوارير،المزابية،الرقصات الشعبية)وهذا باستعمال أدوات موسيقية مصنوعة يدويا مثلا(المزامير،القصبه،البندير و الدربوكة)	الرقصات المحلية

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 22: رقصة شعبية



صورة رقم 21: الفروسية



صورة رقم 20: رقصات شعبية

**2.3.I- المقومات الطبيعية :**

من بين المقومات الطبيعية التي تزخر بها ولاية البيض نوضحها في الجدول التالي:

## الجدول رقم (10): المقومات الطبيعية بولاية البيض.

المقومات	الموقع	الملاحظات
واحات النخيل	تقع في كل من الأبيض سيدي الشيخ، بريزينة، الشلالة	يتراوح علو بعض النخيل من الواحة ما بين 25م إلى 30 م
الكثبان الرملية	تقع بالجهة الجنوبية لمدينة الأبيض سيدي الشيخ و بريزينة و بوسمغون	تستغل الكثبان الرملية لمعالجة مرض الروماتيزم بالردم كما تستعمل في الصيد كما تستغل للرياضة الميكانيكية
المنطقة الرطبة	تقع في بلدية الخيثر	تتميز بغطاء نباتي كبير و تضم أنواع نادرة من الطيور
محمية بريزينة	تقع بدائرة بريزينة	هي غابة يوجد بها غزال الأطلس، الثعلب، وكثير من الطيور تقوم بحماية الأنواع النادرة من الحيوانات
المغارات	تقع في منطقة الأبيض سيدي الشيخ و بريزينة	وجدت نتيجة العوامل الطبيعية فمنها ما استعملها الإنسان و أخرى لم تطأها قدماء

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 25: واحة بريزينة



صورة رقم 24: مغارة بريزينة



صورة رقم 23: كثبان رملية

**3.3.I- هياكل الاستقبال:** تعاني ولاية البيض حاليا من نقص كبير في قدرات الإيواء نظرا لقلّة هياكل

الاستقبال من جهة وثقل الاستثمارات التي تتطلب وقتا كبيرا و مجهودا ماليا ضخما .

تقدر سعة الإيواء بالولاية بـ : 168 سرير منها 132 سرير بعاصمة الولاية لكن ستعرف الولاية في السنوات القادمة قفزة نوعية و ملحوظة في الرفع من قدرات الإيواء حيث ستوفر 286 سرير منها 234 سرير في عاصمة الولاية وهذا بعد الانتهاء من المشاريع التي هي في طور الانجاز .

**الجدول رقم (11): يبين الحظيرة الفندقية لولاية البيض.**

الفنادق	البلدية	عدد الغرف	عدد الأسرة
كسال(خاص)	البيض	30	47
الهضاب(خاص)	البيض	19	41
الوئام(خاص)	البيض	14	28
نزل عائلي	البيض	08	16
فندق سيدي الشيخ	الأبيض سيدي الشيخ	18	36
المجموع		89	168

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014



صورة رقم 27: نزل كسال



صورة رقم 26: نزل الوئام

**I.3.3.1 بيوت الشباب :** يوجد بولاية البيض ثلاث بيوت شباب بطاقة إيوائية قدرها :150 سرير ، و الجدول أدناه يوضح لنا ذلك .

الجدول رقم (12): يبين بيوت الشباب لولاية البيض.

المؤسسة	الموقع	طاقة الاستيعاب	الوسائل الترفيهية المتوفرة
بيت الشباب محمد بوخبزة	بلدية البيض	75 سرير	مجهز بوسائل التسلية والترفيه
بيت الشباب الأمل	بلدية بوقطب	25 سرير	مجهز بوسائل التسلية والترفيه
جناح الإيواء	الأبيض سيدي الشيخ	40 سرير	مجهز بوسائل التسلية والترفيه

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014

**I.3.3.2- الوكالات السياحية :** هي مؤسسة سياحية هدفها توفير خدمات السياح و المسافرين في تنقلاتهم و إقامتهم ،تسليم سندات السفر و كراء السيارات ،حجز الأماكن في الفندق ،تنظيم الرحلات ، و تمثيل وكالات أخرى مقيمة بالخارج .  
كما تعمل على تنمية السياحة بالولاية خاصة للسياح الأجانب ، و تقوم بنشر دوريات و منشورات للتعريف بالآثار و الصناعات التقليدية ، و يمكن إظهار الوكالات السياحية بولاية البيض في الترتيب الآتي :

## الجدول رقم (13): يبين الوكالات السياحية بولاية البيض.

اسم الوكالة	العنوان
وكالة كسال	حي سيد الحاج بحوص مليكة 126 البيض
وكالة الغزال	102 شارع محمد بوخيزة بالبيض
وكالة الهدى	15 حي التوفير بالبيض
وكالة ايفتان	بجاناب مقر بلدية بوسمغون
وكالة الصحراوي	45 حي السعادة بالبيض

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014

#### 4.I مناطق التوسع السياحي بولاية البيض :

تمنح الخصوصيات الطبيعية و الثقافية وكذلك للطاقات البشرية و الإبداعية وكل منتجات عناصر الجذب السياحي المادية و غير المادية لمناطق التوسع السياحي و يؤدي هذا التصنيف إلى تنمية نوع أو أكثر من السياحة من خلال منشآت ذات مردودية و فعالية و لقد تم توضيح هذه الشروط في نص المادة 02 من القانون رقم 03/03 المؤرخ في 2003/02/17 المتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية.

لقد تم الإعلان بموجب المرسوم التنفيذي رقم 88/232 المؤرخ في 05 نوفمبر 1988 عن منطقة توسع بالجهة الغربية لمدينة البيض و تقدر مساحتها الإجمالية بـ: 33.8 هكتار أما المساحة القابلة للتهيئة تقدر بـ 4.45 هكتار هذه المنطقة تابعة للدولة من ناحية الملكية القانونية وهي مجاورة لبعض السكنات الفردية ، أجريت لها دراسة أولية من طرف المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية ( ENET ) سنة 1985م وتحتاج حاليا إلى تحديث دراستها حسب المعطيات الجديدة .كما تتربع الولاية على أماكن قد تصنف و تحدد بعد انتهاء دراستها كمناطق توسع سياحي جديدة بالبلديات التالية : البيض ، بوسمغون، بريزينة، الأبيض سيدي الشيخ.

## الجدول رقم (14): يبين مناطق التوسع السياحي

مناطق التوسع السياحي	بعد المنطقة عن مقر الولاية
البيض	04 كلم
بريزينة	80 كلم
استيتين	30 كلم
الأبيض سيدي الشيخ	120 كلم
بوسمغون	160 كلم

مصدر : مديرية السياحة بالبيض 2014

رغم الدراسات التي أجريت من طرف المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية سنة 1985م ، إلا انه لم تجرى أي دراسة حديثة تقيم المناطق السياحية بعد هذه الفترة ، وتعمل على تصنيف المناطق السياحية في الولاية و إيجاد الحلول لاستغلال المؤهلات التي تتمتع بها الولاية رغم الأهمية التي توليها الجزائر للقطاع السياحي.

**II . تحليل مدينة بريزينة:****1.II تقديم المدينة**

لم تكن حسب شيوخ المنطقة سوى بيت معزول مسكون من طرف امرأة معروفة بالكرم وحسن الضيافة و السلطة الكاملة .

وهي قديمة النشأة حيث ظهرت على وجه الأرض في أول الأمر بما يسمى -إمارة بنت الخص في القرن الخامس عشر ميلادي . وهي أميرة من قبيلة بني هلال العربية البدوية . حيث كانت على النموذج القصورى ذو النمط الزراعي الرعوي ، وسميت بهذا الاسم أي -بريزينة- نظرا لمراعيها الخصبة وموضعها الخلاب ، وواحتها الجميلة بالإضافة إلى المناظر الصحراوية من كثبان رملية وهذا ما نلاحظه في تركيب اسم المدينة ،كلمة بريزينة تتركب من كلمتين -بر- و تعني المجال و -زينة- تعني الجمال أي جمال المجال .

**2.II الموقع و الحدود :****II 2-1- الموقع الجغرافي:**

تتوسط بريزينة إقليمين متميزين هما إقليم الأطلس الصحراوي وإقليم الصحراء الكبرى ، وبهذا تعتبر منطقة تحول من السهوب إلى الصحراء كما أن هذه المنطقة تمتد على مساحة قدرت بـ 14.989,60 كلم<sup>2</sup> لا يقطنها سوى 11085 نسمة ( سنة 1998 ) بمجموعة رئيسية وخمس تجمعات صغيرة مبعثرة .

**II 2-2- الموقع الإداري : تقع مدينة بريزينة جنوب مركز ولاية البيض بمسافة 85 كلم يحدها:****خريطة 02 : تبين موقع بلدية بريزينة**

شمالا : بلدية سيدي اممر ، سيدي طيفور و الغاسول .

غربا : بلدية الأبييض سيدي الشيخ و بلدية أربوات .

الجنوب الشرقي : ولاية الأغواط و ولاية غرداية .

الجنوب الغربي : بلدية الأبييض سيدي الشيخ .

الشمال الغربي : بلدية الكراكدة و بلدية أربوات

**3.II. نشأة وتطور المدينة : مراحل النمو العمراني لمدينة بريزينة**

يعد التوسع العمراني الذي تشهده مدن العالم اليوم من اكبر القضايا التي استقطبت اهتمام العلماء و المفكرين و حظيت باهتمام الجغرافيين و ذلك لإبعاده الخطيرة بالاستهلاك المفرط للمجال .

**II-3-1- المرحلة الأولى :**

نجد بها النواة الأساسية الأولى الأصلية لقصر سيدي حمزة ،حيث يضم كل من المسجد و مدرسة قرآنية ،و الواحة ، وقد اعتمد في إنشائه على عناصر أساسية مميزة له منها :العضوية المركزية ،الارتباطية و الانسجام ،الحرمة و الخصوصية ،وقد أشار مختصين في الآثار انه بني في القرن الخامس عشر ميلادي .

**II-3-2- المرحلة الثانية :**

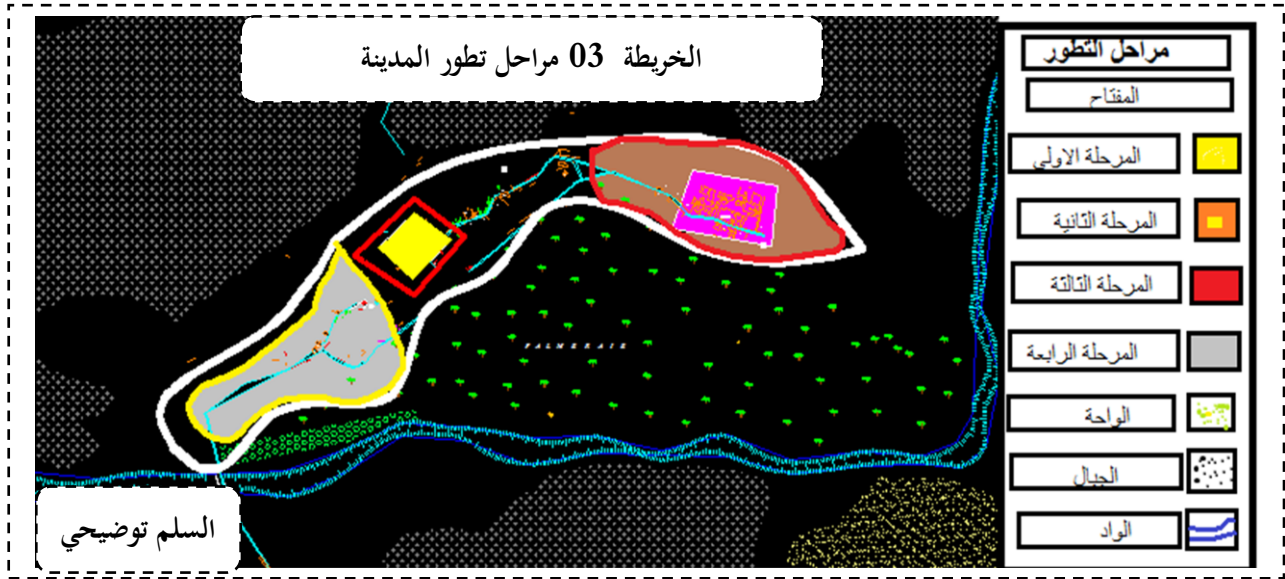
نجد بها قصر خلاف الذي يقع في الجهة الشرقية لقصر سيدي حمزة بمحاذاة الواحة .فهو لا يختلف من ناحية خصائص البناء عن قصر سيدي حمزة .

**II-3-3- المرحلة الثالثة :**

تتميز هذه المرحلة بقدوم المستعمر و إنشائه لنسيج عمراني يستمد تخطيطه من خصائص القصر مع الإضافة لبعض التجهيزات المتمثلة في مدارس للتعليم و التكنة العسكرية .

**II-3-4- مرحلة ما بعد الاستقلال :**

في هذه المرحلة نمت المدينة بوتيرة ضعيفة في الجهة الشرقية و الشمالية إلى ان واجهت العوائق الطبيعية المتمثلة في الجبال حيث تم توجيه التوسع نحو الجهة الغربية ن و كان هذا النمو بطيء لطبيعة المنطقة حيث ان معظم سكان المنطقة بدو رحل ، وقد تميزت هذه المرحلة بعدم المحافظة على الخصوصيات المحلية العمرانية و المعمارية ،فقد اعتمدوا على شكل عمراني يختلف أساسا عن المدينة التقليدية وذلك بانتهاجهم تخطيط انشطاري موجه من الداخل إلى الخارج و بذلك بدا انفصال المباني عن بعضها البعض وبرزت المشاكل العمرانية و كذا الظواهر الاجتماعية و عدم ملائمة الفضاء للسلم الإنساني ،انظر الخريطة رقم (03).



مصدر: إعداد الطلبة 2014م

#### II.4 الخصائص المورفولوجية:

تحيط بمدينة بريزينة مناطق مرتفعة من هضاب العليا تتشكل في اغلب الأحيان من الجبال والهضاب و الواد والعرق. إذ تتميز المنطقة بمجال واسع متعدد الملامح التضاريسية مثل الهضاب ، التلال ، الجبال القور والكثبان .

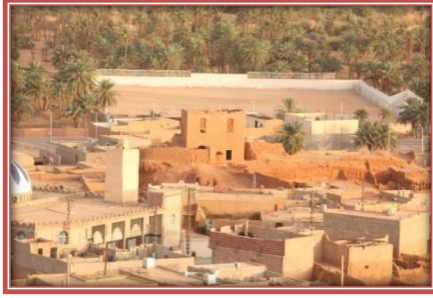
وهي ملامح طبيعية شديدة الجمال وذلك من جهة مورفولوجية المنطقة . أما فيما يخص الباطن أي جيولوجية المنطقة فإنها متكونة من طبقات جيولوجية مختلفة من حيث زمن التكوين وطبيعة التكوين .

بالإضافة إلى ذلك بنية المنطقة من مجموعة من المكدبات والمقدرات مما يسمح بتشكيل طبقات مائية جوفية معتبرة المتواجدة داخل قشرة رسوبية فيضية « تبدأ عند خانق الأروية وتمتد على مسافة 16 كلم مرورا بالتجمع الرئيسي للبلدية ويقدر حجمها بحوالي 8,96 مليون م<sup>3</sup> .

II.4-1- الهضاب: أهمها الهضبة التي بني عليها القصر التي يصل ارتفاعها حوالي 116.5م ، حيث يتميز إقليم بريزينة بهضاب مائلة في الجنوب تتخلل بعض الجبال الصخرافية ، وأخرى مستوية في الشمال تتخللها السهوب

**II 4-2- الجبال:** أهمها سلسلة جبال سيدي عيسى التي تمتد بين الهضاب العليا والصحراء والتي تشمل

عدة مدن أهمها بني ونيف، عين الصفراء، بوسمغون، الغاسول، **بريزينة**، بوعلام، البيض .



صورة رقم 29: هضبة القصر

مصدر: إعداد الطلبة 2014م

صورة رقم 285: جبال سيدي عيسى

مصدر: إعداد الطلبة 2014م

**II 4-3- العرق الغربي الكبير:** يتألف من كثبان رملية تمتد على الجهة الجنوبية للولاية والذي يقع جنوب بلدية

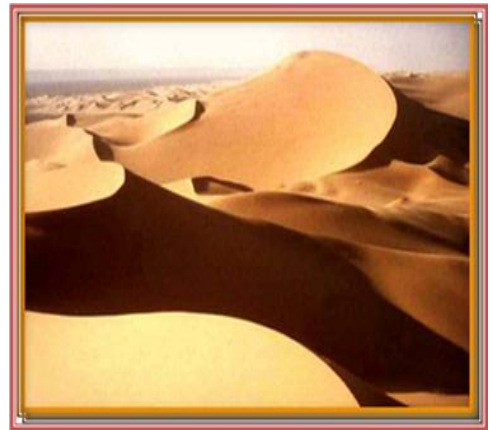
بريزينة، حيث تكونت عبر مراحل زمنية طويلة ويتراوح ارتفاعها ما بين 400 و500م.

**II 4-4- الأودية:** تتكون منطقة بريزينة من واد كبير يسمى واد صقر الذي يحيط بالمدينة.



وادي صقر  
المدينة

شكل(02): يوضح واد مدينة بريزينة



صورة رقم 30: العرق الغربي الكبير

مصدر: إعداد الطلبة 2014م

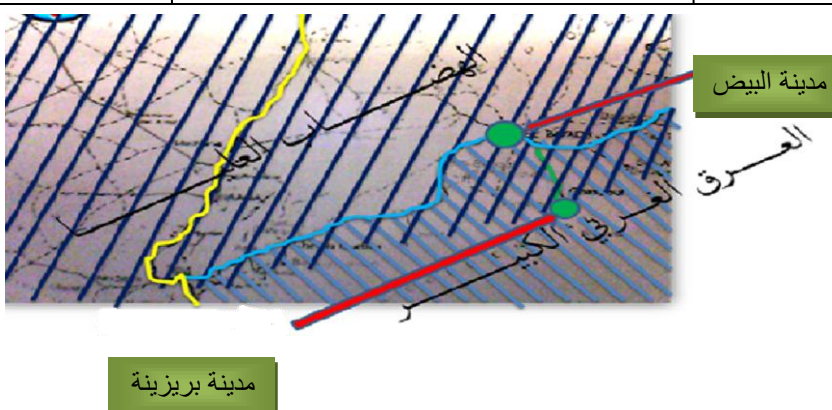
**5.II. الدراسة الطبيعية :****II-5-1- المناخ:**

يعد المناخ عنصرا هاما بالنسبة للمناطق الزراعية فمن خلال دراسة هذا العنصر تتضح عدة عناصر مثل كمية الأمطار المتساقطة درجة الحرارة – الرياح – التبخر ... الخ. وهذه الأخيرة تؤثر بشكل كبير على الفلاحة كما أن معرفة هيدروغرافية المنطقة تمكننا من معرفة المياه السطحية والجارية على السطح والتي تعد ضرورية خاصة في فصول عجز التساقط .

تقع المنطقة على ارتفاع حوالي 900 م فوق سطح البحر ، تتميز المنطقة بمناخ قاري جاف وبنظام تساقط شديد التقلب من سنة إلى أخرى بمعدل يقارب 134,3 ملم كما أن النظام الحراري بالمنطقة يتميز بتغير شديد بين الفصول حيث أن الشتاء يتميز بالبرودة والصيف بالحرارة المرتفعة حيث تصل في شهر جانفي إلى 2,16 درجة مئوية وإلى أقصى خلال شهر جويلية 36,6 درجة مئوية وهذا بشكل عام .

أما على مستوى منطقة بريزينة والتي تعتبر منطقة تحول من الأطلس الصحراوي إلى الصحراء فيمكن اعتبار المنطقة ذات حرارة أكثر ملائمة من المناطق التي تقع جنوب هذه المنطقة وحرارة الصيف بها أقل من المناطق الأخرى التي تفوق درجة الحرارة بها 40 درجة مئوية .

شكل رقم (03) : يوضح المناخ الذي يسود المدينة



**II-5-2- التساقط :**

الشهور الأكثر تساقط هي على التوالي أكتوبر 32 ملم وشهر مارس 21 ملم .

الشهور الأكثر جفافا هي جويلية وأوت ب 1 ملم و 5 ملم .

جدول رقم 15 : التساقط الشهري وعدد أيام التساقط خلال الفترة الممتدة من 1995 – 2005

الشهر	ج	ف	م	أ	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د	السنة
الحجم (ملم)	7,3	12,8	21,2	10	14,3	8,5	1,7	5,8	11,3	23,8	12	6,1	134,8
عدد الأيام	4	3	5	2	3	2	1	1	3	4	3	1	32

المصدر : الديوان الوطني للأحوال الجوية بوهران

إن فصل الصيف هو أكثر الفصول جفافا وذلك بتساقط قدر ب 11,87% من التساقط الإجمالي

جدول رقم 16 : توزيع التساقط حسب الفصول

المعدل	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف
ب : ( ملم )	47,1	26,2	45,5	16
ب : (%)	34,94	19,44	33,75	11,87

المصدر : من إعداد الطلبة. 2014

**II-5-3- دراسة الحرارة :**

تعد الحرارة عامل هام للدراسة حيث تؤثر على تطور النبات وهي تؤثر على نوع المناخ السائد مع العناصر الأخرى

من رياح ... الخ إن شتاء بريزينة مميّز حيث بلغ في شهر جانفي كحد أدنى بما يقارب آل 0,5°م

.وفي شهر جويلية كأقصى حد للحرارة بلغ 38,6°م

جدول رقم 17 : درجة الحرارة المتوسطة الشهرية والسنوية ( فترة : 1995-2005 م )

متوسط السنة	أ	ج	م	أ	م	ف	ج	د	أ	ن	س	درج (°م)
24,4	31,5	36,6	33,3	18,1	22,1	18,0	15,8	12,1	14,2	18,7	24,7	31,5
12,8	23,7	23,8	20,3	15,4	10,2	7,6	4,7	2,1	4,5	8,5	14,9	18,9
18,6	30,1	30,6	26,8	21,7	16,1	12,8	10,2	7,1	9,3	13,6	19,4	25,2

درج : المعدلات الشهرية والسنوية القصوى لدرجة الحرارة (°م) . المصدر : الديوان الوطني للأحوال الجوية بوهران

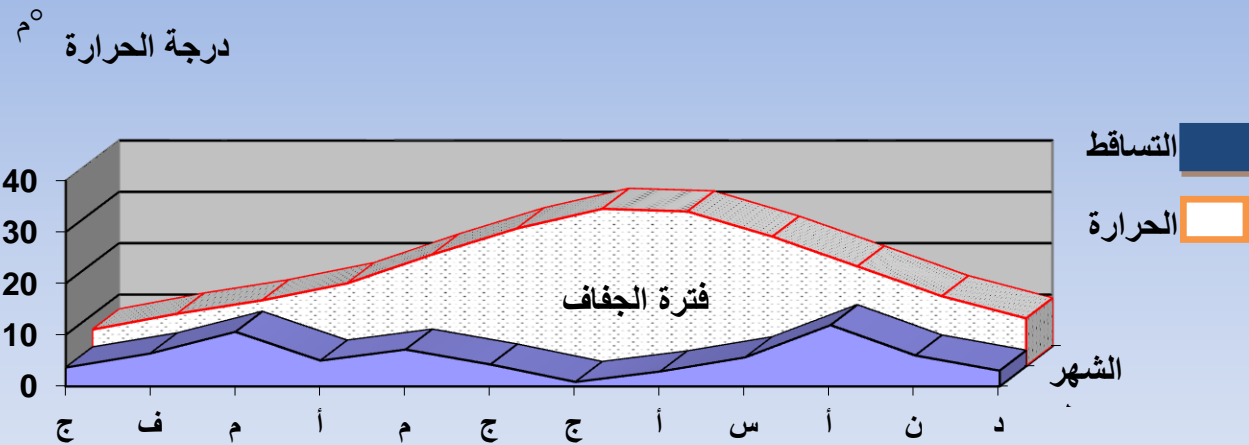
درج : المعدلات الشهرية والسنوية الدنيا لدرجة الحرارة (°م) .

درج : المعدلات الشهرية والسنوية المتوسطة لدرجة الحرارة (°م) .

$$\text{درج} = (\text{درج} + \text{درج}) / 2$$

منحنى رقم 03 : يوضح التساقط و الحرارة

منحنى التساقط و الحرارة ( محطة الأبيض سيد الشيخ )



مصدر: إعداد الطلبة 2014م

يتبين أن درجة الحرارة المتوسطة السنوية هي 18,63°م مع درجة حرارة قصوى 24,41°م ودنيا 12,84°م .

أما عن المدى فهو كبير وهو يبين الاختلاف والتغير الكبير في درجة الحرارة وهذا ما يدل على قساوة العوامل المناخية . ويقدر المدى بالمنطقة بـ 11.57°م ( المدى = درجة الحرارة القصوى – درجة الحرارة الدنيا ) . حد للحرارة مسجل

في شهر جويلية بـ 0°م وفي شهر جانفي بـ: 10°م

### II.5-4- الجليد :

الجليد هو ظاهرة تنتج عن انخفاض درجة الحرارة إلى درجات دنيا تؤدي إلى تحول الماء إلى جليد ، وله تأثيرات جسيمة على النباتات حيث يوقف إنباتها ( نموها ) . ويمكن أن يتشكل الجليد في الفترة الممتدة من نوفمبر إلى فيفري ونادرا ما يحدث في شهر مارس والشهور التي لا يحدث بها الجليد هي الممتدة من شهر أفريل حتى أكتوبر .

وعدد الأيام التي تحدث بها ظاهرة الجليد موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 18 : الأيام التي تحدث فيها ظاهرة الجليد .

الشهر	ج	ف	م	أ	م	ج	جو	أ	س	أ	ن	د
عدد الأيام	7,3	1	0,8	0	0	0	0	0	0	0	1	2

المصدر : الديوان الوطني للأحوال الجوية بوهرا (1995-2005)

### II.5-5- الرياح :

✓ عامل طبيعي يشد من عملية النتح عند النباتات ، والذي يتسبب في تدهور أو انخفاض المحصول وذلك في حالة السقي المنخفض أو

✓ عامل ميكانيكي مهدم ، وذلك أنه يقضي على النباتات ويقوم بعملية التعرية ونقل الرمال من الشمال والشمال الشرقي نحو الجنوب والجنوب الغربي ، الجنوب والجنوب الغربي نحو الشمال والشمال الشرقي .

والرياح المسيطرة على المنطقة هي رياح ج.ج.غ – ش.ش.ق ، وذلك حسب اتجاه الكتلان الرملية

**أ- السيريكو :**

هي رياح موسمية تأتي من الجنوب وتتميز بالحرارة المرتفعة وحملها للرمل . وأقصى تأثير لها يكون خلال الشهر الأربعة التالية : جوان – جويلية – أوت – سبتمبر ، كما أن هذه الفترة تعتبر فترة جفاف واتجاهها يكون من ج.غ نحو ش.ق . والمشاكل التي تسببها هذه الرياح هي :

✓ المساعدة على ارتفاع درجة الحرارة إلى درجات قصوى .

✓ الزيادة في تبخر المياه السطحية وكذلك القريبة من سطح الأرض .

✓ الزيادة في عملية نتح الغطاء النباتي .

✓ التعرية الريحية .

**II.5-6- التشميس :** يدوم التشميس المتوسط 11,2 ساعة في اليوم خلال شهر جويلية و6 ساعات في اليوم خلال

شهر ديسمبر . والتشميس السنوي يقدر بـ 3051 ساعة بالتقريب وهذا يساعد على زراعة الحوامض بالمنطقة .

جدول رقم 19 : عدد ساعات التشميس خلال كل شهر للفترة الممتدة من (1995-2005م) .

الشهر	ج	ف	م	أ	م	ج	جو	أ	س	أ	ن	د	المجموع
التشميس بالساعة	192	182	233	256	300	300	347	313	264	245	201	186	3051

المصدر : الديوان الوطني للأحوال الجوية بوهان(1995-2005)

**II.6 التنوع البيولوجي:** تتميز منطقة بريزينة بوفرة التنوع البيولوجي ففيها نجد:

❖ **النباتات :** تم تسجيل 47 نوع من النباتات في واحة بريزينة , كما تم تسجيل أنواع مختلفة من الأشجار و

الشجيرات ومن أهمها النخيل أشجار الصنوبر و أشجار العرعار الدائمة الاخضرار

❖ **الحياة الفطرية :** هناك أنواع مختلفة من الثدييات و الطيور و الزواحف ومن أهمها نذكر:

❖ **الثدييات:** مثل الغزال, الماعز, الجمال, الضباع

❖ **الطيور:** مثل الحبار, الحجل

- ❖ **الزواحف:** مثل الحيات , العقارب , كما يوجد عدد كبير ومتنوع من اللافقاريات التي تعيش تحت الشجيرات
- ❖ **مثل:** النمل, الخنافس حيث تلعب دورا هاما في التوازن البيئي وخصوبة التربة.

## 7.II الدراسة السكانية و السكنية :

### 7.II-1- الدراسة السكانية:

دراسة المعطيات الديمغرافية تكون قاعدة أساسية لأي دراسة تهيئة , فهي المعطيات المهمة جدا في ديناميكية وتطور المدينة , يقدر عدد سكان مدينة بريزينة 17028 نسمة حسب إحصائيات سنة 2008

جدول رقم 20 : يوضح تطور عدد سكان مدينة

2008	1998	1987	1977	1966	
17028	11085	11566	10325	3654	عدد السكان
1.93	1	-0.39	1.14	2.35	معدل النمو

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

- ❖ من خلال هذا الجدول نلاحظ ان النمو الديمغرافية لمدينة بريزينة في تزايد انطلاقا من 1966-1987 و انخفض بين الفترة من 1987-1998 بمعدل نمو ب: -0.39 %

### 2.7.II الكثافة السكانية:

يتضح أن البلدية تتميز بمساحة كبيرة على عكس ذلك تتميز بعدد قليل من السكان بالمقارنة مع المساحة الكلية وهذا الأمر ينعكس على الكثافة السكانية والتي تقل عن 1 نسمة في الكلم<sup>2</sup> وهي أقل من الكثافة السكانية في الجزائر والتي تفوق 1,5 نسمة في الكلم<sup>2</sup>.

جدول رقم 21 : الكثافة السكانية و عدد السكان

الكثافة نسمة\كلم <sup>2</sup>	عدد السكان نسمة	المساحة كلم <sup>2</sup>	البلدية
0,74	11085	14.989,6	بريزينة

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية البيض

## 3.7.II- تطور عدد سكان بلدية بريزينة:

لقد كان مجموع سكان البلدية في تزايد حتى سنة 1987 حيث انتقل العدد من 10325 سنة 1977 إلى 11565 نسمة سنة 1987 بمعدل نمو إجمالي قدر بـ 1,14 ثم لاحظ انخفاض في عدد السكان بعد 1987 حيث انتقل عدد السكان من 11565 نسمة إلى 11082 سنة 1998 بمعدل سنوي إجمالي قدر بـ -0,39 . وكان نصيب التجمع الرئيسي 28,73% بينما وصلت نسبة السكان المتمثلة في الرحل والمبعثرين 71,27% يغلب عليها السكان الرحل بنسبة 68,46% سنة 1978 و 2,91% للسكان المبعثرين لكن التزايد ظل مستمرا لنسب التجمع الرئيسي حيث قدر بـ 52,12% سنة 1987 من مجمل السكان وبمعدل نمو مرتفع يقابلها تراجع في نسبة الرحل حيث وصلت إلى 40% مع تزايد طفيف في السكان المبعثرين حيث بلغ 7,37% وذلك بسبب الاهتمام بالمراكز الثانوية مثل سيد الحاج الدين ، حاسي بن دلة ، عين العمارة ، قويرة الحبار و الفرعة . وذلك بتوفير أدنى التجهيزات الاجتماعية الضرورية في حين تناقصت نسبة الرحل إلى 40,51% سنة 1987 وهذا ما يدل على وجود عوامل طاردة بالمنطقة سنحاول توضيحها خلال الدراسة . كما أن الفترة الممتدة ما بين 1987 و 1998 قد لاحظت نمو بسيط في عدد سكان التجمع الرئيسي ( مركز البلدية ) مقارنة بالعشرية السابقة كما أننا نلاحظ انخفاض في عدد سكان المجمعات المبعثرة من 852 إلى 685 نسمة . كذلك نلاحظ أن عدد الرحل قد تواصل في الانخفاض وبنفس السنة التي كانت عليها في العشرية السابقة ووصلت نسبة الرحل إلى 24,10% من سكان البلدية بعدما كانت 86,46% ( سنة 1977 ) .

جدول رقم 22 : معدل نمو السكان ببريزينة

معدل النمو		1998		1987		سنة 1977		التعداد
98-87	87-77	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	نوع المجموعة
		%		%		%		
2,28	7,35	69,71	7726	52,12	6028	28,77	2966	مركز البلدية ACL
-1,96	11,38	6,18	685	7,37	852	2,81	290	مبعثرين
-4,98	-4,03	24,10	2671	40	4685	68,46	7069	رحل
-0,39	1,14	% 100	11082	% 100	11565	% 100	10325	البلدية

**8-II- الدراسة العمرانية:**

**1-8-II- الإطار المبني:**

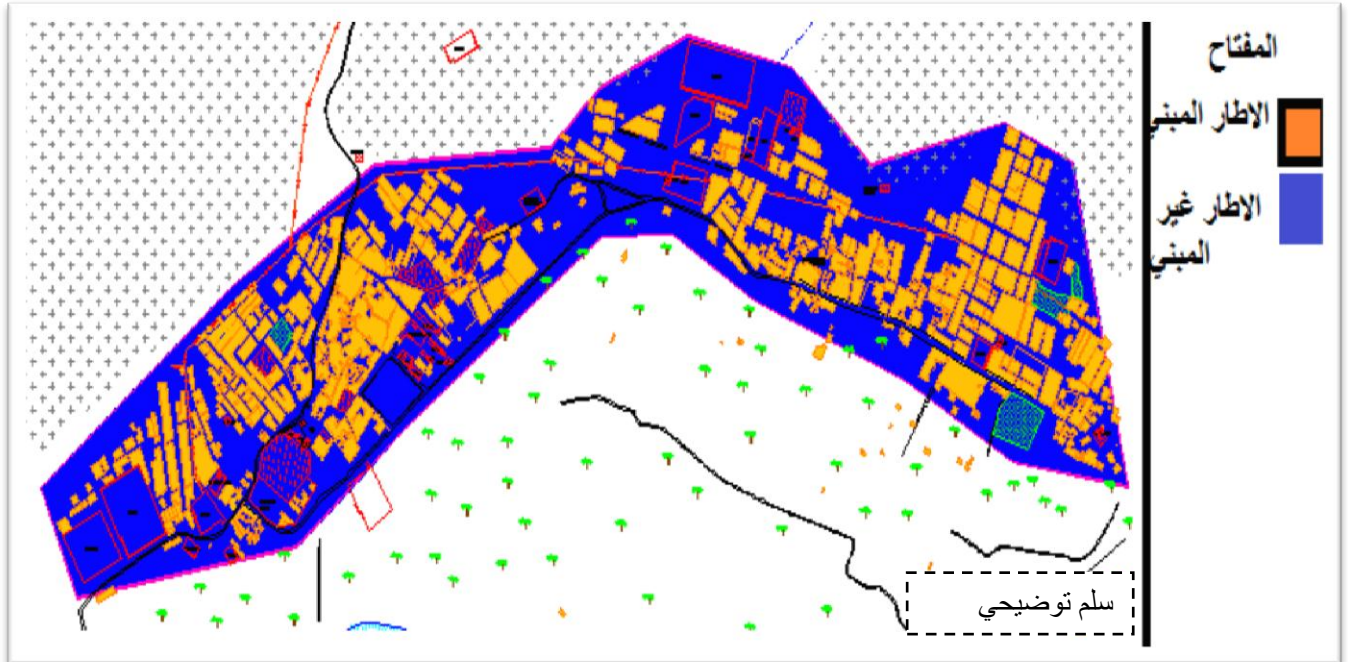
**1-1-8-II- السكن:** يعتبر السكن من أهم مكونات المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في الدينامية العمرانية

❖ **السكنات النصف جماعي:** يمثل هذا النمط 0.85% من مجموع المساكن بالمدينة وتستهلك مجالا قدره 2.91 هكتار ، وهي حديثة .



صورة رقم 31 : تبين السكن الفردي  
المصدر : إعداد الطلبة 2014

مخطط رقم 14 : يوضح الاطار المبني و الاطار غير المبني



المصدر : إعداد الطلبة 2014

❖ **سكن الفردي** : يضم هذا النوع نوعين من المساكن ( سكن فردي موروث عبر الأجيال ، وسكن حديث البناء ) ويمكن الاختلاف بينهما من حيث نوع مادة البناء والطابع العمراني، حيث تقدر نسبته بـ 98.30% ومساحة قدرها 337.09 هكتار .

جدول رقم 23: يوضح يوضح نمط السكن.

نمط السكن	النسبة %	مجال الاستهلاك بالهكتار
سكن نصف جماعي	0.85	2.91
سكن فردي عادي	99.15	337.09
المجموع	100	340

المصدر: مصلحة التعمير ببلدية البيض 2014

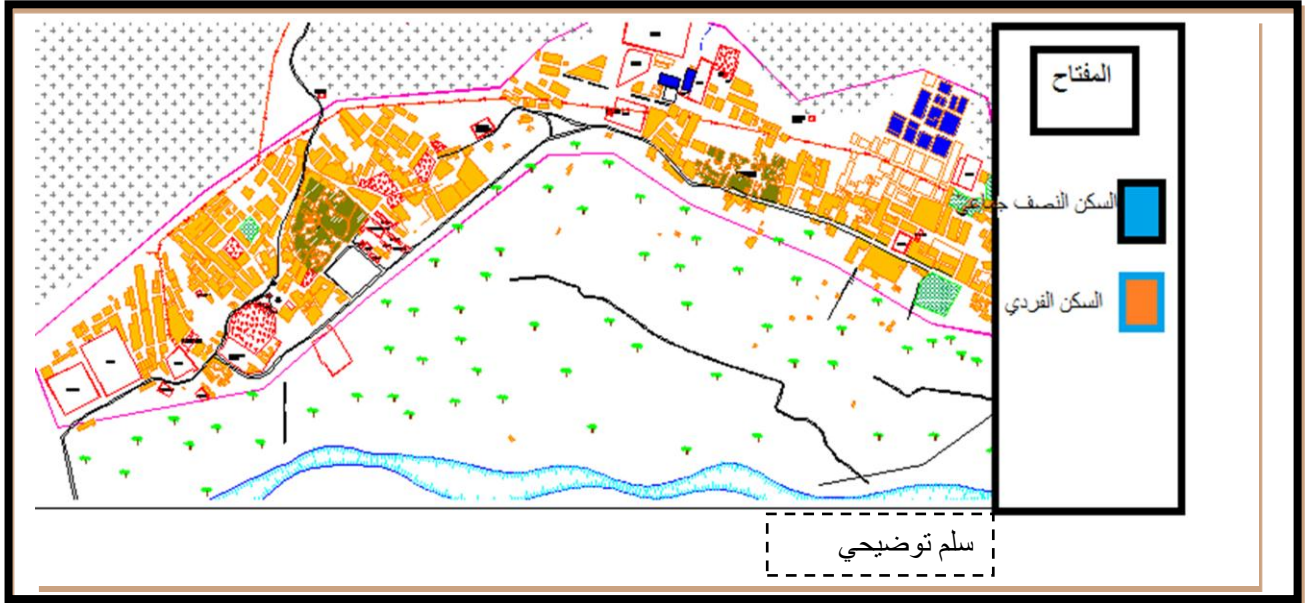
جدول رقم 24 : حالة المساكن بمدينة بريزينة.

جيدة		متوسطة		رديئة	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1440	60	720	30	240	10

المصدر: مصلحة التعمير ببلدية البيض 2014

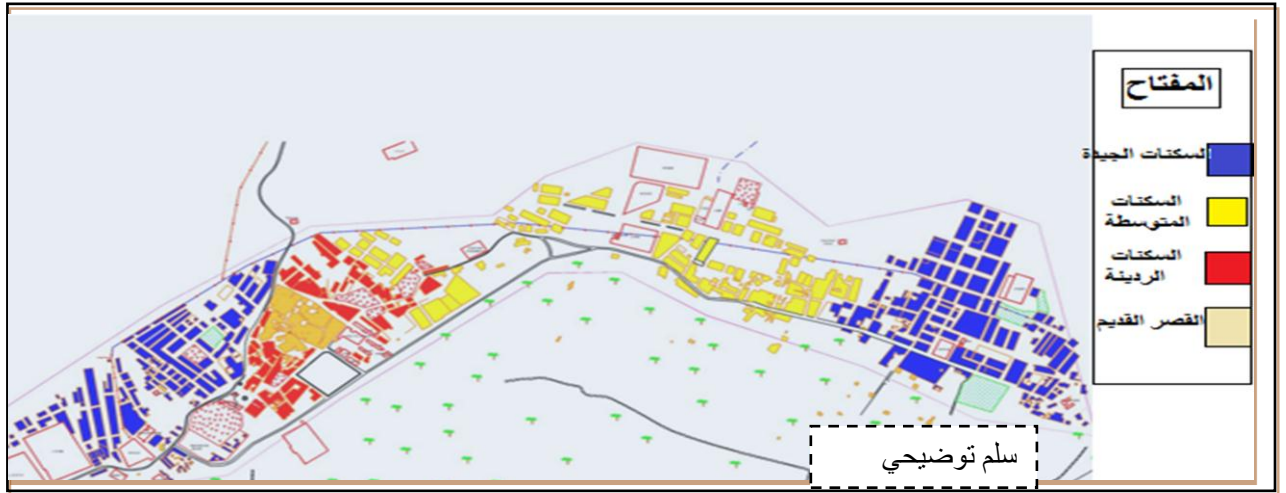
من خلال الجدولين نلاحظ ان الحظيرة السكنية اغلبها بين الجيدة والمتوسطة أما الرديئة فنجد اغلبها في نطاق القصور ، وهذه الأخيرة تستدعي الترميم والمحافظة من اجل توريث التراث العمراني والمعماري للمنطقة.

مخطط رقم 15 : يوضح السكن النصف جماعي و السكن الفردي



المصدر : إعداد الطلبة 2014

مخطط رقم 16 : يوضح موقع السكنات (الجيدة، المتوسطة، الرديئة)



المصدر : إعداد الطلبة 2014

II-8-1-2. التجهيزات:

تعد التجهيزات بجميع أنواعها و أنماطها عنصرا هاما في المدينة من الاقتصادية و الاجتماعية وكذا العمرانية ,ومن خلال قراءة خريطة التجهيزات نحدد أهم التجهيزات الموجودة في المدينة.

مخطط رقم 17: يوضح التجهيزات بالمدينة



المصدر : إعداد الطلبة 2014

جدول رقم 25 : التجهيزات بالمدينة.

الصورة	العدد	التجهيزات
	مستشفى , 02 عيادة , 03 صيدلية	صحية
	05 ابتدائية , 02 متوسطة , ثانوية , مركز التكوين المهني	تعليمية
	03 ملاعب	رياضية
	04 مساجد	دينية
	دار الشباب , المركز الثقافي	ثقافية
	الدائرة , ضمان اجتماعي , دار البلدية , الحالة المدنية , مركز بريد , مصلحة الضرائب ,	إدارية
	محلات تجارية , سوق أسبوعي	تجارية
	مقر الدرك الوطني , مقر الحرس البلدي الحماية المدنية , مقر الأمن الوطني	أمنية
	محمية غزلان	سياحية

II-2-8-2-الإطار غير المبني :

II-2-8-1. شبكة الطرقات : ان الطرق الموجودة بالمدينة هي مصنفة كما يلي :

- ❖ **المحاور الرئيسية :** يمر بالمدينة محور رئيسي هو الطريق الرابط بين مدينة البيض و مدينة الأغواط
- ❖ **المحاور الثانوية:** وهي مجموعة من الطرق الثانوية و الثالثة التي تربط المدينة بالمراكز الحضرية و الأحياء ببعضها البعض , حيث يقدر طول هاته الطرق بـ: 12 كم

جدول رقم 26 : حالة الطرق بالمدينة

حالة الطرق	النسبة %
جيدة	35
متوسطة	65

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

II-2-8-2. الشبكات المختلفة : شبكة التزويد بالمياه : تقدر نسبة التغطية بـ: 82% باستثناء المباني البعيدة عن هذه الشبكة و التي لم توصل بعد.

جدول رقم 27 : يبين عدد و قدرة خزانات المدينة.

الخزان		خزان مرتفع	
القدرة (م <sup>3</sup> )	العدد	القدرة (م <sup>3</sup> )	العدد
1.04	04	450	05

المصدر :مديرية التخطيط العمراني و الإحصاء 2014

جدول رقم 28 : يوضح عدد المنابع المستغلة و الآبار.

الآبار		المنابع المستغلة	
الصبيب (ل/ثا)	العدد	الصبيب (ل/ثا)	العدد
04	02	54	09

المصدر :مديرية التخطيط العمراني و الإحصاء 2014

❖ معدل توصيل السكنات بشبكة المياه الصالحة للشرب يقدر بـ 82% .

II. 8-2-3- شبكة الكهرباء و الغاز : تعتبر هذه الشبكة ذات أهمية بالغة في الاستعمالات المنزلية ومن هذا المنطق جل المساكن موصولة بالغاز و الكهرباء.

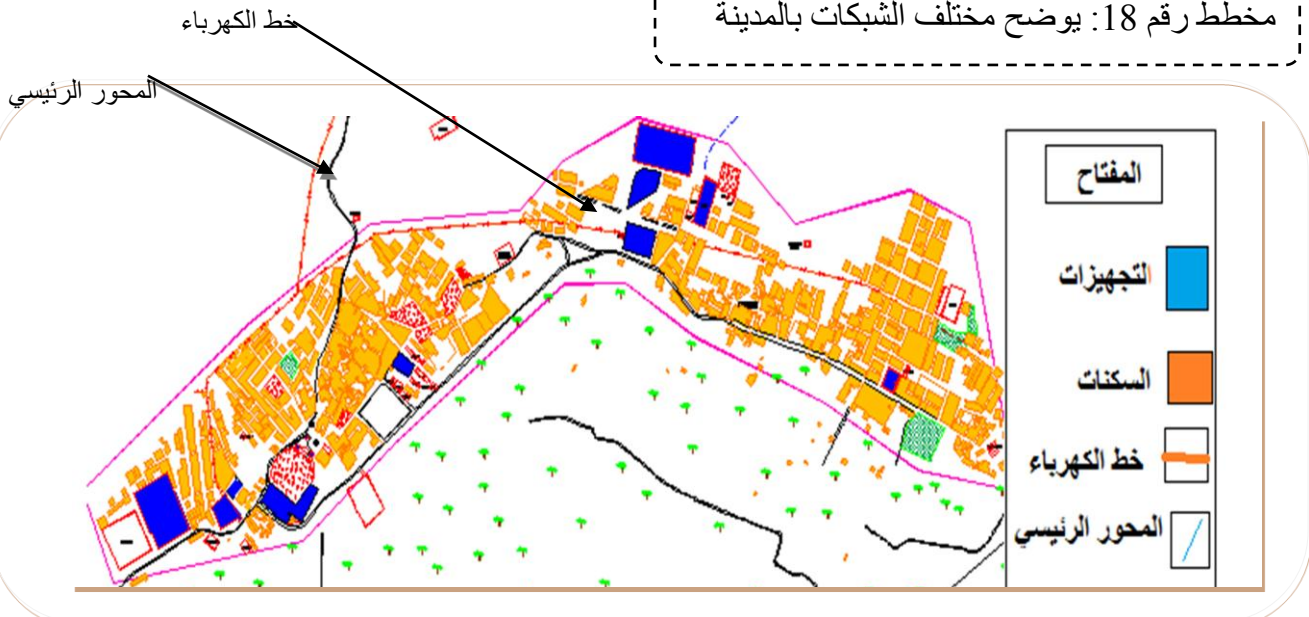
جدول رقم 29 : يوضح شبكة الكهرباء و الغاز بالمدينة

معدل الربط بالغاز (%)	عدد المستخدمين من الغاز	معدل الكهرباء (%)	عدد الأسر	
			غير موصول	موصول بخط كهربائي
99.40	2485	95.14	122	2378

المصدر: مديرية التخطيط العمراني و الإحصاء 2014

❖ معظم الأحياء مزودة بالغاز الطبيعي و بنسبة 86.97 % بحيث تزود من مدينة سعيدة (بلدية السخونة) بخط كهربائي قوة استيعابه 60 كم /فولت

مخطط رقم 18: يوضح مختلف الشبكات بالمدينة



المصدر: إعداد الطلبة 2014

**II-8-2-4- المساحات الخضراء :**

يوجد على مستوى المدينة ثلاث انواع من المساحات الخضراء وهي :

- ✓ المساحات الخضراء المنظمة للمجال : عددها كثير و لكنها غير مهينة.
- ✓ المساحات الخضراء التصفيقية : وهي متواجدة بكثرة على المحور الرئيسي (الطريق الوطني).
- ✓ المساحات الخضراء المرافقة للتجهيزات : حالتها جيدة و مهينة بشكل جيد.

و إضافة إلى هاته المساحات نذكر واحة النخيل التي تعتبر رئة المدينة. وسوف نتطرق إليها في العرض السياحي للمدينة.

**II.9 الدراسة الاقتصادية**

تعتبر دراسة التركيب الاقتصادي من العناصر الهامة في تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره ، وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية .  
وبمعرفة التركيب الاقتصادي يمكن إظهار واستخلاص عدة نقاط هامة تبين حالة المجتمع ومدى ارتباطه بالمجال المحيط به .

**II.9-1- البنية المهنية لسكان بلدية بريزينة :**

يعتبر قطاع الفلاحة القطاع المهيمن من حيث عدد العمال بنسبة 17,6% يليه العمال المختصين غالبيتهم من المهن الحرة لا سيما مهنة البناء بنسبة 18,24% ثم العمال الغير مؤهلين إذ بلغت النسبة 13,07% وهي الفئة التي تلجأ إلى أبسط الطرق للعيش .

يأتي بعد ذلك كل من قطاع الخدمات الذي يضم الموظفين الإداريين والتجار بنسب متواليه 7,6% و 6,6% في حين نسبة العمال المؤهلين تقدر بـ 6,9% من إطارات عليا ومتوسطة أما من امتنعوا عن التصريح بمهن غير شرعية أو غير محددة فبلغت 12,76% وأخيرا 6,9% متقاعد .

جدول(30) : البنية المهنية لسكان بلدية بريزينا "1998"

البنية المهنية	فلاح	عامل مختص	عامل غير مؤهل	موظف مؤهل	عامل مؤهل	تاجر	متقاعد	غير مصرح به	المجموع
العدد	91	60	43	25	23	22	23	42	392
النسبة	27,6	18,2	13,0	7,6	6,9	6,9	6,9	12,7	100%

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية "1998".

II.9-2- الأفراد الداخلون في قوة العمل :

وهم جميع الأفراد الذين يسهمون فعلا بمجهودهم الجسماني أو العقلي في أي عمل يتصل بإنتاج السلع أو الخدمات . كما تشمل العاطلين والذين هم قادرون على العمل لكنهم لا يجدونه رغم رغبتهم وبحثهم عنه ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) أن عدد السكان النشطين في بلدية بريزينا كان يساوي 2689 فردا سنة 1987 ونسبة قدرت بـ 77,50% ويعتبر هذا المعدل مرتفعا إذا ما قورن بمعدل الشغل لسنة 1998 الذي بلغ 71,63% وهذا يدل على ركود منحنى التشغيل بين الفترتين وصعود منحنى البطالة خاصة إذا علمنا أن نسبة كبيرة من المشتغلين امتصها مشروع بناء السد والجسر وهو يوفر مناصب شغل غير دائمة أي مؤقتة .

إن هذه النسب ستتغير في الاتجاه السالب ، ولقد بلغت نسبة البطالة سنة 1987 (22,56%) وبلغت سنة 1998 (28,37%) وهذا يعكس حالة الشغل بالبلدية التي لم تشهد تطور رغم التطور الإداري الذي شهدته سنة 1991 ذلك أن البلدية لم تقم بإنشاء مشاريع داخل البلدية لامتصاص البطالة مثل مساعدة الفلاحين على إنشاء مناطق فلاحية جديدة وتدعيمهم بالعتاد الضروري – عدم إنشاء هياكل صناعية ولو بسيطة ... الخ .

كما أن اتساع ظل البطالة في بلدية بريزينا يشكل خطرا على الفئة النشيطة في تأمين مستقبلها ، كما يشكل خطرا على الفئة الغير نشيطة في إعالتها وعليه فإن بلدية بريزينا تحتوي على فئة نشطة معتبرة ينقصها التأهيل ، ذلك أن نسبة كبيرة منهم ذات أصل يعود للبدو الرحل وافتقار البلدية لمراكز التكوين المهني .

**II.9-3- الأفراد الخارجون عن قوة العمل :**

وهم الذين يقومون بأعمال لا تسهم مباشرة في إنتاج السلع والخدمات وتشمل هذه الفئات ربوات البيوت ، والطلبة والأطفال والعجزة ... ، وينضمون ضمن الفئة الغير نشيطة إذ بلغ عدد هؤلاء الأفراد ببلدية بريزينة سنة 1987 (8876 فردا) وانخفض العدد سنة 1998 إلى 4320 فردا.

**جدول (31) : تطور وضعية التشغيل ببلدية بريزينة سنتي 1987 و 1998**

السكان	تعداد 1987م	تعداد 1998م
عدد السكان	11565	11085
عدد النشطين	2689	6765
الفئة غير النشيطة	8876	4320
نسبة النشاط الخام (%)	23,25	61,03
الفئة العاملة	2084	4846
نسبة الفئة العاملة (%)	18,02	43,71
الفئة دون عمل	605	1919
نسبة البطالة (%)	22,50	28,37
نسبة العمالة (%)	77,50	41,63
نسبة الإعالة (%)	455	129

**II.10. المؤهلات السياحية ببريزينة :**

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية بولاية

مدينة بريزينة باعتبارها مدينة صحراوية لا تخلوا نطاقاتها بما حوت من مؤهلات سياحية خاصة بها تجعلها جديرة بقطع المسافات إليها للاطلاع على تراثا العتيق و الحضاري .فمناظرها الطبيعية الصحراوية الخلابة و بذلك تنقسم المؤهلات السياحية إلى قسمين أساسيين :طبيعية ناتجة عن العوامل البيئية المؤثرة عبر الزمن ,وبشرية من صنع الإنسان و اغلبها تعود إلى حقبة زمنية قديمة.

## II. 10-1 - المؤهلات السياحية الطبيعية: 27

★ **الواحة و البساتين:** الواحات هي مكان استقرار الإنسان في الوسط الصحراوي , بما تحتوي من أشجار النخيل و خربير مياه السواقي و الأحواض , وليس ذلك فحسب , بل فإنها توفر الجو المناسب للبسطة و الراحة , وتعتبر واحة بريزينة مثلا للتناسق بين الوسط و الإنسان نظرا لتموقعها حيث يحدها من الشمال قصر بريزينة ومن الشرق حي خلاف اللذان يمثلان التجمع الرئيسي للبلدية أما من الجنوب و الغرب فيحدها سرير واد صقر الذي يتميز بالاتساع و الانبساط و تقدر مساحة الواحة بحوالي 200 هكتار , كما تشتهر الواحة بالإضافة إلى موقعها الخلاب بإنتاجها التمور و البقوليات و الخضر.

★ **الكثبان الرملية:** تشتهر منطقة بريزينة إلى جانب بعض المدن الصحراوية بكثبانها الرملية الذهبية حيث تختلف ارتفاعاتها بين المرتفعة و المتوسطة ثم المنخفضة , و لكل منها أهميتها السياحية الخاصة : وتستغل الكثبان الرملية العالية كالعرق الغربي الكبير الذي تزيد مساحته عن 80000 كم<sup>2</sup> بالترحلق على رماله أو السير بجواره بالسيارات من نوع 4\*4 بغرض التنزه أو المغامرة و كثيرا ما يستعملون هذا الغرض هم السياح الأجانب ؟بالإضافة إلى غرض اكتشاف صحراء بريزينة ' كذلك السير بواسطة الجمال على ارتفاعات متوسطة للاستمتاع بركوب الجمال و مناظرها الرملية المتعرجة كأموج البحر.

★ **القور:** هي ميزة للصحراء و بخاصة صحراء بريزينة ' فالقور التي مفردها قارة هي تلال شاهدة مثل قارة العنوية و قارة بنت الخص تعرف بخاصية التزيد المستمر للكثبان الرملية نتيجة التصحر الذي اصبح يشكل خطر مستمر .

★ **الحمادة:** تمتد على مساحات واسعة و تتوج كل السهول العليا مشكلة الهضاب الحمادية لجنوب الأطلس الصحراوي... (هضبة صحراوية تغطيها صخور جير).

★ **سد بريزينة:** (سد لروية الكبير):

تمتلك بريزينة سدا كبير الذي أضفى على الطبيعة رونقا و جمالا فأصبح بذلك محطة للطيرور المهاجرة و دعم للفلاحين أيام الجفاف ' حيث تقدر سعته حوالي 123 مليون ل<sup>3</sup>

<sup>27</sup> مديرية السياحة بالبيض. مرجع سابق، 2014.

## II. 10-2- المؤهلات السياحية البشرية :

## II-10.2.1. المواقع و المعالم الأثرية :

## ❖ تعريف القصور :

- **لغة:** تعود كلمة القصور إلى ان العدو قاصرا عن الدخول أو التوغل إلى داخل التجمع السكاني الذي يحتضنه القصر<sup>28</sup>

- **أما اصطلاحا :** فهو عبارة عن تجمعات سكنية محصنة يمتاز بها جنوب المغرب الأقصى و كذلك الصحراء الجزائرية التي تحتضن عدد هائل منها وحصنت القرى لتفادي هجوم الرحل و استتار السكان فيها بحيث يكون تحصينه بأسوار عالية كما تمتاز هذه الحصون بتواجد أبراج مراقبة من أجل التصدي لأي هجوم<sup>29</sup>.

❖ **تقييم الوضعية الحالية لقصور بريزينة :** ان في معرفة وضعية ومستوى التسيير السياحي ،لقصور بريزينة كمقومات سياحية بشرية أثرية بالغ الأهمية لتقييم مستوى التدخلات في الحفاظ على الإرث المعماري عبر الأجيال و مدى اهتمام الجهات المحلية المعنية بذلك و لذلك لقد اعتمدنا في حدود المعطيات المحصل عليها على معرفة القصور التي حضيت بالترميم و التي مازالت تتخبط في عامل التهميش و النسيان .

- **القصور المرممة :** حسب الديوان البلدي للسياحة لبلدية بريزينة فان أنواع التدخلات العمرانية لصيانة قصور بريزينة قد اقتصرت على عملية الترميم و شملت قصر بنت الخص نظرا لأهميته التاريخية حيث يبعد حوالي 05 كم غرب بريزينة بني في قرن 12 ميلادي و تعود تسميته إلى صاحبة القصر الاميرة مباركة بنت الخص و هي أميرة هلالية من بني عامر الذين اتو من شبه الجزيرة العربية شيد في مكان استراتيجي مهم يجمع بين البداوة و حياة الاستقرار و كان هذا الحصن بالقرب من عين العمارة أين يتوفر الماء الذي هو شرط أساسي للاستقرار و جعلته يطل على وادي صقر و قد ولاها قومها أمرهم لما نظروا منها من قدرات قيادية فذة كما تميزت بالحكمة و الخبرة بالحياة و الذكاء الفائق .

- **القصور غير المرممة :** القصر الذي مازال يعاني التهميش هو برج سيدي حمزة الذي يعتب النواة الأساسية الأولى للتجمع العمراني لبلدية بريزينة و حسب الديوان البلدي لبلدية بريزينة فانه الأسباب التي أدت إلى عدم ترميم القصر و هو محل الدراسة من طرف البلدية و مديرة السياحة

<sup>28</sup>.شاهد علي حيدر و آخرون إبراز الخصوصية العمرانية و المناخية في التخطيط ألمجالي بالمناطق الصحراوية (مدينة ورقلة).مذكرة تخرج لنيل شهادة

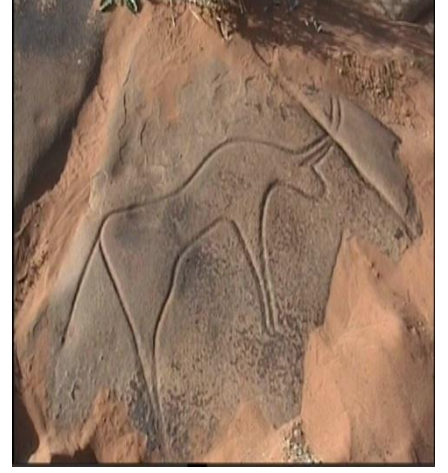
مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية – تخصص تسيير المدينة – كلية العلوم و الهندسة بالمسيلة جوان 2002. ص 32

<sup>29</sup>.نفس المرجع ص 32.

## II.10-2-2- المواقع الأثرية و الجيولوجية:

## ❖ النقوش و الرسومات الحجرية:

تعتبر منطقة بريزينة متحفا سياحيا و اثريا مفتوحا على الطبيعية نظرا مما تشتهر به من محطات الرسوم و النقوش الحجرية و الأماكن السياحية المنتشرة في إقليم المنطقة. تم إحصاء ما يقارب 12 موقع ' و هذه النقوش و الرسومات تدل على تمركز بشري عرفته المنطقة منذ أمد بعيد .



صورة رقم 32،33،34 : النقوش و الرسومات الحجرية

مصدر: إعداد الطلبة 2014م

## الجدول رقم 32: يبين النقوش و الرسومات الحجرية ببريزينة

الملاحظة	المنطقة	النقوش و الرسومات الحجرية
رغم و جود هذه المقومات السياحية بالمنطقة بعدد هائل الى أنها تعاني الإهمال من طرف المسؤولين للعمل على الحفاظ عليها من الاندثار .	قارة بنت الخص تبعد 10 كم	
	حجرة المبارك تبعد 07 كم	
	غزالة تبعد 12 كم	
	الخشيم تبعد 18 كم	
	السعدانة تبعد 15 كم	

المصدر: مصلحة التراث لولاية البيض 2014

## ❖ المواقع الجيولوجية:

الجدول رقم 33: يبين المواقع الجيولوجية ببريزينة

الملاحظة	المنطقة	الأثر
تم اكتشافها سنة 2004 من طرف المصلحة الوطنية للجيولوجيا و أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت ان عمرها يعود إلى أكثر من 15000 سنة	المويلح، المزبود ، الثنية الحمراء	آثار ديناصورات و قواقع لسلاحف بحرية عظام ديناصورات
توجد على أشكال دائرية أو بيضاوية فالميت يدفن في وضع جنيني أو على شكل قرفصاء ومعه أدواته التي كان يستعملها في حياته اعتقاد منهم إلى حاجة الميت إلى هذه الأدوات و استعمالها بعد البعث مما يدل على وجود معتقدات دينية لدى سكان المنطقة آنذاك	المزبود	مقابر الإنسان ما قبل التاريخ

المصدر: المصلحة الوطنية للجيولوجيا رقم 2 ماي 2007.

## II 10-2-3- عادات و تقاليد منطقة بريزينة:

تتخذ المنطقة بتراث هائل من الشعر الملحون و من القصص الشعبية و الحكم و الأمثال التي لا يزال يداولها سكان الجهة إلى اليوم بالإضافة إلى الأهازيج و الأغاني الشعبية مثل القول أغاني والرقص خاصة رقصة العلاوي الشهيرة إضافة إلى العادات و التقاليد التي لا يزال سكان بريزينة يتمسكون بها و تطبع سلوكهم في الكثير من المناسبات . تتميز بريزينة بمنتجات تقليدية متنوعة و متعددة -النسيج - المنتجات الحرفية - المنتجات الحجرية و الجلدية . لكل أمة عاداتها و تقاليدها تميزها عن باقي المناطق الأخرى فهي جزء من التراث و الأصالة العريقة و الذي يستوجب علينا المحافظة عليها و حمايتها من التلف فهي المرأة التي تعكس الماضي القريب و البعيد مورثة عن الأجداد من جيل إلى جيل و مكسب للأجيال القادمة فهذه العادات و التقاليد تحمل في معناها مجموعة من القيم و

الفنون ، تشتمل هذه الفنون في مختلف أنماطها تراث عربي أصيل متمثل في نمط حياة سكان هذه المنطقة ببساطتهم و تطلعهم لحياة أفضل فكانت عاداتها عبارة عن مكسب ثمين .



صورة 36 : الافرشة الخاصة بالمنطقة .  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م



صورة 35 : مراسيم الزواج بالمنطقة .  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

### أ- مراسيم الزواج

- **الزواج** : لازالت بعض العائلات تحافظ على عادات و تقاليد المنطقة بالرغم من وجود بعض التنازل أو محاولة محي بعض العادات وذلك نظراً للصعوبة الظروف المعيشية أو للدخول في بعض العادات التي تعتبر دخيلة على مجتمع هذه المنطقة ولكن بالرغم من ذلك لازالت بعض الأسر و خاصة البدوية تتشبث بها وتسعى للحفاظ عليها :

- **الخطبة** : عبارة عن تمهيد وتبادل الإيجاب و القبول لهذا الزواج وبعدها يتفقد الخطيب مخطوبته ببعض الهدايا في مناسبات مختلفة مثل عيد الفطر ، عيد الأضحى ..... إلخ

### - القفة و المحط :

• **المحط** : يقدمه أهل الزوج بمعنى آخر (المهر) وهو عبارة عن مبلغ من المال لتحضير جهاز العروس و قد يجمع هذا المال بين (المال و الحلبي)

• **القفة** : وهي حقيبة تحتوي على أقمشة و ملابس و عطور و أحذية إضافة إلى قفة بها بعض المواد الغذائية و الحلويات في طبق متنوعة يقدمها الخطيب إلى خطيبته عن طريق ذويه .

- **الدفوع** : هذه المرحلة ما قبل الأخيرة يقدم فيها أهل الزوج شاتين مع مصاريف غذائية إلى بيت العروس أين تقام المأدبة ( العشاء و الغذاء ) .

- **المكعب :** بعد مدة من الزمن تذهب العروس مع زوجها و أهل زوجها إلى بيت أهلها و تأخذ معها شاة و بعض المصاريف الغذائية و تقام مأدبة عشاء تجمع كل من أهلها و أهله و هذا حتى تستطيع زيارة أهلها دائماً.



ب- **عملية الختان :** تتم هذه العملية في سن مبكر للطفل من عمره و لتحضير لهذه العملية يتطلب تجهيز الطفل باللباس التقليدي و الليلة التي تسبق ليلة الختان يتم فيها إعداد مأدبة عشاء للرجال و في هذه الليلة تقوم جدة الطفل بوضع الحنة على يديه ورجليه تليها زغاريد و ترديد أغاني شعبية و في اليوم الموالي و بعد ارتدائه للباس الخاص مع و ضع عقد من القرنفل حول عنقه ورجله و بعد ختان الطفل يقوم ذويہ بتحضير مأدبة غذاء و عشاء للضيوف.

صورة 37 : و عدة بريزينة  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

### ج الوعدة:

هي عبارة عن احتفال كبير يرتبط بالأولياء الصالحين فتقام وليمة للتصديق على هذا الولي الصالح قصد التبرك و كسب رضاهم و هذا في معتقدتهم



فكانت النية هي الغالبة في هذا الأمر و الوعد تحمل في طياتها غرضين تلبية الرغبة بمعنى وفاء بالوعد و الموعود و هو ذلك اليوم الذي تقام فيه هذه الوليمة يوم الالتقاء. و يجتمع الناس و لقد تعددت الوعدات بتعدد الأولياء الصالحين و لها نفس الاحتفال لكن تختلف من حيث الحشود.

صورة 38 : علفة الوعدة  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

كيف يكون هذا الاحتفال؟

أول ما يبدأ به هو اجتماع الناس ، حيث يجتمع الناس أمام " قبة" هذا الولي الصالح في الموعد المحدد فتنصب الخيام و تدبح شياها و بعد يذهب إلى زيارة الضريح .

يبدأ بافتتاح من طرف خادم القبة يعرف بالمنطقة ب ( المقدم) و بالتالي يرحب بالضيوف الحاضرين و يشكرهم على صدق نواياهم اتجاه هذا الولي الصالح و محبتهم و بعد هذا الافتتاح تبدأ الاحتفالات منها :

-**العلفة :** العلفة و هي عبارة عن استعراضات للفروسية بطريقة تقليدية حيث يجتمع الناس قصد مشاهدة استعراضات الفرسان ، و تكون عبارة عن مجموعات متكونة من اثني عشر أو ثلاثة عشر فارساً ، و تختلف هذه المجموعة من حيث العروضية مثلاً كأن نقول فرقة استيتين ، أو القراريح ... إلخ

**د- جلسة القصبه و البندير :** تعتمد هذه الحلقة على إيقاعات القصبه و البندير و القصبه هي عبارة عن ناي مصنوع من القصب ،أما البندير فهو طبل مصنوع جلد الأغنام و حلقة خشبية . في هذه الحلقة يقوم جماعة من الأفراد بترديد مدائح حول الأولياء الصالحين و كذلك في هذه الحلقة يقوم البعض برقصات على هذه الإيقاعات ( البندير و القصبه ).



صورة 39 : جلسة البندير  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م



صورة 40 : حلقة الغايطة  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

**ه - حلقة الغايطة :** تقوم مجموعة من الأفراد بالعزف على آلة الغايطة و هي آلة نفخ موسيقية شعبية دون غناء و بين الإيقاع و الإيقاع "البريحات " كأن يحمل أحد أعضاء هذه المجموعة ورقة مالية و يقوم " هذي تبريحة في خاطر سيد الحاج بحوص من عند فلان" و يذكر اسمه .

### و. الحصاد :

عند حلول موسم الحصاد يجمع صاحب الأرض بعض الأشخاص الراغبين في مساعدته يقومون بعملية الحصاد دون مقابل باستعمال أدوات تقليدية (المنجل ، الشبكة ، و الأكياس )ولازالت هذه العادة قائمة إلى يومنا هذا و تعرف ببعض المناطق بالولاية .



صورة 41 : الحصاد  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م



### ز. جز الأغنام :

يقوم صاحب القطيع الأغنام بدعوة مجموعة من الأشخاص من ذويه أو من غيره في يوم من أواخر فصل الربيع وبداية فصل الصيف لجز القطيع دون مقابل باستعمال المقص التقليدي وهم يرددون حكم و أقوال الأولياء الصالحين.

صورة 42 : جز الاغنام  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

### ح. اللباس التقليدي للمنطقة:



تميز اللباس التقليدي للمنطقة بطابع خاص جعلها تتميز عن باقي المناطق الأخرى فعرفت المرأة و الرجل بزّي خاص ميزهما عن باقي المناطق الأخرى

### • -اللباس التقليدي المحلي للمرأة :

صورة 43 : لباس المرأة  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

عرفت المرأة بمنطقة بريزينة باللباس تقليدي خاص بها وهو كالتالي :

- **لباس الشرق :** و هو عبارة عن فستان من قماش خفيف ومزركش يتم تفصيله و خياطته بطريقة بسيطة ، ترتديه المرأة المسنة بصفة عامة و العروس بصفة خاصة كما يكون واسعاً و فضفاض و نظراً لما تبدعه بعض الحرفيات في صناعة الألبسة .

• -**اللباس التقليدي للرجل :** عرف الرجل بالمنطقة باللباس الخاص به و تمثل فما يلي:



- **العباءة :** وهي لباس أصلي في لباس الرجل و هي عباءة ذات لون أبيض توضع فوق السروال و القميص و الجلية وتختلف حسب الخياطة و تفصيل و الذوق .

- **القميص :** و هو لباس تقليدي مفتوح الجانبين عادة يكون ذو لون أبيض .

- **السروال العريض:** و هو لباس تقليدي يعرف به رجال المنطقة و يضع

صورة 44 : لباس الرجل  
مصدر: إعداد الطلبة 2014م

أما من الصوف ويرتديه الرجل و أثناء فصل الشتاء و يرتديه أثناء فصل الصيف

- **الجلية:** يكون قماشها من نفس قماش السروال تتم خياطتها بطريقة بسيطة مبتورة عند الكتفين و متناسقة اللون مع السروال
- **الشاشية:** (القبعة) تصنع أما من الصوف أو القماش العادي تغطي الرأس أي تحت الحواق
- **الحواق:** (العمامة) لهما نفس الاستعمال أي يلفها الرجل حول رأسه بإتقان تشبه في الشكل وتختلفان في اللون .
- **الجلابة:** من الألبسة الصوفية النسجية وهي عبارة عن لباس يغطي الجسم كله و يقي من البرد واشتهرت المنطقة بصناعة الجلابة نظراً لقسوة الطبيعة .
- **البرنوس:** يصنع من الصوف يغطي الجسم كله يقي من البرد
- **الخدوس:** يصنع من وبر الجمال
- **الهدون:** يصنع من الصوف عادة بلون أسود أو البني .

#### **خلاصة:** بعد دراستنا لمدينة بريزينة استخلصنا ما يلي :

- وجود المدينة في منطقة صحراوية ، هذا يوحي بمناخ وثقافة و طابع عمراني معين .
- يتسم النسيج العمراني بالتناقضات بين النسيج القديم والنسيج الحديث للتجمعات السكنية الحديثة .
- عدم وجود تكافئ في توزيع أنماط السكن ، حيث يغلب النمط الفردي مع قلة النمط الجماعي.
- يمر بالمدينة الطريق الرئيسي الرابط مدينة البيض ومدينة الأغواط ، مما يدل على أهميتها .
- تحتوي المدينة على نسبة من المساحات الخضراء والتي تتمثل في الواحة ومع ذلك تبقى تعاني نقص كبير في المساحات الخضراء
- تحتوي المدينة على عدد كبير من التجهيزات ، إلا أن المرافق والهياكل القاعدية الموجة للسياحة منعدمة .

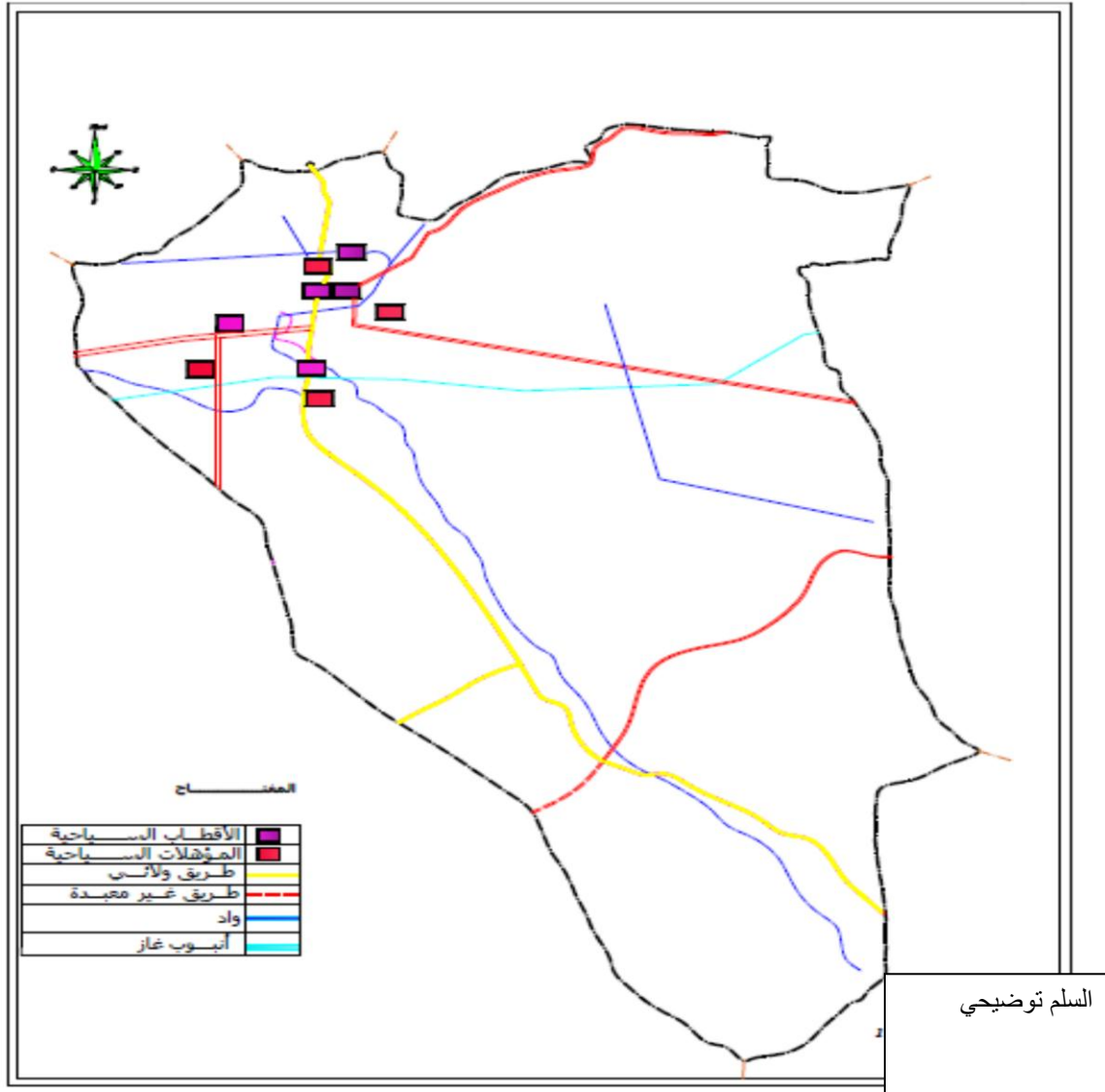
<sup>30</sup> ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، مرجع سابق ، 1997 ص 149 .

<sup>31</sup> نفس المرجع ص 149

# الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

I. **تأهيل الإقليم السياحي لمدينة بريزينة** : يمثل هذا الفصل المشروع التنفيذي و هو عبارة عن تهيئة الإقليم السياحي لمدينة بريزينة من خلال ربط المؤهلات السياحية السالفة الذكر محمية الغزلان, السد, القور, القصور, الكثبان, الأثار و النقوش والوعدة.

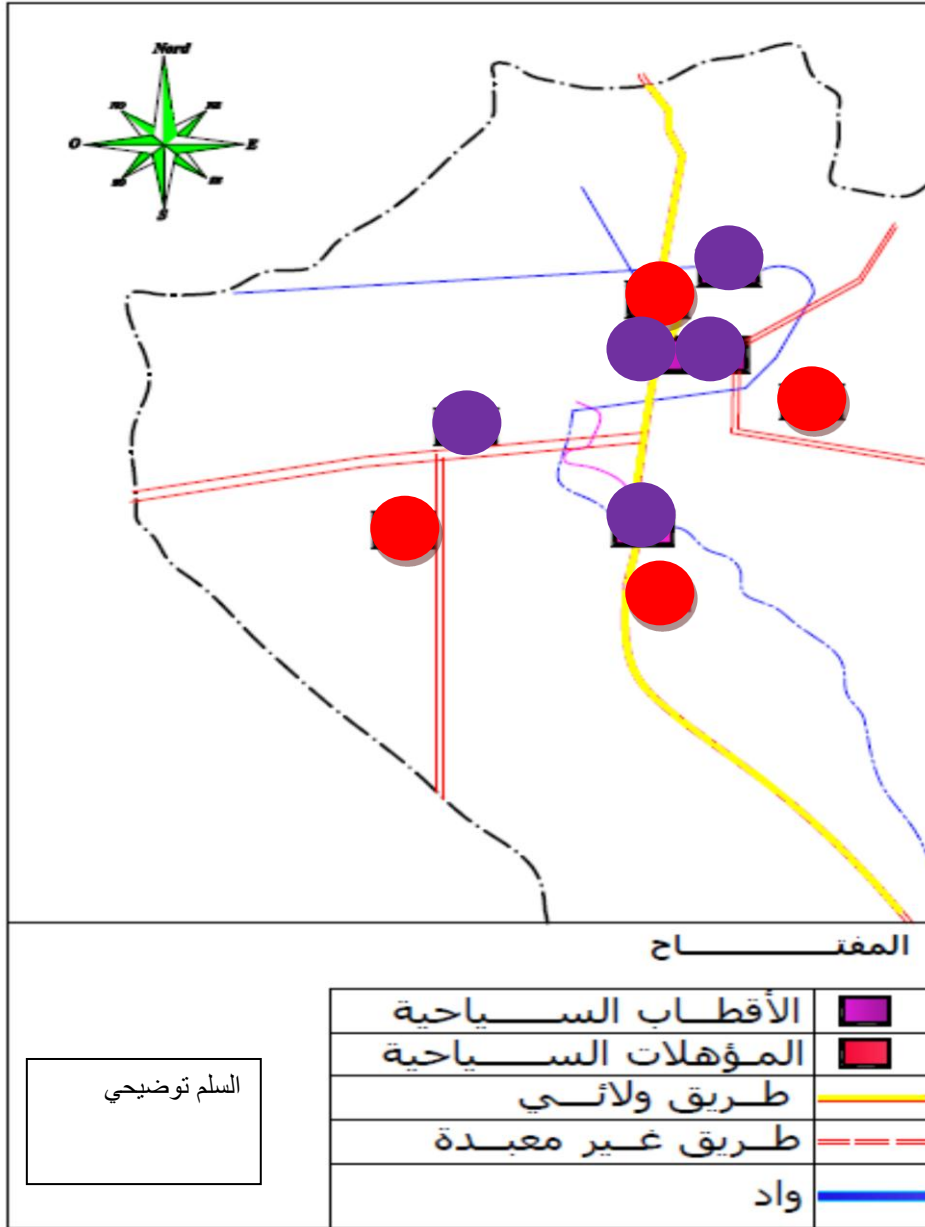
مخطط رقم (19) يوضح موقع الأقطاب السياحية



تقع الأقطاب السياحية في الجهة الشمالية الغربية بالنسبة إلى بريزينة كما يمكن ملاحظة أن جميع الأقطاب السياحية جاءت متمركزة بجانب بعضها البعض

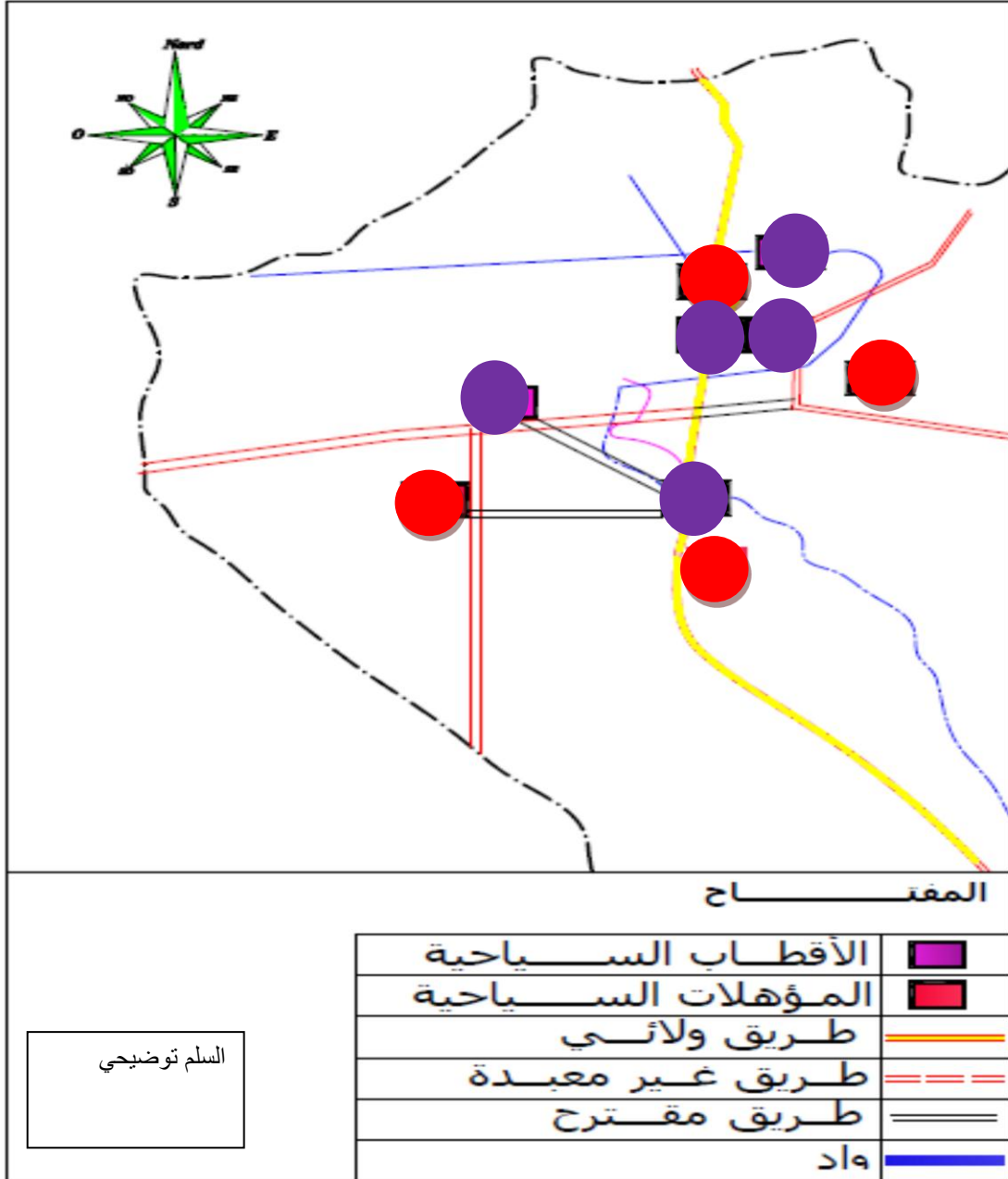
I. 1- شبكة الطرقات الحالية :

مخطط رقم (20) : شبكة الطرقات الحالية



I. -2- شبكة الطرقات المقترحة :

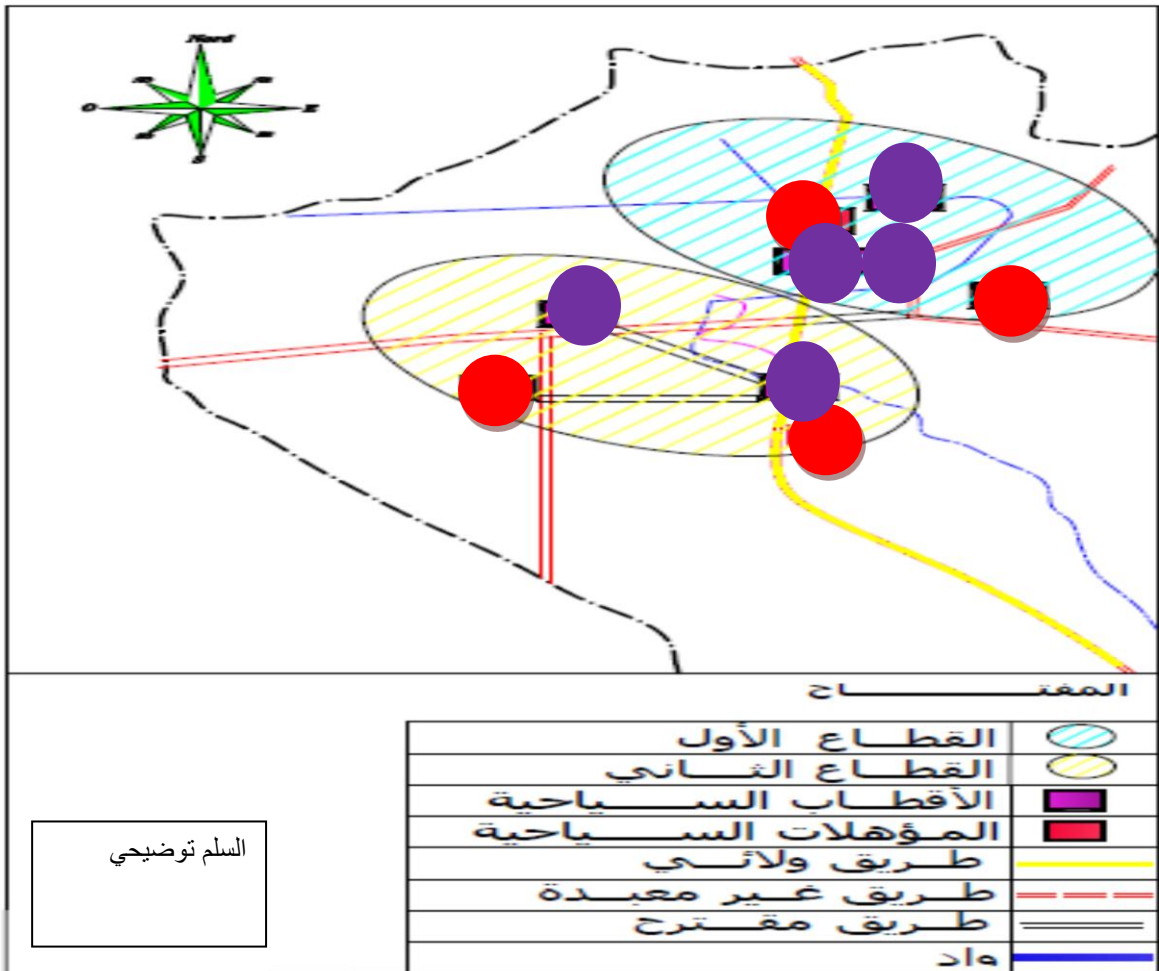
مخطط رقم (21) : يوضح شبكة الطرقات المقترحة



### I. 3- تقسيم الإقليم السياحي :

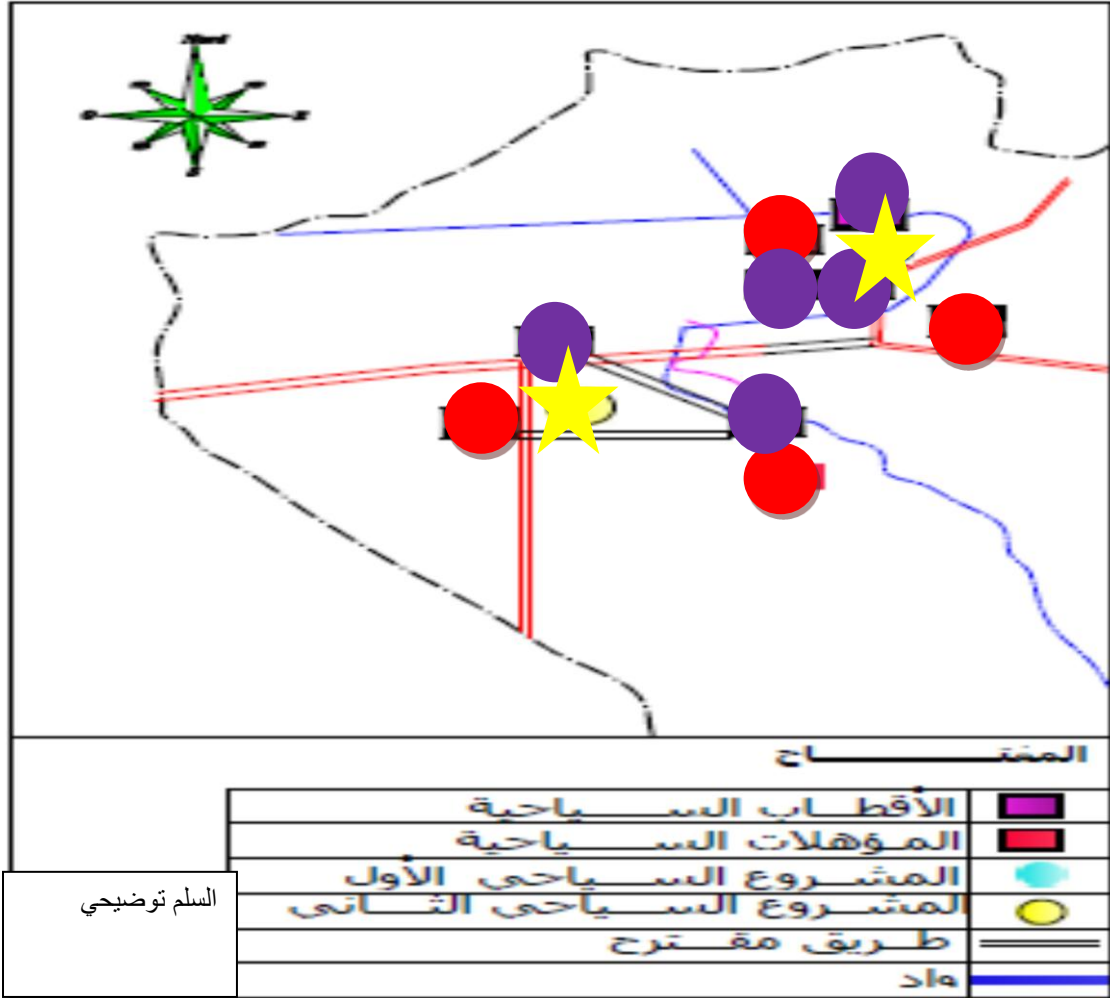
يمكن تقسيم الأقطاب السياحية من حيث موقعها و مسافة قربهما إلى قطاعين  
 القطاع رقم 1: يحتوي على الواحة والقصر القديم و الكثبان الرملية و والسد الكبير  
 في هذا القطاع نلاحظ أن القصر القديم و الواحة متجاورين أي لا تفصل بينهما مسافة أما السد  
 فيبعد هذا حوالي 9 كم و الكثبان الرملية تبعد بحوالي 4 كم عن القصر القديم .  
 أما القطاع الثاني فيحتوي على الأقطاب السياحية التالية محمية الغزلان , القور و قصر بنت الخص  
 .  
 في هذا القطاع نلاحظ أن المحمية تبعد عن قصر بنت الخص بـ : 10 كم و القور بـ 7 كم عن  
 نفس القصر.

مخطط رقم ( 22 ) : يوضح تقسيم الإقليم السياحي في بريزينة



I. 4- موقع المشروع السياحي : القرية السياحية

المخطط رقم (23): يوضح موقع المشروعين القريتين السياحيتين



من خلال تقسيم الأقطاب السياحية إلى قطاعين ، يمكن إنشاء مشروعين سياحيين الأول يتوسط الأقطاب السياحية ويكون على مستوى القصر القديم والواحة أما الثاني فيتوسط الأقطاب السياحية في القطاع الثاني إقترنا قرية سياحية



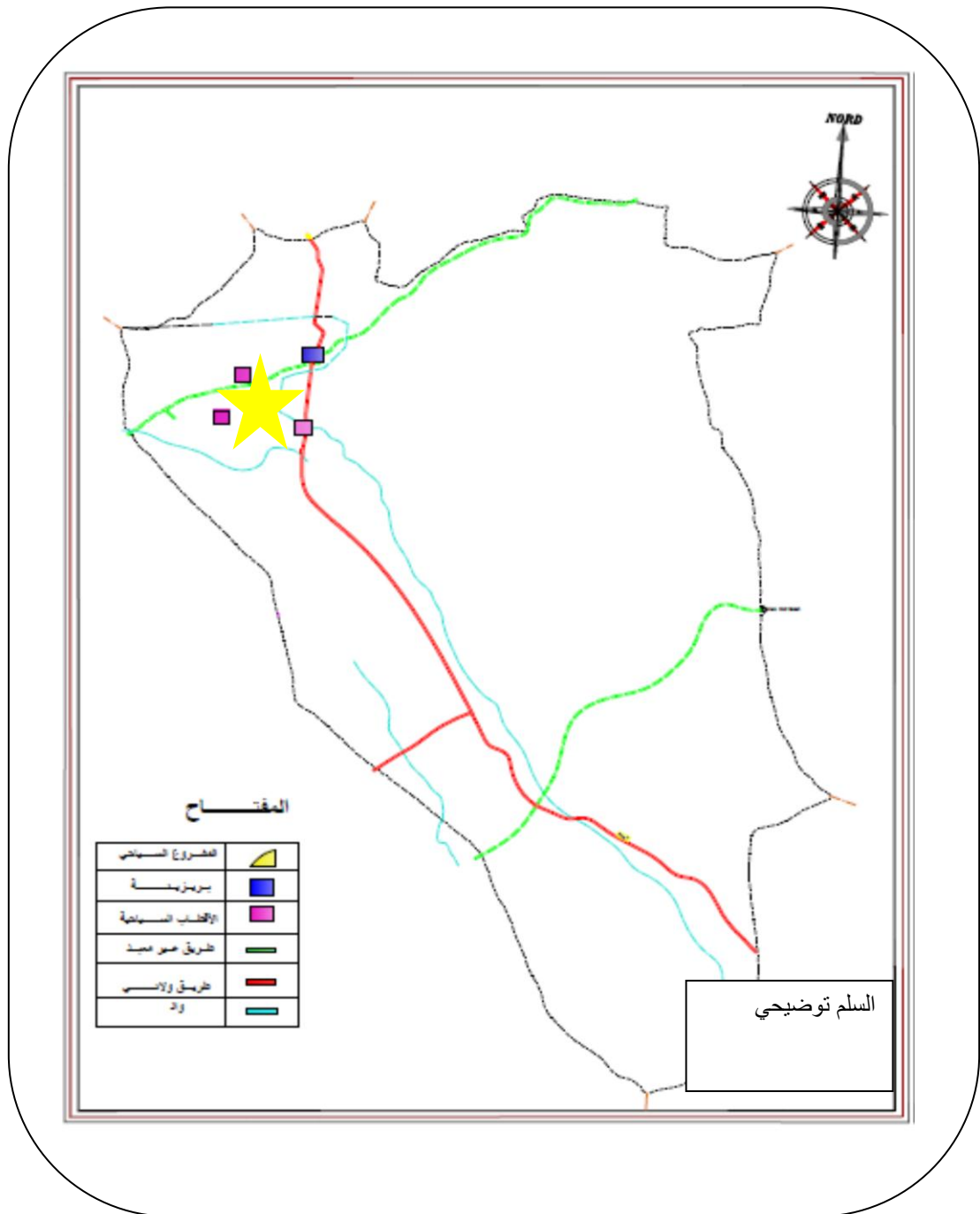
.II تقديم أرضية المشروع :

.II -1- الموقع :

صورة رقم (45): موقع ارضية المشروع

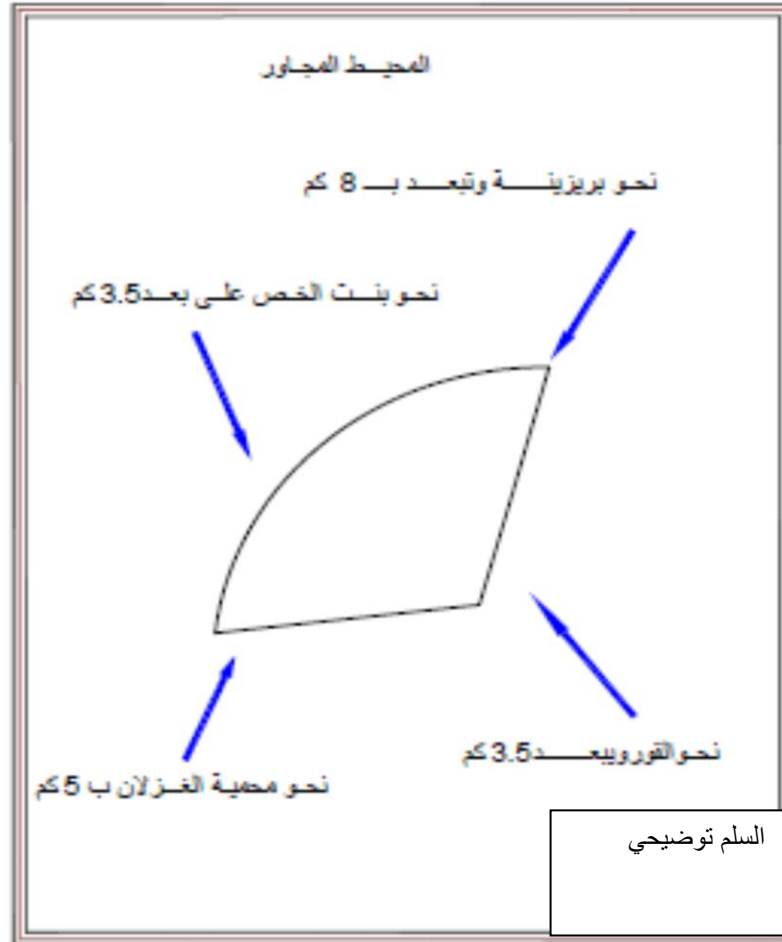
مصدر : اعداد الطلبة 2014

المخطط رقم (24): يوضح موقع المشروع السياحي



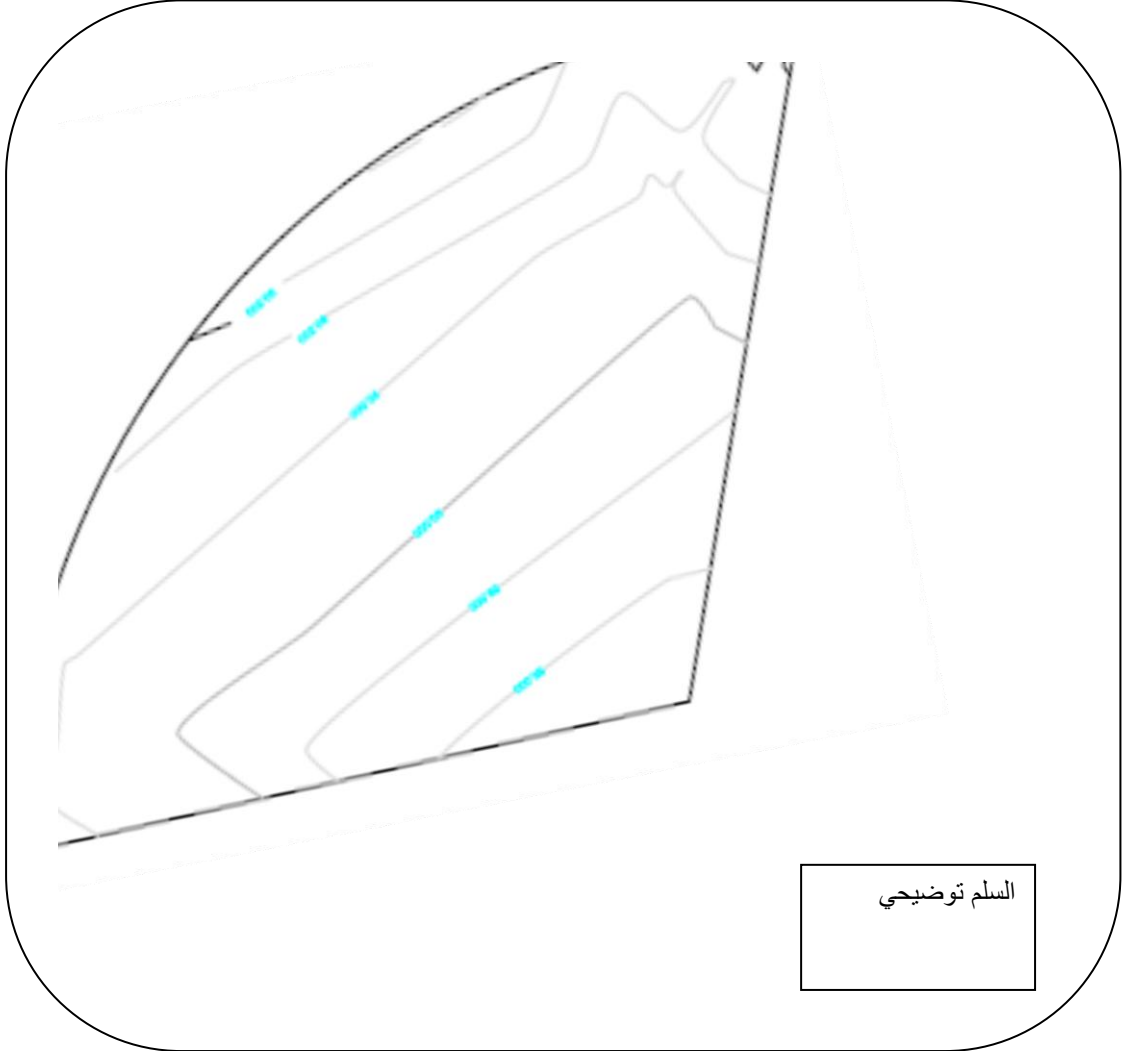
11. 2- المحيط المجاور

المخطط رقم (25): يوضح المحيط المجاور للأرضية



**.II -3- طبوغرافية المنطقة :**

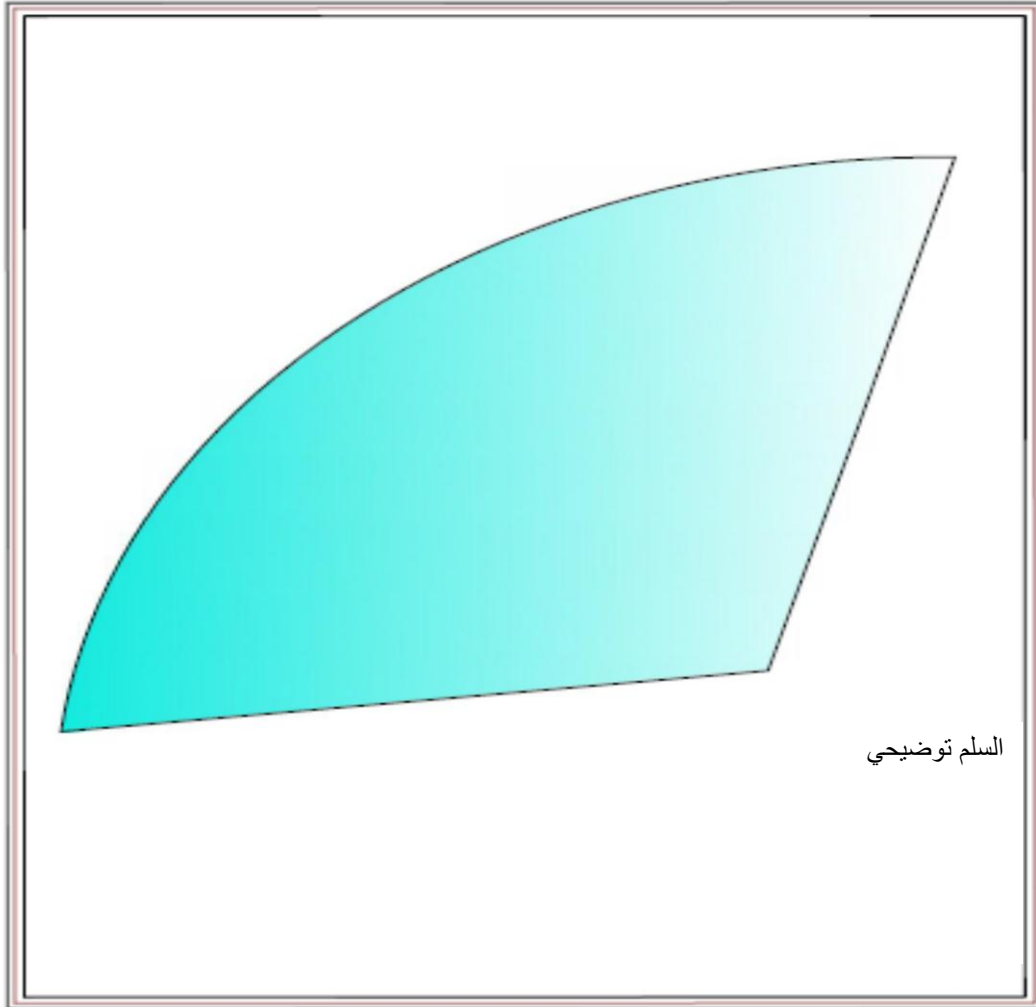
المخطط رقم (26) : طبوغرافية المنطقة



• طبوغرافية المنطقة:أرضية منبسطة

**II. -4- الطبيعة القانونية للمنطقة :**

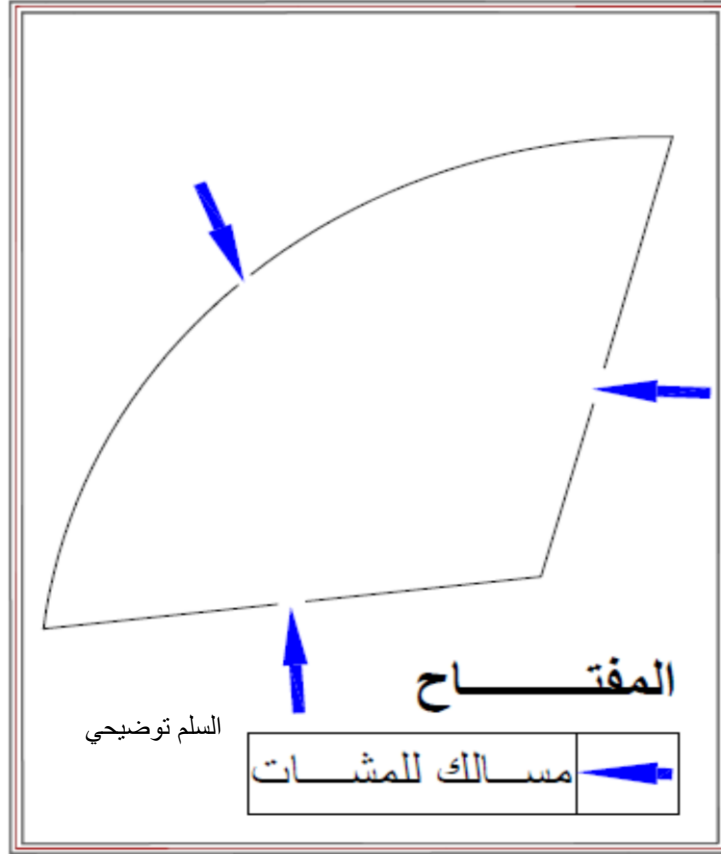
المخطط رقم (27) : الطبيعة العقارية للمنطقة



الوضعية الحالية للأرضية : أرضية شاغرة تدخل ضمن أملاك الدولة 100 %.

## .II -5- منافذ المنطقة :

المخطط رقم (28) : يوضح منافذ أرضية المشروع



## ❖ منافذ المنطقة :

وهي عبارة عن مسالك للمشاة لا يتعدى عرضها 1,5 م وهي تربط بين القور و بنت الخص .

.II -6- الشبكات : هنا يمكن أن نشير إلى وجود شبكة الغاز و الكهرباء و هي تبعد بحوالي 5 كم عن منطقة الدراسة .

**.III التعريف بالمشروع التنفيذي :**

يتمثل مشروعنا المقترح في إعداد مشروع سياحي على أرضية شاغرة تتوسط الأقطاب السياحية والمتمثلة، قصر بنت الخص، القور، وهو يتربع على مساحة تقدر بـ 4,6 هكتار .

**.III -1- أسباب ودوافع اختيار موقع المشروع :**

اعتمدنا في اختيار موقع أرضية المشروع على عدة عوامل منها:

- لأنه يتوسط الأقطاب السياحية .
- افتقار مدينة بريزينة للهياكل والمرافق السياحية
- إبراز الخصوصيات العمرانية والمعمارية من النسيج القديم للقصر
- سهولة الوصول إلى مختلف الأقطاب السياحية

**.III -2- أهداف المشروع :**

- خلق قطب سياحي لخدمة المحيط والمدينة عامة والسياح خاصة
- تحسين الإطار الحياتي اليومي للمواطن والسائح وتوفير الراحة والرفاهية من خلال هذا المشروع
- تنمية السياحة بالمدينة
- تصميم المشروع بإعطائه صورة عمرانية ومعمارية تتماشى وفق خصوصيات المنطقة من مناخ ، وطابع عمراني ومعماري ، عادات ، تقاليد .

#### .IV البرمجة المقترحة للمشروع :

جدول رقم (29) : يوضح التجهيزات المقترحة للمشروع

الرقم	التجهيزات المقترحة	العدد	المساحة (م <sup>2</sup> )	النسبة المئوية (%)
01	شالي	49	3038	
02	شالي	59	5015	
03	شالي	43	2150	
04	مكتب البريد	01	266	
05	عيادة طبية	01	231	
06	محلات تجارية	16	400	
07	مقاهي ومطاعم	03	1055	
08	دور الشباب	01	341	
09	مكتب الاستقبال و التوجيه	01	181	
10	أمن حضري	01	412	
11	مسجد	01	495	
12	مساحة لعب		1101.4794	
13	طرق و مواقف السيارات		12032.4357	
14	مساحات خضراء و ارصفة		13282.0849	

ملاحظة :

قدرة استيعاب الشاليهات 259 سائح.

عدد مواقف السيارات 86 بمعدل موقف لكل 03 سواح.

**.V مبادئ التهيئة :**

المبدأ العام: يتمثل في:

تعدد الانوية

المبادئ الثانوية: تتمثل في:

\_ تخصيص الانوية

\_ ربط الانوية

\_ مسارات الحركة

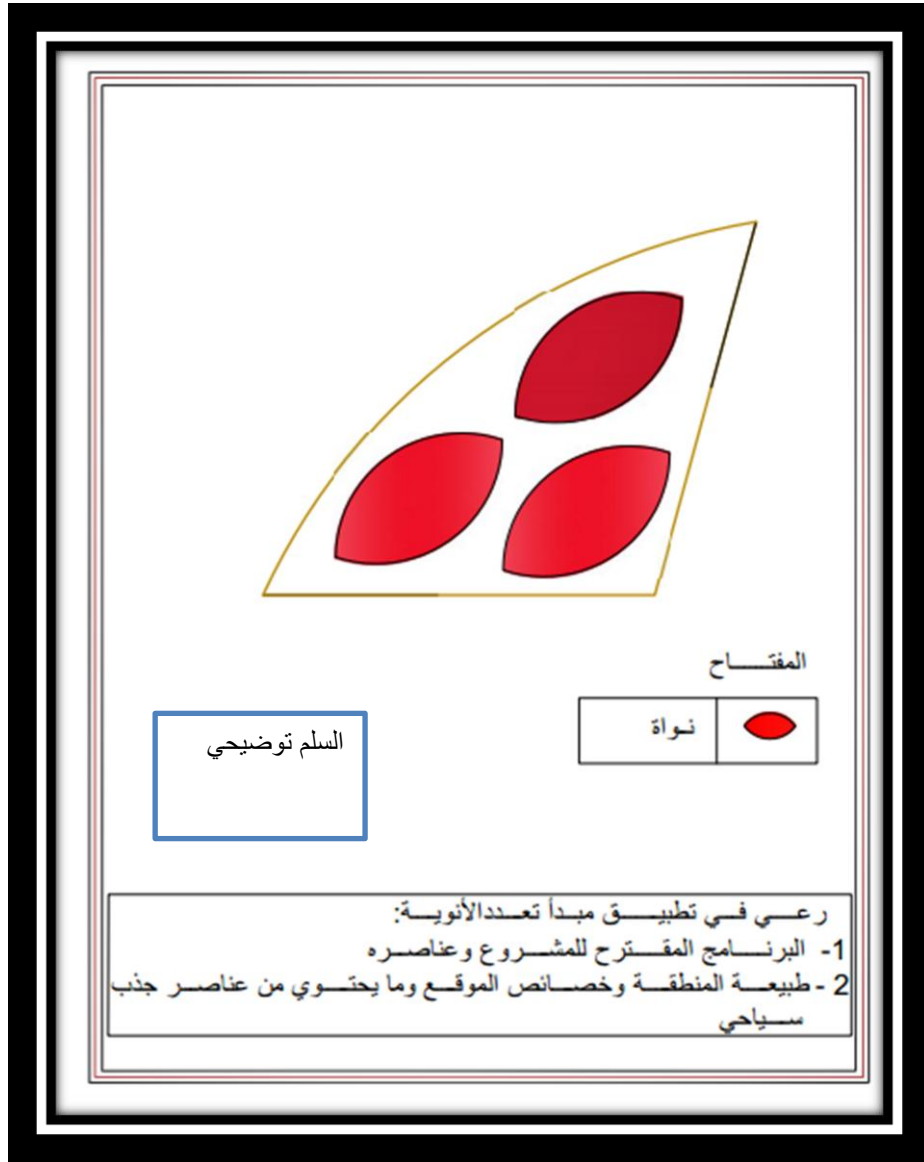
\_ توزيع السكنات و التجهيزات .

\_ توزيع المساحات الخضراء

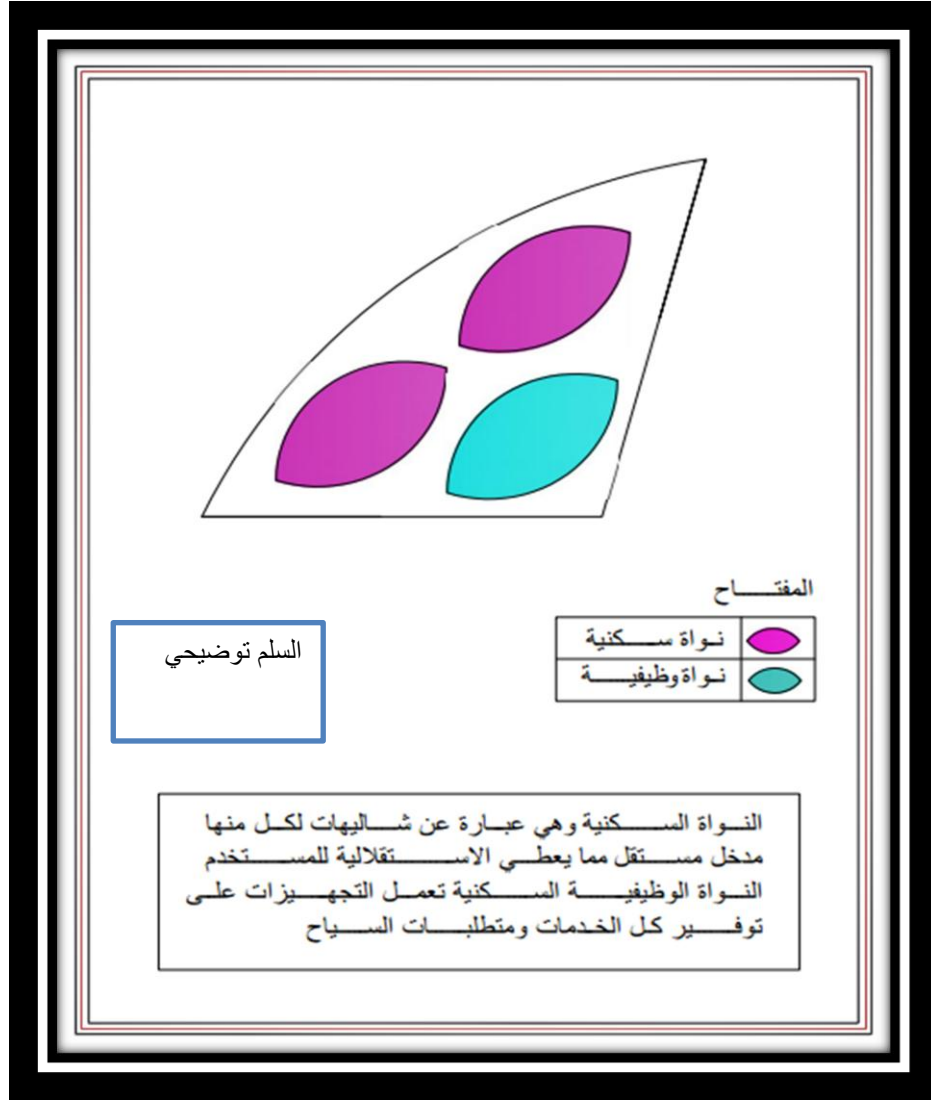
- توزيع مساحات اللعب و الترفيه

الرسيمة النهائية

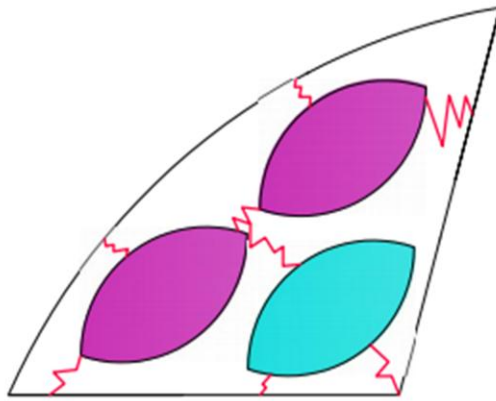
## مخطط رقم (29) : يوضح المبدأ العام






## مخطط رقم (30) : يوضح تخصيص الانوية



## مخطط رقم (31) : يوضح ربط الانوية



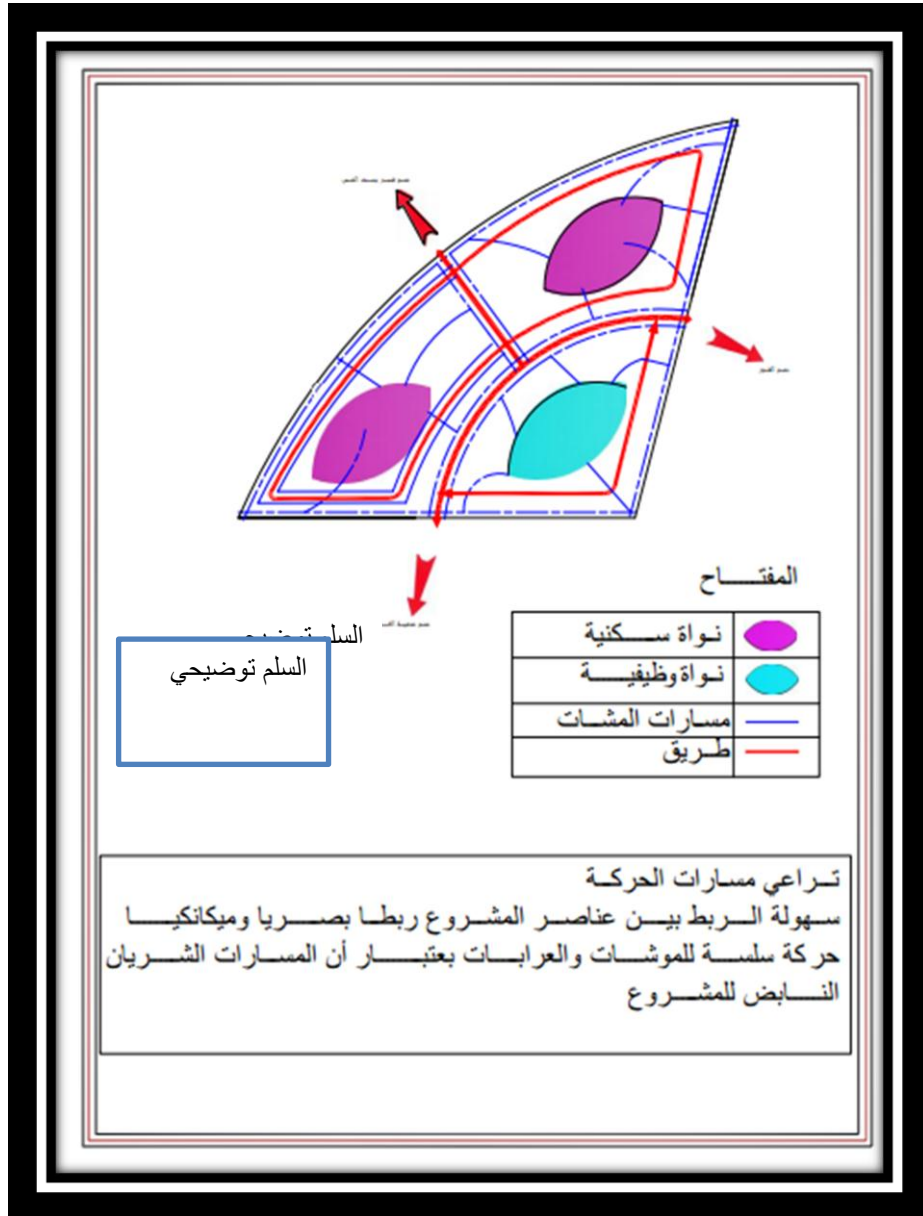
المفتاح

نواة سكنية	
نواة وظيفية	
الربط الأنوية	

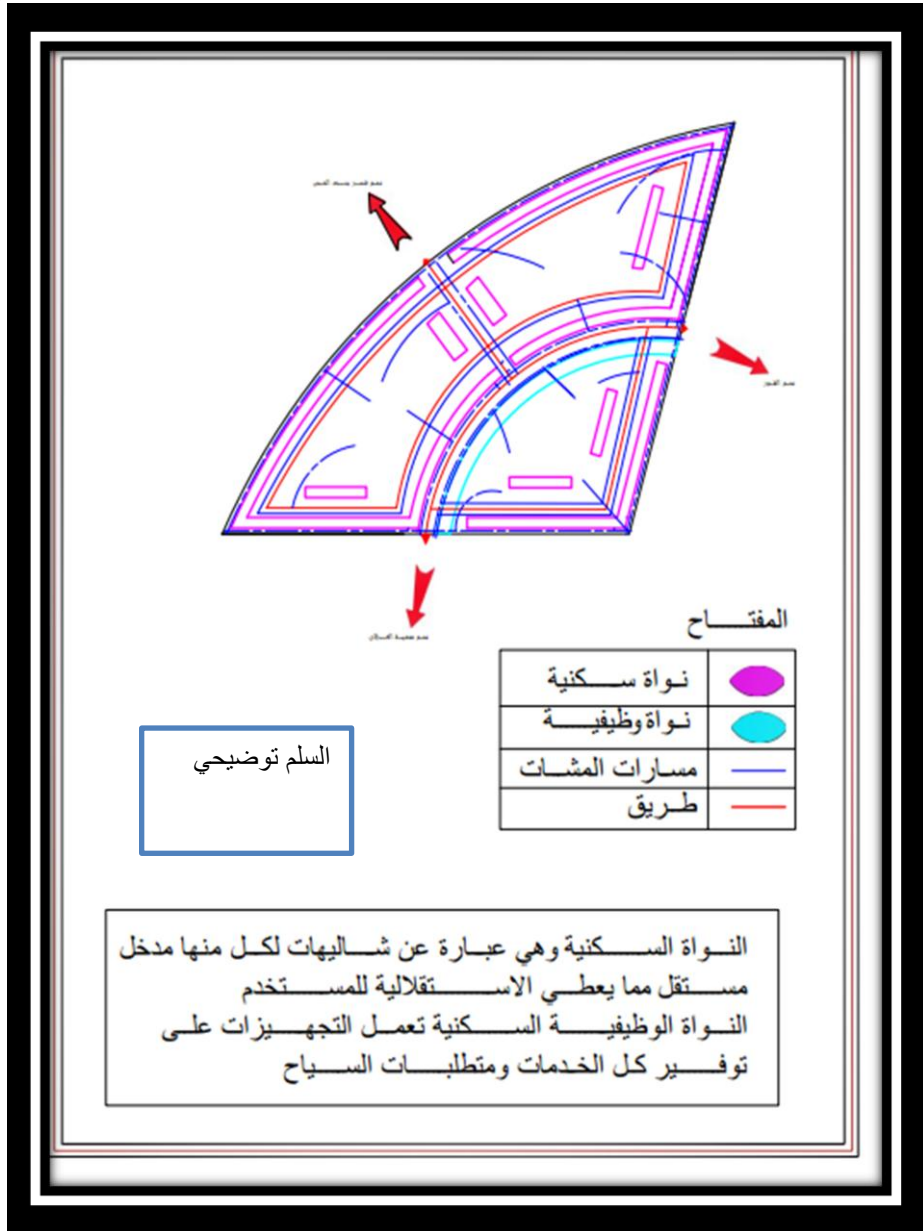
السلم توضيحي

تم ربط الأنوية فيما بينها و بأرضية المشروع من أجل تحقيق كل نواة تخدم وظيفة جذب السياحي من إقامة وترفيه تحقيق سهولة الحركة بين الأنوية داخل أرضية المشروع تحقيق سهولة الحركة بين المشروع و المحيط المجاور

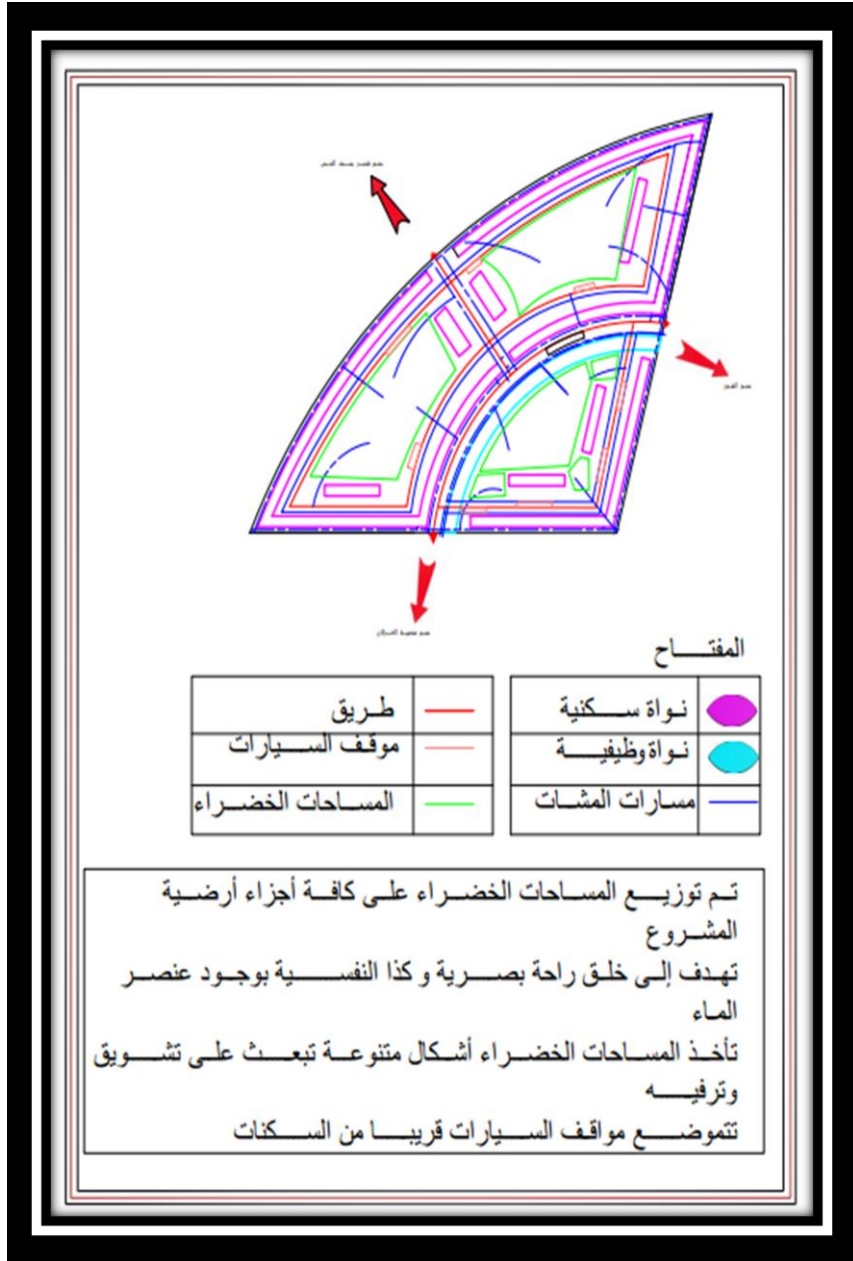
مخطط رقم (32) : يوضح مسارات الحركة



مخطط رقم (33) : يوضح توزيع السكنات و التجهيزات

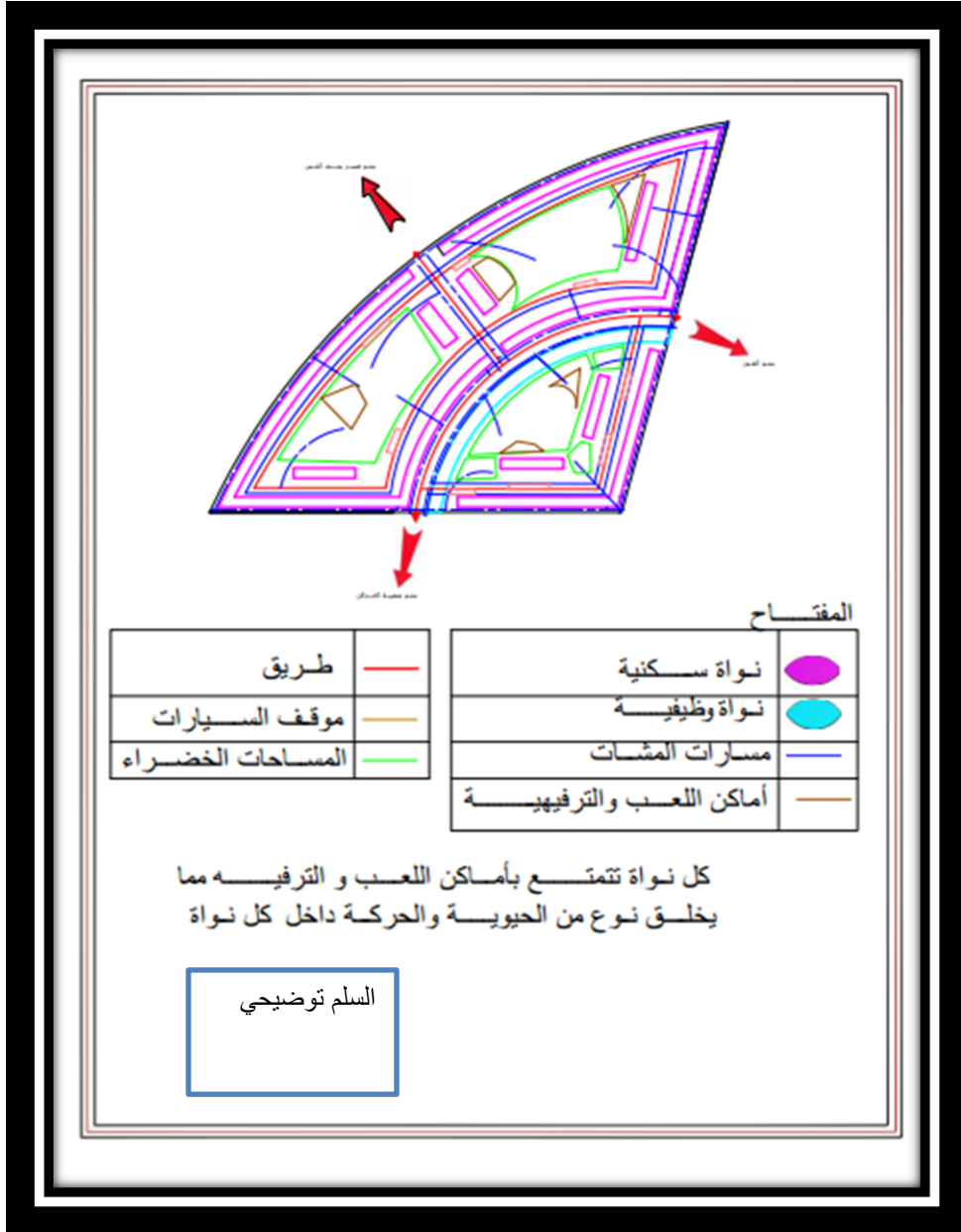


مخطط رقم (34) : يوضح توزيع المساحات الخضراء

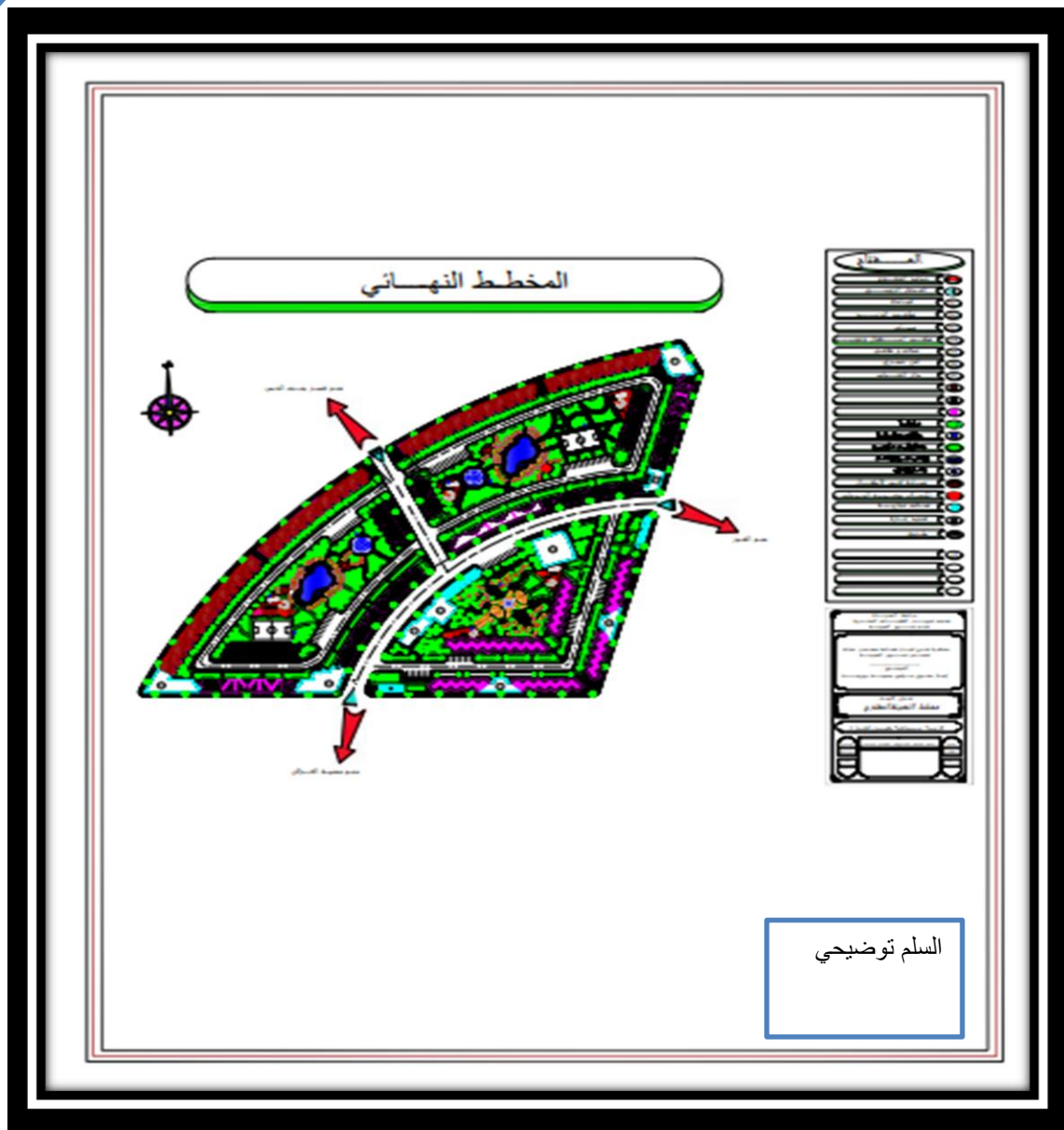


السلم توضيحي

مخطط رقم (35) : يوضح توزيع أماكن اللعب و الترفيه



مخطط رقم (36) : يوضح الرسمية النهائية



## VI دفتر الشروط:

هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح ، تضمن الاستغلال الأمثل له تكمن أهميته في تطبيقه للوضعيات القانونية و التشريعية في مجال التهيئة و التعمير المحدد في المادة 05 من القانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 ، كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح و التجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية ، حيث يحدد استعمالات المجال شكليا و وظيفيا بالإضافة إلى هذه المعايير الخاصة بالتعمير و الواجهات ، الارتفاقات ، الطرقات ، المساحات الحرة ، النمط المعماري...الخ.

### VI .1- المادة الأولى : مجال تطبيق التنظيم.

1. **الموقع والحدود:** تقع أرضية المشروع في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة بريزينة تبلغ مساحتها ب (4) هكتار و حدودها الفيزيائية هي :

- من الشمال : قصر بنت الخص على مسافة 3.5 كلم.
- من الجنوب : أرضية شاغرة.
- من الجهة الجنوبية الشرقية : القور على مسافة 3.5 كلم
- من الجنوبية الغربية : محمية الغزلان على مسافة 5 كلم.

2. **الطبيعة القانونية للعقار:** ملك للدولة.

### VI .2- المادة الثانية : قسم الإقامة.

- ✓ علو السكنات لا يتجاوز (ط+1) وهي عبارة عن شاليهات سياحية.
- ✓ لا يسمح بأي نشاطات قد تسبب إزعاج أو تلوث للمحيط.
- ✓ عدم التغيير على مستوى الواجهات المقترحة، كما يجب أن تكون الواجهات متناسقة من الناحية الفنية و شكل الفتحات.

### VI .3- المادة الثالثة : المرافق.

- يجب احترام المساحات المخصصة للمرافق و موضعها كما هو مقترح في مخطط التهيئة.
- المحافظة على الشكل العام و الخارجي المقترح للمرافق.
- الالتزام بعدد الطوابق المخصصة لكل مرفق كما هو مقترح.

▪ يسمح بالمرافق ذات الطابع الخدماتي السياحي فقط.

▪ تزود المرفق بمختلف الشبكات.

▪ يمنع أي نشاط يتنافى مع البرمجة ضمن المرافق المقترحة.

#### .VI -4- المادة الرابعة : المساحات الحرة.

##### ❖ المساحات الخضراء.

- المحافظة على توزيع المساحات الخضراء و أيضا المساحات المخصصة لها كما هو مقترح.
- اختيار و غرس النباتات و الأشجار الملائمة للمنطقة و العمل على ديمومة اخضرارها.
- يتكفل المستثمر بصيانة و تسيير مراقبتها.

##### ❖ مساحات اللعب

- يتم تأثيث مساحات اللعب كما هو مقترح في مخطط التهيئة .
- المحافظة على سلامة الأطفال و أمنهم وإضفاء الطابع الطبيعي على المشروع.

##### ❖ المساحات العمومية.

- يجب احترام الأماكن المحددة لها في مخطط التهيئة.
- التغطية تكون بغرس العشب الطبيعي.

#### .VI -5- المادة الخامسة: الطرقات.

- ✓ الالتزام بمساحة الطرق المخصصة لها ، كما تحدد مواقع السيارات حسب ما هو مقترح في مخطط التهيئة.
- ✓ يراعى في الإنشاء طبوغرافية المنطقة لتسهيل الحركة و راحة السياح.
- ✓ استعمال العناصر الطبيعية في التبليط لتمييزها بقوة التحمل و عدم الحاجة إلى صيانة مستمرة.
- ✓ تعبيد الطرق و تجهيزها بالإنارة العمومية.

#### .VI -6- المادة السادسة: الشبكات المختلفة.

- يجب احترام الارتفاعات لمختلف الشبكات.
- ربط كل مبنى بالشبكات المختلفة ( كهرباء ، غاز ، الماء ، الصرف الصحي ).

- الصرف الصحي هو شبكة موحدة، وتضمن السيولة العادية و يكون التوصيل مع قناة رئيسية.
- شبكة المياه تكون باستعمال النظام المفرغ.

#### .VI -7- المادة السابعة: الارتفاقات.

##### ❖ احترام حق الارتفاق :

- ✓ الطريق البلدي المحاذي لأرضية المشروع ب: 2 كلم.
- ✓ تؤخذ مساحات حق الارتفاقات كمواقف للسيارات و مساحات خضراء.

#### .VI -8- المادة الثامنة : النفايات.

- a. تجمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.
- b. مشاركة المستفيدين في الحفاظ على نظافة المحيط.

#### .VI -9- المادة التاسعة : تمويل المشروع.

يمكن للبلدية أو مديرية السياحة الاستثمار في مثل هذه المشاريع وذلك عن طريق منحها للمستثمرين خواص حسب عقود متفق عليها .

#### .VI -10- المادة العاشرة : تؤسس شركة خاصة بالإرشاد السياحي تشرف علي تسيير البرامج السياحية

##### ❖ الاستعمالات الممنوعة:

- يمنع إحداث الضجيج أو الإزعاج اللذان يتنافيان مع طبيعة و خصوصية مكان الراحة و الترفيه.
- يجب التقيد بحدود كل مساحة موجهة لنشاط معين وعدم تجاوزها.
- يمنع استعمال الآلات التي تشكل خطر على المستعملين على اختلاف أعمارهم.

**خلاصة عامة :**

ان تطبيق مشروع القرية السياحية بمدينة بريزينة يحتاج الى امكانيات معتبرة لإنجازه وتسيير جيد بالعمل المباشر على المخطط اما بالتصميم او بإدراج مجموعة من التوصيات و الشروط التي تضبط طريقة الاستعمال بالاعتماد على هذه العناصر مجملة و التنسيق فيما بينها تمكننا من اعطاء صورة جيدة للمدينة بتحقيق متطلبات السكان المستقبلية .

ومن خلال دراسة الموضوع ارتائنا ان تكون خاتمة هذا الفصل في جملة من الحلول و التوصيات:

- اتباع الاسس العملية لتصميم الفضاءات
- المحافظة على المشروع السياحي
- التوعية الاعلامية للمواطنين كونها تلعب دور هام في المحافظة على هاته الفضاءات مما يستوجب تكريس الادوات اللازمة كاللافتات الاعلامية والحركات الجموعية ووسائل الاعلام...الخ.

### الخاتمة العامة:

جاء موضوع بحثنا بعنوان " انجاز مشروع سياحي بمدينة بريزينة " في مدخل عام و ثلاثة فصول حيث :

**الفصل الأول:** إندرج تحت عنوان " مفاهيم حول السياحة وأهميتها " تطرقنا فيه إلى مفاهيم حول السياحة والسائح ، نشأة السياحة وتطورها ، كما تطرقنا إلى أنواع وخصائص السياحة مع إبراز مكوناتها وأهميتها وقد تبين لنا بأن السياحة عرفت تطور عبر العصور وشهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا باعتبارها أصبحت تشكل أحد موارد التنمية الشاملة وبرزت أثارها الايجابية على كل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي .

**الفصل الثاني:** إندرج تحت عنوان " تحليل مدينة بريزينة " وهذا الفصل يمثل " العمل الميداني " لموضوع بحثنا، من خلال هذا الفصل نكون قد إستوفينا مهمتنا في الإحاطة الشاملة للسياحية بولاية البيض بصفة عامة ومنطقة بريزينة بصفة خاصة ، والخروج بإيجابيات هذا القطاع والنقائص التي يعاني منها جراء التهميش كل هذا وذلك يضعنا أمام الأمر الواقع والمتمثل في أن الولاية لها قدرة سياحية هائلة لا يستهان بها ، لكنها بحاجة إلى مجهودات معنوية ومادية ، خاصة وعمومية لتنمية هذا القطاع الذي يخدم الولاية بدرجة أولى والوطن بدرجة ثانية ، ولذا يجب تخطى كل هذه الصعوبات لما يوليه عصرنا من إهتمام بليغ لهذا القطاع .

وأخيرا جاء **الفصل الثالث :** بعنوان " المشروع التنفيذي " وهذا الفصل يمثل الجانب "التخطيطي والتصميمي" لموضوع بحثنا ، و من خلال العمل الميداني الذي قمنا به كمهندسين عمرانيين ومسيرين حضريين على مستوى ولاية البيض بصفة عامة ومنطقة بريزينة بصفة خاصة من أجل تقييم الوضع السياحي للولاية والخروج بإيجابيات هذا القطاع والنقائص التي يعاني منها جراء التهميش تم اقتراح " تهيئة مشروع سياحي قرية سياحية ببريزينة بمنطقة عين العمارة بغية تطوير النشاط السياحي بالولاية ، هذا المشروع قادر على جذب السياح الجزائريين والأجانب لاسيما وأن المنطقة تعتبر بوابة للعبور إلى الصحراء الكبرى .

تم بعون الله

# المراجع

# قائمة المراجع

1. الكتب:

## 1-1 الكتب بالعربية:

- ماهر عبد العزيز ،صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ،1997
- د-نبيل الروبي : نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية 1997 .
- صلاح الدين عبد الوهاب، السياحة في عالم متغير، مؤسسة الهلال القاهرة، 1996
- سهيل الحمدان ، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية و الفندقية ،دار الرضا سوريا ،دمشق2001

## 2-1 الكتب باللغة الفرنسية:

- Belkacem Haddar: rôle socio-économique du tourisme, alger.1988.
- Gérard Gubilat ; Economie touristique ; delta spsi ; 1983 .
- M. rovilleise , brigol ,et al oasis du Sahara Algérien éd , Institut géographique national. Paris 1973.

## 2- الرسائل و المدكرات الجامعية

- أمينة بن الجان، التنمية السياحية في قسنطينة، نحت إشراف ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم الأرض ، دفعة 2007
- رياض حمودة و آخرون،السياحة كاداة لتنمية مدينة القل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية، دفعة 2001 .
- شاهد علي حيدر و آخرون، ابراز الخصوصية العمرانية و المناخية في التخطيط المحلي بالمناطق الصحراوية مدينة ورقلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، دفعة 2002.
- بلعميري عبد القادر وزملائه ، تدخل عمراي على منطقة سهلية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، دفعة 2009.
- تومية عمروش، السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية والمتطلبات ، دراسة حالة مدينة بومرداس ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، تحت إشراف د. بوجمعة خلف الله ، جامعة محمد بوضياف معهد تسيير التقنيات الحضرية، المسيلة 2008.

### 3-المجلات الالكترونية:

- مجلة المعرفة الالكترونية.علي الأحمدى،منها الحارة و المعتدلة و الجليدية..الصحراء،العدد 135،تاريخ النشر01-05-

2009

- منير الوداى،صحراء الجزائر،ادرار، تاريخ النشر 16-01-2012.

- أمين اردون قصر التيوت بالنعامه دراسة أثرية و معمارية ، تاريخ النشر18-06-2010.

- جمال الدين بلغردى،معاذ عمراني،قصر تماسين القديم احد المعالم الحضريه بمنطقة وادي ريغ، تاريخ النشر 17-02-2011.

- الدين النقيب،الواحات الصحراوية في الجزائر أهمها الأغواط، ورقلة، بسكرة، تاريخ النشر 12-15-2010.

### 4-المنتديات :

- منتديات ايجي بالاس،الدراسات الصحراوية،المناطق الجافة،الصحاري،أهداف الدراسات الصحراوية،.تاريخ النشر09-10-

2011

### 5- الوثائق الإدارية :

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بريزينة سنة 2008 .

- مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2009

- مصلحة التعمير ببلدية البيض 2014

- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بولاية البيض

- وثائق إدارية من مديرية التعمير والبناء لبلدية البيض.

- وثائق من مديرية السياحة بولاية البيض.

# الفهارس

## فهرس المنحنى البياني

الصفحة	رقم المنحنى	عنوان المنحنى
37	01	منحنى يمثل التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة البيض
64	02	منحنى يمثل التساقط والحرارة بمدينة بريزينة

## فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
47	01	شكل يمثل شعار مدينة البيض
61	02	شكل يمثل واد مدينة بريزينة
62	03	شكل يمثل المناخ الذي يسود منطقة بريزينة

## فهرس الخرائط

الصفحة	رقم الخريطة	عنوان الخريطة
46	01	خريطة تبين موقع ولاية البيض
58	02	خريطة تبين موقع بلدية بريزينة
60	03	خريطة تبين مراحل تطور المدينة

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
16	01	جدول يبين نمو السياحة في الوطن العربي.
17	02	جدول يبين عدد السياح الوافدين إلى الدول العربية.
17	03	جدول يبين عدد السياح الوافدين إلى دول المشرق العربي.
17	04	جدول يبين عدد السياح الوافدين إلى دول المغرب العربي.
20	05	جدول يبين طاقات الإيواء للجزائر سنة 1962
49	06	جدول يبين أهم الآثار تعود لما قبل التاريخ.
50	07	جدول يبين أهم الآثار تعود لما قبل الإسلام.
51	08	جدول يبين أهم الآثار تعود للفترة الإسلامية
52	09	جدول يبين الفلكلور بولاية البيض
53	10	جدول يبين المقومات الطبيعية بولاية البيض
54	11	جدول يبين الحظيرة الفندقية لولاية البيض
55	12	جدول يبين بيوت الشباب لولاية البيض
56	13	جدول يبين الوكالات السياحية بولاية البيض
57	14	جدول يبين مناطق التوسع السياحي
63	15	جدول يبين التساقط الشهري وعدد أيام التساقط
63	16	جدول يبين توزيع التساقط حسب الفصول
64	17	جدول يبين درجة الحرارة المتوسطة الشهرية والسنوية
65	18	جدول يبين الأيام التي تحدث فيها ظاهرة الجليد
66	19	جدول عدد ساعات التشميس خلال كل شهر
67	20	جدول يبين تطور عدد سكان مدينة بريزينة

67	21	جدول يبين الكثافة السكانية و عدد السكان
68	22	جدول يبين معدل نمو السكان ببريزينة
70	23	جدول يبين نمط السكن.
70	24	جدول يبين حالة المساكن بمدينة بريزينة
73	25	جدول يبين التجهيزات بالمدينة
74	26	جدول يبين عدد و قدرة خزانات المدينة
74	27	جدول يوضح عدد المنابع المستغلة و الآبار
74	28	جدول يبين ساعات التشميس خلال كل شهر
75	29	جدول يوضح شبكة الكهرباء و الغاز بالمدينة
77	30	جدول يبين البنية المهنية لسكان بلدية بريزينة
78	31	جدول يبين تطور وضعية التشغيل ببلدية بريزينة
81	32	الجدول يبين النقوش و الرسومات الحجرية ببريزينة
82	33	الجدول يبين المواقع الجيولوجية ببريزينة
100	34	الجدول يبين تجهيزات المشروع

الصفحة	رقم المخطط	عنوان المخطط
34	01	مخطط يوضح الطابق الأرضي لمركز الصناعات التقليدية باليابان
34	02	مخطط يوضح الطابق العلوي لمركز الصناعات التقليدية باليابان
35	03	مخطط يوضح الطابق الأرضي لمركز الصناعات التقليدية بتموشنت
35	04	مخطط يوضح الطابق العلوي لمركز الصناعات التقليدية بتموشنت
36	05	مخطط يوضح التنظيم الوظيفي لمركز الصناعات التقليدية بتموشنت
37	06	مخطط يوضح مخطط الطابق الأرضي للمركز
38	07	مخطط يوضح مخطط الكتلة لبيت الشباب بباريس
38	08	مخطط يوضح الدور العلوي لبيت الشباب
38	09	مخطط يوضح تنظيم الفضاءات
39	10	مخطط يوضح الدور الأرضي لبيت الشباب
41	11	مخطط يوضح موقع مبنى مركز الاستقبال بمراكش
41	12	مخطط يوضح تنظيم الفضاءات لمركز الاستقبال بمراكش
43	13	مخطط يوضح الطابق الرضي لمركز الاستقبال بمراكش
69	14	مخطط يوضح الإطار المبنى و الإطار غير المبنى
71	15	مخطط يوضح السكن النصف جماعي و السكن الفردي
71	16	مخطط يبين موقع السكنات
72	17	مخطط يبين التجهيزات
75	18	مخطط يبين مختلف الشبكات بالمدينة
89	19	مخطط يبين موقع الأقطاب السياحية .
90	20	مخطط يبين شبكة الطرقات الحالية .
91	21	مخطط يبين شبكة الطرقات المقترحة .

92	22	مخطط يبين تقسيم الإقليم السياحي في بريزينة .
93	23	مخطط يبين موقع المشروعين السياحيين.
94	24	مخطط يبين موقع المشروع السياحي.
95	25	مخطط يبين المحيط المجاور المشروع السياحي
96	26	مخطط يبين طبوغرافية المنطقة.
97	27	مخطط يبين الطبيعة العقارية للمنطقة
98	28	مخطط يبين منافذ أرضية المشروع .
102	29	مخطط يبين المبدأ العام .
103	30	مخطط يبين تخصيص الانوية.
104	31	مخطط يبين ربط الانوية.
105	32	مخطط يبين مسارات الحركة.
106	33	مخطط يبين توزيع السكنات و التجهيزات.
107	34	مخطط يبين توزيع المساحات الخضراء.
108	35	مخطط يبين توزيع أماكن اللعب و الترفيه.
109	36	مخطط يبين الرسمية النهائية.

## فهرس الصور الفوتوغرافية.

الصفحة	رقم الصورة	عنوان و مضمون الصور الفوتوغرافية
03	01	صورة تبين مدينة بريزينة حاليا .
03	02	صورة تبين واحة النخيل ببريزينة .
03	03	صورة تبين سد بريزينة .
03	04	صورة تبين قصر بريزينة القديم .
03	05	صورة تبين قصر بنت الخص .
03	06	صورة تبين المهرجانات الشعبية بالمدينة .
04	07	صورة تبين محمية الغزلان ببريزينة.
04	08	صورة تبين آثار الديناصورات ببريزينة .
04	09	صورة تبين النقوش الحجرية ببريزينة.
35	10	صورة تبين منظر داخلي للفناء
41	11	صورة تبين منظر من ساحة المبنى.
49	12	صورة تبين رسم غزال .
49	13	صورة تبين كبش بوعلام .
50	16,15,14	صورة تبين قصور المنطقة .
51	19,18,17	صورة تبين زوايا المنطقة .
52	20	صورة تبين رقصة شعبية .
52	21	صورة تبين الفروسية .
52	22	صورة تبين رقصة العلاوي .
53	23	صورة تبين كثنان رملية .
53	24	صورة تبين مغارة ببريزينة .
53	25	صورة تبين واحة بريزينة .
54	27,26	صورة تبين نزل بالمنطقة.

## فهرس الصور الفوتوغرافية

61	28	صورة تبين جبال سيدي عيسى .
61	29	صورة تبين هضبة القصر.
61	30	صورة تبين العرق الغربي الكبير .
69	31	صورة تبين سكن فردي.
81	34،33،32	صورة تبين النقوش والرسومات الحجرية
83	35	صورة تبين مراسيم الزواج بالمنطقة .
83	36	صورة تبين الافرشة الخاصة بالمنطقة
84	37	صورة تبين وعدة بريزينة .
84	38	صورة تبين علفة بريزينة.
70	39	صورة تبين جلسة البندير .
85	40	صورة تبين حلقة الغايطة
85	41	صورة تبين الحصاد .
86	42	صورة تبين جز الأغنام .
86	43	صورة تبين اللباس التقليدي للمرأة
86	44	صورة تبين اللباس التقليدي للرجل .
94	45	صورة تبين موقع أرضية المشروع

## فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
<b>مدخل عام</b>	
1)المقدمة.....	02
2)الإشكالية.....	04
3)الفرضيات.....	05
4)الأهداف.....	06
الهدف الرئيسي.....	06
الأهداف الثانوية.....	06
5)المنهجية.....	06
6)أسباب اختيار الموضوع.....	07
<b>الفصل الاول :السند النظري</b>	
مقدمة.....	09
I. ماهية السياحة والسائح.....	09
I. 1- مصطلح السياحة.....	09
I. 2- تاريخ ومراحل تطور السياحة.....	10
I. 3- أنماط وخصائص السياحة.....	11
I. 1-3- أنماط السياحة.....	11
أ- حسب الموقع.....	11
ب- حسب النشاط.....	11
ج- حسب الطبيعة.....	12
I. 2-3- خصائص السياحة.....	13
I. 4- فوائد السياحة.....	13
I. 5- خصائص المناطق السياحية.....	13
I. 6- أصناف السياحة.....	14
I. 7- السائح.....	15
II. السياحة بالعالم العربي.....	16
III. السياحة بالجزائر.....	17
III. 1- الامكانيات السياحية بالجزائر.....	17
III. 1-1- الموارد الطبيعية.....	18
III. 2-1- الموارد الثقافية والدينية و التاريخية.....	19
III. 3-1- الهياكل القاعدية.....	19
IV. ماهية السياحة الصحراوية.....	20
IV. 1- ماهية الصحراء.....	21
IV. 1-1- نشأة الصحراء.....	22
IV. 2-1- تعريف السياحة الصحراوية.....	22
IV. 3-1- الفرق بين سياحة الصحاري و السفاري.....	23
IV. 2- أهم مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر.....	24

## فهرس المحتويات

24.....	1-2- الواحات الصحرأوية	IV
25.....	2-2- القصور القديمة	IV
28.....	3-2- المنابع العلاجية	IV
29.....	التسيير و التخطيط السياحيين و أبعادهما على التنمية السياحية	V
29.....	1- التسيير السياحي وأهدافه	V
29.....	2-1- أهمية و فوائد التسيير السياحي	V
30.....	1-2- مفهوم التخطيط السياحي	V
31.....	2-2- مقومات التخطيط السياحي	V
31.....	3-2- أهداف التخطيط السياحي	V
32.....	4-2- أهمية التنمية السياحية	V
34.....	أمثلة عن بعض المشاريع السياحية	VI
34.....	1- تعريف مشروع مركز الصناعات التقليدية	VI
34.....	المثال الأول مركز الصناعات الحرفية باليابان	
34.....	أ. برنامج الفضاءات و المخططات	
34.....	ب. فكرة التصميم	
35.....	المثال الثاني مركز الصناعات الحرفية بعين تموشنت	
35.....	أ. الموقع	
35.....	ب. مخططات المركز	
35.....	ج. تحليل فكرة إنشاء الواجهاة	
36.....	خلاصة الأمثلة	
38.....	2- دراسة مثال عن مشروع بيت الشباب	VI
38.....	بيت الشباب في باريس	
38.....	أ. وصف المشروع	
38.....	ب. المخططات	
39.....	ج. الواجهاة	
39.....	خلاصة المثال	
39.....	1) خطط العلاقات الفضائية	
39.....	2) برنامج الفضاءات	
41.....	VI دراسة مثال عن مشروع مركز الاستقبال و التوجيه	
41.....	مركز الاستقبال حدائق مراكش	
41.....	أ. الموقع	
41.....	ب. برنامج المبنى	
41.....	خلاصة المثال	
41.....	1. مخطط تنظيم الفضاءات	
42.....	2. برنامج الفضاءات	
44.....	خلاصة الفصل	

## فهرس المحتويات

### الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

47	.....	مقدمة
47	.....	I. دراسة مدينة البيض
47	.....	I. 1- لمحة تاريخية عن مدينة البيض
47	.....	I. 2- الموقع و الحدود
48	.....	I. 3- الامكانيات السياحية لولاية البيض
48	.....	I. 3-1- المقومات التاريخية و الثقافية و الدينية
48	.....	I. 3-1-1- آثار تعود لما قبل التاريخ
50	.....	I. 3-1-2- قصور تعود لما قبل الإسلام
51	.....	I. 3-1-3- آثار تعود للفترة الإسلامية
52	.....	I. 3-1-4- الفلكلور
52	.....	I. 3-2- المقومات الطبيعية
54	.....	I. 3-3- هياكل الاستقبال
55	.....	I. 3-3-1- بيوت الشباب
55	.....	I. 3-3-2- الوكالات السياحية
56	.....	I. 4- مناطق التوسع السياحي بولاية البيض
58	.....	II. تحليل مدينة بريزينة
58	.....	II. 1- تقديم المدينة
58	.....	II. 2- الموقع و الحدود
59	.....	II. 3- نشأة و تطور المدينة
60	.....	II. 4- الخصائص المورفولوجية
62	.....	II. 5- الدراسة الطبيعية
62	.....	II. 5-1- المناخ
63	.....	II. 5-2- التساقط
63	.....	II. 5-3- دراسة الحرارة
65	.....	II. 5-4- الجليد
65	.....	II. 5-5- الرياح
66	.....	II. 5-6- التشميس
66	.....	II. 6- التنوع البيولوجي
67	.....	II. 7- الدراسة السكانية و السكنية
67	.....	II. 7-1- الدراسة السكانية
67	.....	II. 7-2- الكثافة السكانية
68	.....	II. 7-3- تطور عدد السكان
69	.....	II. 8- الدراسة العمرانية
69	.....	II. 8-1- الاطار المبني
69	.....	II. 8-1-1- السكن
71	.....	II. 8-1-2- التجهيزات
74	.....	II. 8-2- الإطار غير المبني

## فهرس المحتويات

74	8-2-1- شبكة الطرقات	.II
74	8-2-2- الشبكات المختلفة	.II
75	8-2-3- شبكة الكهرباء و الغاز	.II
76	8-2-4- المساحات الخضراء	.II
76	9- الدراسة الاقتصادية	.II
76	9-1- البنية المهنية لسكان بريزينة	.II
77	9-2- الأفراد الداخلون في قوة العمل	.II
78	9-3- الأفراد الخارجون عن قوة العمل	.II
78	10- المؤهلات السياحية ببريزينة	.II
80	10-1- المؤهلات السياحية الطبيعية	.II
81	10-2- المؤهلات السياحية البشرية	.II
82	10-1-2- المواقع والمعالم الاثرية	.II
81	10-2-2- المواقع الاثرية و الجيولوجية	.II
82	10-2-3- عادات و تقاليد منطقة بريزينة	.II
83	أ. مراسيم الزواج	
84	ب. عملية الختان	
84	ج. الوعدة	
85	د. جلسة القصبية و البندير	
85	هـ. حلقة الغايطة	
85	و. الحصاد	
86	ز. جز الأغنام	
86	ح. اللباس التقليدي للمنطقة	
86	اللباس التقليدي للمرأة	
86	اللباس التقليدي للرجل	
87	خلاصة الفصل	

### الفصل الثالث

### المشروع التنفيذي

89	I. تأهيل الاقليم السياحي للمدينة	.I
90	I-1- شبكة الطرقات الحالية	.I
91	I-2- شبكة الطرقات المقترحة	.I
92	I-3- تقسيم الاقليم السياحي	.I
93	I-4- موقع المشروع السياحي	.I
94	II. تقديم أرضية المشروع	.II
94	II-1- الموقع	.II
95	II-2- المحيط المجاور للمشروع	.II
96	II-3- طبوغرافية المنطقة	.II
97	II-4- الطبيعة القانونية للأرضية	.II

## فهرس المحتويات

98.....	5- منافذ الأرضية	.II
98.....	6- الشبكات	.II
99.....	التعريف بأرضية المشروع	.III
99.....	1- اسباب اختيار ارضية المشروع	.III
99.....	2-اهداف المشروع	.III
100.....	البرمجة المقترحة	.IV
101.....	مبادئ التهيئة	.V
110.....	دفتر الشروط	.VI
114.....	الخاتمة العامة	